The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods

الجامعـــة الإســلاميـة – غـــــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـلـيـــة الـتـــربـــيـــة
ماجستير المناهج وطرق التدريـــس

أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة

The Impact Of The Guided Imagery Strategy On Developing The Expression Performance Skills Of The Fourth Primary Grade Female Students In Gaza.

إِعدَادُ البَاحِثَة

سندس محمد موسى شبات

إِشرَافُ

الأستاذ الدُكتُور/

محمد سليمان أبو شقير

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي قسم المناهج وطرق التدريس بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

يونيو/2016م – رمضان/ 1437هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة

The Impact Of The Guided Imagery Strategy On Developing The Expression Performance Skills Of The Fourth Primary Grade Female Students In Gaza.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**سندس محمد موسى شبات**	**اسم الطالب:**
Signature:	**سندس محمد موسى شبات**	**التوقيع:**
Date:	**2016/06/26م**	**التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2016/08/03م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سندس محمد موسى شبات** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 29 شوال 1437هـ، الموافق 2016/08/03م الحادية عشر صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. محمد سليمان أبو شقير	مشرفاً و رئيساً	.....
د. صلاح أحمد الناقة	مناقشاً داخلياً	.....
د. عمر علي دحلان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدف الدراسة:

معرفة أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة

مواد الدراسة وأدواتها:

قائمة بمهارات الأداء التعبيري، وبطاقة استماع لقياس مهارات التعبير الشفوي، واختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي.

عينة الدراسة:

تم اختيار (مدرسة عين الحلوة) بطريقة قصدية حيث احتوت المدرسة على ثلاث شعب للصف الرابع الأساسي، وتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً، وتكونت المجموعة التجريبية من(30) تلميذة دَرَسْنَ وفق استراتيجية التخيل الموجه، والمجموعة الضابطة من(30) تلميذة دَرَسْنَ وفق الطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي.

أهم نتائج الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05)بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05)بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، للتعبير الشفوي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

أهم توصيات الدراسة:

ضرورة استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس؛ لأنها تسهم في تنمية التعبير بشقيه الشفوي، والكتابي وتثير مشاركة حقيقية فاعلة من المتعلم، تضمن تعلماً ذا معنى وأكثر ثباتاً.

كلمات مفتاحية:

(استراتيجية التخيل، مهارات التعبير، تلميذات، الصف الرابع)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Objectives of the Study

This Study Aims At Identifying The Impact Of The Guided Imagery Strategy On Developing The Expression Performance Skills Of The Fourth Primary Grade Female Students In Gaza.

Tools of the study:

A list of Expression Performance Skills, a listening observation card for assessing the oral expression skills, and a test for assessing the written composition skills.

The study sample

The choice Ein Alhelwa was deliberately selected where it contained three classes for the fourth grade primary female students. Both the experimental and control groups were randomly selected. The experimental group consisted of 30 students who studied according to the guided imagery strategy while the control group consisted of 30 other female students who studied according to the traditional method.

Research methodology

The researcher adopted the descriptive approach, and quasi-experimental approach.

The most important findings of the study

1. There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the students in the experimental group and the mean scores of the students in the control group in test the written composition skills in favor of students of the experimental group.
2. There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the students in the experimental group and the mean scores of the students in the control group in the post application of the observation card of the oral expression in favor of students of the experimental group.

The most important recommendations of the study

There is a need to use the guided imagery strategy in teaching because it contributes to the development of both of written composition and oral expression, and gives rise to a real active participation of the learner, and assures a firmer and more meaningful learning.

Keywords:

(Guided Imagery Strategy, composition skills, female students, fourth grade)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

قال تعالى:

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

[النحل:78]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى

- من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. . ونصح الأمة. . إلى نبي الرحمة ونور العالمين. . سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- الأكرم منا جميعاً إلى أرواح الشهداء.... إلى الروح التي سكنت روحي...إلى الروح التي دفعتني لمواجهة صعوبات الحياة..أفتقدك بشدة.... زوجي رحمه الله.
- الصدر الذي يضمني كلما ضاقت بي الدنيا... إلى ملاكي في الحياة... إلى بسمة الحياة وسر الوجود..... إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار... أبي الغالي.
- عبير الجنة وريحها.. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء.. إلى القلب الناصع بالبياض.....إلى من كان دعاؤها سر نجاحي... وحنانها بلسم جراحي...إلى أمي الغالية.
- من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر صاحبة القلب الحنون. أمي الثانية...عمتي انتصار
- آملي وعوني ومن أشد بهم أزري إخوتي عبيدة وعمر وعبدالله وموسى.
- أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً أخواتي سلسبيل وساجدة وتسنيم وشهد وجنات وريماس.
- من أضاف شيئاً جديداً إلى عائلتي...زوجات إخوتي "أفنان وبيان"
- من تفرحني بأريج ابتسامتها وحلاوة دعائها وطيبة قلبها...جدتي"أم عماد" الغالية
- الضياء في حياتي، ومن هم أغلى من الألماس عمي ومرت عمي وبنات عمي وعماتي وأخوالي وخالاتي....وأزواجهم وأبنائهم.
- أحبائي.....معاذ، محمد، يحيى، محمود.
- من نسجت معي أطواقاً من الياسمين والبسمة..صديقتي إيمان أبو دحروج.
- من شاركتني الضحكة والذكرى...صديقتي منى الصيفي.
- طلبة العلم في كل مكان

أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله رب العالمين، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما، الحمدلله رب العالمين، الذي وفقني، ويسر أمري، لإنجاز هذا البحث، وإخراجه إلى حيز النور، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

انطلاقا من قوله تعالى: ﴿**وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**﴾ [لقمان:12]، فانني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور **محمد سليمان أبو شقير** الذي كان له فضل الإشراف على هذه الدراسة، و لصبره واحتماله ، وسعة صدره ، ما قدمه لي من نصحٍ وتوجيهات كان لها الأثر العميق في أن تصل الدراسة إلى ما وصلت إليه ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة عضوي لجنة المناقشة، كل من:

الدكتور/ عمر علي دحلان حفظه الله

الدكتور/ صلاح أحمد الناقة حفظه الله

كما أتقدم بأصدق عبارات الشكر والامتنان للأستاذة: (غالية نواس) لما قدمته لي من إعانة واهتمام وملاحظات قيمة بحكم خبرتها في مجال التدريس.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى منارة العلم، وصرح العلماء، الجامعة الإسلامية ممثلة بعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية، وقسم مناهج وطرق التدريس وأساتذتها، الذين نهلت من علمهم على جهودهم الحثيثة ، وجزاءهم الله عنا كل خير.

والشكر موصول لإدارة مدرسة عين الحلوة، على مساعدتها لي في تسهيل مهمة تطبيق الرسالة. كما وأشكر موظفي المكتبة المركزية لتزويدي بكل ما أحتاجه برحابة وأمانة وإخلاص.

والشكر الجزيل لدكتور: رائد الداية على تفضله بقبول تدقيق الدراسة جزاه الله خير الجزاء. والشكر الجزيل لكل أفراد أسرتي وأخص بالشكر والديّ اللذان وفرا لي الأجواء الملائمة للدراسة، ولم يملوا من سماع السيناريوهات، وأختي سلسبيل التي ساعدتني في كتابة السيناريوهات التخيلية.

أشكر كل من وقف إلى جانبي، بدعاء أو ابتسامة، أو كلمة تشجيع، أو قدم لي نصيحة، أو توجيهاً، أو بذل جهداً لتخرج الرسالة إلى النور.

وأخيراً أحمدالله الذي مَنَّ علي ووفقني في هذا العمل، حمداً طيباً مباركاً، وما كان توفيقي إلا بالله العلي العظيم، فما كان فيه من صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان.

الباحثة/ سندس محمد شبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـرار ..... أ

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير ..... ب

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

ألإهدَاْءُ ..... ح

شكرٌ وتقديرٌ ..... خ

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... س

فهرس الملاحق ..... ص

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1

مقدمة 2

فرضيات الدراسة : 9

أهداف الدراسة : 9

أهمية الدراسة : 10

حدود الدراسة : 10

مصطلحات الدراسة: 10

الفصل الثاني الإطــار النظــري 12

مقدمة: 13

المحور الأول 14

مفهوم الخيال العلمي: 14

محفزات الخيال: 14

أهمية الخيال العلمي :. 15

التخيل: 16

أساليب التخيل: 16

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أنواع التخيل : 17
وظائف التخيل : 18
تعريف استراتيجية التخيل الموجه: 18
علاقة التخيل بالإبداع: 19
علاقة التخيل بنصفي الدماغ: 20
الأدب التربوي الخاص باستخدام استراتيجية التخيل الموجه: 23
أهمية التخيل الموجه كاستراتيجية تدريس: 25
أهداف استراتيجية التخيل الموجه: 25
مستلزمات استخدام استراتيجية التخيل في التدريس: 27
دور المعلم في استراتيجية تدريس التخيل: 28
شروط استخدام استراتيجية التخيل في التدريس: 29
مزايا إستراتيجية التخيل الموجه: 30
طريقة تنفيذ إستراتيجية التخيل الموجه : 31
صعوبات التدريس باستراتيجية التخيل: 33
المحور الثاني: 35
تعريف التعبير : 35
أهمية التعبير : 36
أهداف تدريس التعبير : 37
أهداف التعبير للمرحلة الأساسية الدنيا: 40
أسس التعبير الجيد: 40
سمات التعبير الجيد: 41
أسباب تعثر التلاميذ في تعبيرهم: 42
علاج ضعف التلاميذ في التعبير : 42
أنواع التعبير : 43
مفهوم التعبير الشفوي: 44
أسس التعبير الشفوي: 45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التعبير الشفوي:..... 45
أهمية التعبير الشفوي:..... 47
مهارات التعبير الشفوي: 48
ألوان من التعبير الشفوي: 51
مبادئ تربوية ينبغي مراعاتها في تدريس التعبير الشفوي:..... 53
مناشط مقترحة لتدريب على التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية:..... 54
خطوات تدريس التعبير الشفوي: 55
المحور الثالث 57
تعريف التعبير الكتابي:..... 57
الفرق بين التعبير والإنشاء:..... 57
أهمية التعبير الكتابي:..... 58
أهداف التعبير الكتابي:..... 58
جوانب التعبير الكتابي:..... 60
مجالات التعبير الكتابي: 60
مبادئ تعليم التعبير الكتابي:..... 62
مهارات التعبير الكتابي: 64
خطوات تدريس التعبير الكتابي: 67
مظاهر ضعف الطلبة في التعبير الكتابي: 69
صعوبات تواجه المعلم والتلميذ في تدريس التعبير:..... 70
علاج ضعف الطلبة في التعبير: 71
الفصل الثالث الدراسات السابقة..... 74
المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية التخيل الموجه..... 76
التعليق على دراسات المحور الأول: 81
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الشفوي..... 84
التعليق على دراسات المحور الثاني:..... 88
المحور الثالث: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي 91

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على دراسات المحور الثالث:..... 97
الـفصـل الرابـع إجـراءات الـدراسـة 100
أولاً: منهج الدارسة 101
ثانياً– مجتمع الدراسة 101
ثالثاً– عينة الدراسة..... 102
رابعاً: متغيرات الدراسة 102
خامساً– مواد وأدوات الدراسة 102
سادساً– خطوات الدراسة: 127
سابعاً – المعالجات الإحصائية: 128
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها 130
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: 131
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :..... 131
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 132
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 133
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع تحليله وتفسيره: 133
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس تحليله وتفسيره..... 139
توصيات الدراسة:..... 145
مقترحات الدراسة:..... 146
المصادر والمراجع 147
أولاً– المراجع العربية..... 148
ثانياً– المراجع الأجنبية..... 156
ملاحق الدراسة 157

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (4.1): توزيع أفراد العينة على المجموعات المختارة 102

جدول (4.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية..... 104

جدول (4.3): معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمهارات..... 106

جدول (4.4): الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس: 107

جدول (4.5): تحديد موضوعات التعبير لكل درس..... 109

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية..... 112

جدول (4.8): نتائج الثبات عبر الأفراد..... 113

جدول (4.7): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للبطاقة 113

جدول (4.9): الوزن النسبي لمهارات التعبير الكتابي 114

جدول (4.12): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له 116

جدول (4.11): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار..... 117

جدول (4.13): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار 119

جدول (4.14): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون20 120

جدول (4.10): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز 122

جدول (4.15): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي. 125

جدول (4.16): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة اللغة العربية..... 127

جدول (5.1): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي 134

جدول (5.2): يوضح مستويات حجم التأثير 138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.3): يوضح قيمة مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d) 138

جدول (5.4): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي. 140

جدول (5.5): يوضح قيمة مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d) 144

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة..... 158

ملحق (2): الصورة الأولية لقائمة مهارات الأداء التعبيري..... 160

ملحق (3): الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفوي 163

ملحق (4): الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الكتابي 164

ملحق (5): تحكيم دليل المعلم 165

ملحق (6): خطة تنفيذ الموضوعات باستخدام استراتيجية التخيل الموجه..... 166

ملحق (7): خطاب تحكيم بطاقة الاستماع..... 195

ملحق (8): مهارات التعبير الشفوي..... 196

ملحق (9): خطاب تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي..... 197

ملحق (10): الصورة النهائية لاختبار مهارات التعبير الكتابي 205

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

تعد اللغة اللبنة الأساسية الأولى التي يستطيع الفرد من خلالها التعبير عن حاجاته الجسدية، وحالاته النفسية، ونشاطاته الفكرية، وفهم أفكار الآخرين وآرائهم وأمالهم، وبدونها لا يكون للإنسان كيان في هذا الوجود، فهي أداة الاتصال والتواصل والتفاهم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: 13]

كما أن اللغة نتاج تطور الفكر الإنساني، حيث يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير تمده بالرموز، وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من أداء الأحكام ؛ وفقاً لعمليات التحليل والتعليل (عبد الهادي، وأبو حشيش، والسندي، 2003م، ص 17).

وبما أن اللغة خاصية إنسانية اختص بها الإنسان وحده عن غيره من الكائنات؛ فكان لا بد من الاهتمام باللغة؛ كونها تخدم أغراض الإنسان وأهدافه، حيث أوضح فريحة (1981م، ص23) أن مفهوم اللغة لم يعد قاصراً على كونه اتساق من وحدات صوتية قد نُظمت وشُكلت؛ بل هي نتاج جهد إنساني وجزء من كيان الإنسان الاجتماعي.

وبذلك يرى (سابير) أن اللغة وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات، وهي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية، تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختياراً.

(في عاشور والحوامدة ،2007م)

واللغة عامل هام في حفظ التراث الثقافي والحضاري بنقله من جيل لجيل، والمشاركة في تنمية هذا التراث للأجيال المستقبلية.

أما اللغة العربية فقد تميزت عن سائر اللغات الأخرى بشأناً يزداد أهمية وخطورة، ويجعل الاهتمام بها أمر يفرضه هذا الموقع الفريد، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، أي إنها اللغة التي اختارها رب العالمين؛ لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً إلى أن بلغت أوج ازدهارها وشبابها فاكتملت باكتمال نزول كتاب الله العزيز، واستحكمت أوصالها، وتأطرت قواعدها بهذه الآيات المُحكمات لقوله تعالى ﴿إنا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 2]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاللغة أداة التفكير كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجات جوانية.

قال علماء فقه اللغة المحدثون" إن الإنسان لا يفكر، حتى فيما بينه وبين نفسه، إلا في أثواب من اللغة" (معروف، 2000م، ص24).

وهي أيضاً لغة الحديث النبوي الشريف الذي يعد جزءاً من السنة النبوية، ومن خلالها استطاع النبي صلى الله عليه وسلم توصيل رسالته إلى الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى الأمة الإسلامية عامة ، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "عليكم بالعربية فإنها تثبت العقل، وتزيد المروءة " (فريحة، 1981م، ص14).

ولقد أثنى علماء اللغة على اللغة العربية فهذا ابن جنى يقول : "اعلم أنني على تقادم الوقت دائم النقير والبحث، فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي، مختلفة الجهات على فكري، وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والرقة ما يملك على جانب الفكر (الدليمي والوائلي،2003م، ص60).

وبما أن المدرسة هي الأساس في تربية النشء، وإعداد أجيال قادرة على مواكبة تحديات العصر، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية؛ فاللغة هي الأداة والوسيلة للاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع أو القراءة أو الكلام أو الكتابة، وعندما تكون للغة العربية هذه المكانة من الرفعة والعلو ودور فاعل في حياة أبنائها فإن ذلك ينسحب على تعلم فروع اللغة العربية كافة من قراءة وكتابة وإملاء وخط ومطالعة وتعبير.

بذلك يعد التعبير أهم فروع اللغة العربية، وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، فالتعبير هو غاية الدراسات اللغوية جميعها وتأتي فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية. فالقراءة، والنحو، والكتابة، والخط، والإملاء كلٌ منها يخدم التعبير حتى منهم من قال أنهم (خوادم التعبير) (السفاسفة، 2011م، ص176).

يعد التعبير مرآة توضح من خلالها ضعف الطلاب فلا تخلو حصة من حصص اللغة العربية من مهارات التعبير فمن خلال التعبير يمكن معرفة ضعف الطالب بأي فرع من فروع اللغة العربية في النحو، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعبير نشاط لغوي مستمر ينبغي أن لا تقتصر العناية به على الحصة المقررة في خطة الدراسة؛ بل تمتد العناية به إلى فروع المادة كلها داخل الصف وخارجه ، ففي إجابات الطلاب عن أسئلة القراءة فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح أبيات النصوص والمحفوظات تدريب على التعبير، وفي إجابات التلاميذ عن أسئلة قطعة الإملاء يتحقق التعبير واكتساب مهاراته لا يتأتى إلا بطول الممارسة ودوام التدريب (السليتي، 2008م، ص95).

ولعل أهم دليل على التعبير ما جاء في قوله تعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ [طه: 25-28]

ومن أهم مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي الذي يعد ضرورة اجتماعية للفرد والمجتمع، فهو عنصر من عناصر النجاح الذي لا يستغني عنها الإنسان في أي طور من أطوار الحياة، فالطفل الصغير يحتاج للتعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره، كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة وميادينها المختلفة في المجتمع الحديث يتطلب القدرة على المشافهة، فهناك العديد من المهن يتوقف النجاح فيها على إجادة الكلمة كالمعلم، والمحامي، والمذيع، وعالم الدين، وغيرهم فزادت أهمية الكلمة المنطوقة تبعاً لذلك (اللوح، 2005م، ص 86).

فالتعبير الشفوي هو التمهيد للتعبير الكتابي، ويعد أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً؛ فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، ولتعبير عن حاجاته والوفاء بمطالبه، وتلبية لرغباته، ويعكس فكر الإنسان وما يجول في خاطره من أحاسيس ومشاعر، ومن خلاله تبرز شخصية الإنسان ومستوى ثقافته، وبذلك يحتاج التعبير الصحيح إلى أسلوب منظم، وأداء جيد، ولغة سليمة، ويتطلب تدريباً متنوعاً وممارسة متواصلة.

ويلائم التعبير الشفوي الحلقة الأولى من مراحل التعليم الأساسي، ولذا يجب أن يتمشى مع خبرات التلاميذ الصغار، وقدراتهم العقلية، والأفكار التي تدور في خواطرهم، ولعل الغرض الأهم من هذا التعبير هو إتاحة الفرصة لمثل هؤلاء التلاميذ للتعبير عما في نفوسهم تعبيراً صريحاً صادقاً طبيعياً ضمن نطاق طاقاتهم اللغوية مع التركيز على النهوض بتلك المستويات تدريجياً نحو أهداف لغوية أرقى وأسمى.

وعليه يحتل التعبير الشفوي مكانة بارزة في عملية التواصل الإنساني، وذلك لكثرة استخدامه، ولعمق تأثيره في المواقف التواصلية المختلفة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: دراسة الحوامدة والسعدي (2015م)، ودراسة الخمايسة (2012م)، التي تؤكد أن الجانب الشفوي يشكل (95%) من التواصل اللغوي، وأن التعبير الشفوي هو الأكثر شيوعاً بين فنون اللغة (يونس، 2000م، اللبودي،2000م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والكتابة فن من فنون اللغة وتعد أداة لنقل الثقافة والتراث عبر الأجيال المتتالية ووسيلة لحفظ جهود الأمم والحضارات على مر العصور. فعن طريق التعبير الكتابي يستطيع الفرد التعبير عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر كتابةً، فالطالب يفصح بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته بلغة عربية سليمة (عطية، 2007م، ص227).

ويرى السليتي(2008م، ص80) أن التعبير الكتابي هو المجال الذي يتعرف به المعلمون إلى عيوب طلبتهم اللغوية والأسلوبية في تناول الأفكار، والعمل على معالجة هذه الأخطاء، وهو مجال لاكتشاف مواهب الطلبة الأدبية لتعزيزهم ورعايتهم، ويؤدى التعبير وظيفة تقويمية؛ إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو والإملاء، وتسلسل الأفكار وسلامة اختيار الأساليب والتراكيب والقوالب اللغوية التي يدون بها هذه الأفكار.

وكما أن التعبير الكتابي يدرب الطلاب على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها وترتيبها والتقديم المناسب للموضوع وسعة في الخيال والقدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق وتفكر، على عكس التعبير الشفوي الذي يستلزم السرعة في التعبير، وأيضاً يتيح فرصة للوصول إلى الإبداع لوجود الوقت الكافي، وينمي لديه مهارات كتابية أخرى مثل الخط، الإملاء (البجة، 2000م، ص464).

ويشهد القرن الحالي تطوراً مستمراً، في كافة مجالات الحياة كافة، فقد أصبح التطور والتغير سمة هذا العصر، ومن باب أولى أن يكون هذا التغيير في العملية التعليمية، لأن من خلالها يتم صناعة الإنسان، وعليه تطورت النظريات وطرائق التدريس في الاختصاصات العلمية والأدبية عموماً، التي عدت المتعلم محوراً لها في بنائه للمعرفة بناءً ذاتياً، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية بناءً على رؤية خاصة به، وتسمى هذه الفلسفة المعرفية لعملية التعلم بالفلسفة البنائية، والتي ترى أن عملية التدريس ليست نقل المعلومات إلى الطلاب، وإنما هي عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف وغيرها بما يمكن المتعلم من بناء معرفته بنفسه، ويقتصر دور المعلم فيها على تنظيم مواقف التعلم المناسبة التي تساعد الطلاب على التعلم المعرفي فيوفر لهم مصادر التعلم المطلوبة(أفلام – مواد مطبوعة، صور...إلخ) وتهيئة البيئة الصفية الفيزيقية والبيئة الإنسانية (زيتون، 2003م، ص378) والتي يشتق منها عدة استراتيجيات؛ ليصبح دور المعلم مرشداً وموجهاً حيث تتاح الفرصة للطلبة لاكتساب المعلومة بطريقة فعالة ونشطة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التخيل الموجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقول جالبين "وجود الخيال مع المعرفة والتعلم قديم جداً، واعتقد (أرسطو) أن الأفكار نفسها تتألف من خيالات، لها القدرة على بعث العواطف، التي تكشف عن المعرفة الدفينة في الإنسان، وإن اكتشاف العالمين (واتسون وكرك) لتركيب الـ (DAN) كان فتحاً عظيماً للعلم، بل للبشرية جمعاء، واحتاج إلى قدرة على الربط بين عالمين أحدهما ظاهري محسوس وهو نتائج التجارب المعملية، والآخر دقائقي خفي وهو عالم الذرات والجزيئات لإبداع نموذج يحكي شيفرة الحياة" (في العرجة، 2004م).

ويري قطاوي (2007م، ص215)أن التخيل أداة تعليمية قيمة، وهو كذلك مهارة تفكير ينبغي أن يدرب الطلبة عليها؛ لما لها من أهمية في حل المشكلات وتوليد الأفكار فتخيل أينشتاين نفسه راكباً شعاعاً ضوئياً قد أدى دوراً مهماً في اكتشاف النظرية النسبية.

إن استراتيجية التخيل أو التصور تقوم على حفز الذهن على التحليق في آفاق بعيدة عن الواقع ؛ ليتصور أشياء لم تكن حاضرة في الواقع ؛ يجعل نفسه طرفاً فاعلاً، فيحصل على خبرة شبه حية من خلال تعامله التخيلي مع هذه الأشياء، وعن طريق التخيل يمكن للفرد التوصل إلى اكتشافات وطرق جديدة لم تكن معروفة من قبل (عطية، 2009م، ص 240).

وبما أن الخيال قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها، فلا إبداع من دون خيال، وتتولد الأفكار الإبداعية وتترعرع وتصل إلى مرحلة النضج، عندما تربى في بحر من الخيال، الذي يصقلها ويزينها ويطورها (أمبوسعيدي والبلوشي، 2009م، ص323)؛ والتخيل له دور في الإبداع الأدبي، وبخاصة في مجال بناء الصور الفنية اللازمة للتعبير والتواصل اللغوي الفعال، ويتطلب التخيل المقصود لإحداث الصورة الفنية حدوث التباعد بين الأشياء كأن تجعل الجامد ناطقاً كالإنسان حتى تكون صورة مؤثرة ومبدعة (عليان، 2008م).

والتخيل هو الوسط الذي يتم فيه فهم المعاني، فإن فهم المتعلم وإدراكه للمعاني والمفردات، يحتاج إلى الخيال أيضاً، فكلما كان المتعلم قادراً على الخيال، كلما استطاع تذوق الأدب وتمثله، وبالتالي توظيفه بما يحقق أهدافه وأغراضه، ففي تعلم المفردات يعد التخيل أمراً ضرورياً، لأنه يجعل لهذا التعلم معنى. ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت عن أثر التخيل على إدراك التلاميذ لمعنى المفردات والجمل أن هذا الإدراك يكون على نحو أفضل إذا ما استخدم التخيل، وذلك من خلال اقتران المفردات بالصور الحسية أولاً، ثم شبه الحسية، ويكون فهم واستيعاب المعرفة أقل ما يمكن إذا كانت المفردات المستخدمة مجردة لا تمثل صوراً في ذهن المتعلم (نشوان، 1993م، ص45).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكل مادة أدبية تحمل تصويراً خيالياً، وحتى الأنواع الأدبية التي يقال عنها أنها واقعية هي في واقع الأمر تحمل لمسات خيالية، لأنها ليست تصويراً فوتوغرافياً لشئ، أو معنى أو موقف، وهناك تعريفات للأدب على أنه لغة الخيال، أو التعبير عن الخيال ، لذا يقال إن الكلام الذي لا يحمل شيئاً من الخيال لا يدخل في باب الأدب أو الفن، يتضح الخيال في المضمون الأدبي من خلال مفهوم الخيال لفظي، حين يعبر الفرد عن معان لا يفصح عنها الكلام المألوف، والكلمة الواحدة يمكن وضعها في موقع، بحيث تؤدى وظيفة فنية، بينما يمكن أن تودى في موقع آخر وظيفة بعيدة عن الفن، وعلى هذا فإن الخيال في اللغة يعد قوة تتصرف بالمعاني، وتخرج منها صوراً مؤلفة من عناصر صاغتها المخيلة في كيان جديد (أحمد، 2011م).

والتخيل يجعل الطالب قادراً على استخدام كلمات جديدة، ويعد توظيف التخيل في العملية التعليمية وبالأخص في تدريس موضوعات التعبير مثالاً لإحداث تكامل بين عالم المعرفة وعالم الجمال، ويقول (رون) (2001م، ص64): " إذا كان التخيل عملية يتم عبرها تصنيف الأفكار، فإن التركيز عندها يكون قدرة للإحاطة بالفكرة لفترة طويلة لعمل شئ ما نحوها".

وبالتالي يوسع مداركه؛ ليكون قادراً على التعبير لما يتخيله بصورة منطقية مرتبة للأفكار، مميزاً بين الأفكار الرئيسية والجزئية، ملخصاً للمهم والأهم من الموضوعات المعروضة عليه، قادراً على اختيار الألفاظ والتراكيب التي تعبر عن الأفكار المطلوبة.

وبعد أن تم التطرق إلى هذين المنحنيين، وملاحظة الباحثة من خلال عملها في الميدان ومناقشتها مع العديد من المشرفين والمعلمين، بأن هناك ضعفاً واضحاً وجلياً على أرض الواقع في امتلاك مهارات التعبير الشفوي والكتابي، المتمثل في المعلمين الذين لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية، بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط اللغوية لتدريب تلاميذهم، وعدم متابعة أعمال التلاميذ التعبيرية وإهمال المعلمين تقويم موضوعات التعبير فيكتفي بوضع إشارة نظر على الموضوع، ولا نغفل أيضاً قلة الحصص المخصصة لمادة التعبير، وإن وجدت يتم تحويلها لتدريس موضوعات أخرى من نحو، وقراءة، ومطالعة، وعدم وجود تخطيط لموضوعات التعبير من المعلم وإذا وجدت قام المعلم بفرضها على التلاميذ؛ ومن أسباب الضعف اعتماد المدرسين أساليب تدريس عقيمة، كأن يكتفي بكتابة الموضوع والموضوعات المتفرعة منه على السبورة فقط، وما يؤكد على ذلك ما تم إجراؤه من دراسات، ومنها دراسة (دائرة القياس والتقويم، 2013م) التي تناولت فيها دراسة مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، وأضحت النتائج أن أعلى نسبة ضعف كانت لديهم في التعبير والإملاء، ومن هذا المنطلق شعرت الباحثة بأن استراتيجية التخيل الموجه تساعد في حل المشكلة، لما تمتلكه من أسس ومبادئ تفجر الإبداع عند المتعلم. فالتعبير هو ترجمة حقيقة لما يدور في مخيلة المتعلم من صور ذهنية، وأيضاً التخيل له دور فاعل في مساعدة المتعلم على تكوين صورة ذهنية حية، يعيشها المتعلم بحواسه كافة ، ترتبط بالأفكار والمعاني، فإنها تقوم بوظيفية توليدية، تتتمثل في تحريض المخزون الخبري، وإثارته لإنتاج متغيرات وبدائل متنوعة وعديدة، وهي من العوامل المؤثرة والمسؤولة عن التفكير الإبداعي أحد الأهداف الأساسية للتربية المعاصرة.

وقد تناولت بعض الدراسات أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات الأداء التعبيري، وعلى التفكير الإبداعي، وعلى القدرة المكانية، الإبداع القصصي، و على التحصيل، تكوين الصورة الفنية والكتابية، كدراسة كل من [كيم وبيك Kim & Beck (2016م)، فلانكان وبوك Flanagan & Bouck (2015م)، حسن(2014م)، أبوناشي (2008م)، أحمد (2011م)، عليان(2008م)] وأثبت الدراسات فعاليتها في التدريس في أغلب المواد العلمية والأدبية وغيرها من الدراسات.

وبذلك يتضح لدى الباحثة أن استخدام استراتيجية التخيل الموجه على التلميذات الصف الرابع الأساسي لها دور فعال في تنمية الأداء التعبيري(الشفوي – الكتابي)، لما للمتعلم من دور إيجابي حيث يحصل المتعلم على المعلومات بنفسه، من خلال ما يستجمع من صور ذهنية تفاعل معها المتعلم بكافة حواسه وأحاسيسه كافة، أثارت قدراته العقلية، وأطلقت العنان لأفكاره.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟
2. ما مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟
3. ما التصور العام لكيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي؟

فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1. تحديد مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.
2. تحديد مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.
3. بيان أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.
4. بيان أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

1. قد تفيد التلاميذ في تحسين مهارات التعبير الشفوي والكتابي.
2. قد تفيد التلاميذ نظراً لكون التعبير نشاطاً لغوياً مستمراً يمارسه الإنسان في التواصل والتفاعل والتفكير في كافة مجالات الحياة.
3. قد تسهم هذه الداسة، في توجيه معلمي اللغة العربية إلى استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في كافة موضوعات وفروع اللغة العربية.
4. توفر الدراسة دليلا للمعلم توضح للمعلم كيفية تحويل الموضوعات الجامدة الخالية من الروح إلى مواد حيوية شيقة تثبت في ذهن المتعلم.
5. أهمية استخدام استراتيجية التخيل الموجه، حيث إنها تعد طريقة تدريس حديثة نسبياً ولها دور فاعل في توليد الأفكار، وتكوين صور ذهنية حية لدى المتعلم.
6. محاولة تغيير نمطية أساليب التدريس التقليدية المتبعة في المدارس، باستخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تكون أكثر قرباً من ميول وخصائص المتعلمين.

حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على عينة، مكونة من(60) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساس، في مدرسة عين الحلوة، في محافظة الوسطى.
- اقتصرت الدراسة على الدرس الثاني والثالث والخامس، من منهاج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.
- تم تطبيق هذه الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2015– 2016.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة المصطلحات الآتية إجرائياً:

- **استراتيجية التخيل الموجه :**

وتعرف الباحثة استراتيجية التخيل الموجه بأنها: مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المعلمة بتوجيه تلميذات الصف الرابع الأساس عبر عملية تفكير، حيث تقوم بتحويل دروس اللغة العربية إلي سيناريوهات تخيلية باستخدام الحواس والمحفزات كافة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصوات وألوان؛ لتكوين صورة ذهنية حية في ذهن المتعلم وتكون لديه القدرة بالتعبير عنها بسهولة.

- **التعبير الشفوي:**

تعرفه الباحثة على أنه: هو قدرة الفرد على التعبير شفاهة عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره، بعبارات سليمة، وأسلوب علمي منظم، ونطق جيد، وأداء مصحوب بتعبيرات ملميحة مناسبة.

- **مهارات التعبير الشفوي:**

تعرفها الباحثة بأنها: منظومة من القدرات الشفوية التي يمارسها تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الموقف الصفي، وذلك لنقل أفكارهم ومشاعرهم وما يجول في خواطرهم، بلغة صحيحة تمتاز بالجمال والدقة واللفظ السليم، وتؤدي إلى انتباه المستمع واستجابته لهم، وتقاس هذه المهارات من خلال بطاقة استماع المعدة لهذا الغرض.

- **التعبير الكتابي :**

وتعرفه الباحثة على أنه هو: قدرة التلميذ على الكتابة، والتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، وبعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، مستخدماً مهارات لغوية كقواعد الكتابة (إملاء وخط)، وقواعد اللغة(نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة

- **مهارات التعبير الكتابي :**

وتعرفها الباحثة بأنها منظومة من العمليات التي تعبر عن قدرة تلميذات الصف الرابع على انتقاء اللفظ الملائم للمعنى، وترتيب الكلمات والجمل لتكوين فقرات ذات معنى، وتوليد الأفكار وتسلسها، وعرضها بشكل منطقي والربط بينها لتكوين موضوع مترابط. وتقاس هذه المهارات باختبار معد لهذا الغرض.

- **تلميذات الصف الرابع الأساسي :**

هن تلميذات الصف الرابع الأساس، اللواتي يدرسن في مدارس قطاع غزة، وتتراوح أعمارهن ما بين ثماني إلى تسعة سنوات وهن في المستوى الرابع من السلم التعليمي الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري

مقدمة:

تناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة، هي:

1. **استراتيجية التخيل الموجه:** يتناول هذا المحور تعريفاً عاماً للخيال، ومحفزاته، وأهميته، وتعريف الخيال العلمي، وأساليبه وأنواعه، ووظائفه، وتم التركيز على استراتيجية التخيل الموجه من حيث، التعريف، وعلاقته بنصفي الدماغ، والإبداع، وأهميته، وأهدافه، ومستلزمات استخدامه، دور المعلم والطالب فيه، شروطه، خطوات تنفيذه، صعوبات تحد من استخدامه، ومزاياه، وتطرق هذا المحور إلى التخيل في سبيل تحقيق الأهداف، ولماذا يحب الدماغ الصور، والتخيلات المستخدمة في التربية، والأدب التربوي الخاص بالاستراتيجية.
2. **التعبير الشفوي:** يتناول هذا المحور تعريفاً عاماً للتعبير، وأهميته، وأهدافه وأسسه، وسماته، أسباب وعلاج تعثر التلاميذ فيه، وأنواعه، وتم التركيز على التعبير الشفوي من حيث، التعريف، وأسسه، والأهداف، والأهمية، ومهاراته، وصوره، وأنواعه، وطرق تدريسه، وتطرق هذا المحور إلى مبادئه التربوية، ومناشطه.
3. **التعبير الكتابي:** تناول التعبير الكتابي التعريف، وأهميته، وأهدافه، وجوانبه وصوره، وطرائق تدريسه، ومبادئه ومهاراته، وخطوات تدريسه، وتطرق هذا المحور إلى مظاهر الضعف، والصعوبات، وعلاج هذه الأخطاء، ومناشط التدريب عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول

مفهوم الخيال العلمي:

"رافق النشاط التخيلي الإنسان منذ وجد على هذه البسيطة، لأن الله سبحانه وتعالى وهبه عقلاً راقياً من أجل اكتشاف نواميس الكون وقوانينه ، فالنشاط العقلي للإنسان لم يتوقف – عبر تاريخه الطويل – عن التفكير في نفسه، وفي مخلوقات الله، وفي الإعجاز في الخلق، عن طريق التصور والتخيل لدرجة أن الكثيرين يعتقدون أن الإنسان كائن خيالي، ولولا هذا النشاط العقلي لما وصل الإنسان إلى ما هو عليه اليوم" (نشوان، 1993م، ص13).

ويعرف راشد(2010م، ص58) الخيال العلمي: "بأنه تصور للأفكار والمعاني ومجريات الأمور في ضوء حقائق العلم بقصد تحقيق طموحاته البشرية وآمالها في عطاء العلم، من أجل إضفاء المتعة والبهجة على الحياة".

وعرفه حسن(2008م) :"أنه عبارة عن تدفق موجات من الأفكار التي يمكن رؤيتها أو سماعها أو استشعارها، أو تذوقها ،فنحن نتفاعل مع كل شئ عبر الصور، والمقصود هنا ليست الأفكار فقط، فقد تكون رائحة أو ملمساً أو مذاقاً، فالإنسان كائن حي خيالي، وأن حياته العقلية سواءً كان طفلاً أو راشداً ترتبط بمجموعة من العمليات المعرفية فهو يحس ويدرك، وينتبه، ويتذكر، ويتصور، ويتخيل، ويفكر، وهذه العمليات مهدت له التعلم، لذلك فعمليات التخيل أو التفكير من العمليات الراقية التي مهدت للإنسان الوصول إلى حقائق لم يكن من الممكن إدراكها عن طريق الحواس".

ويرى أخرون أنه القدرة على إطلاق العنان للأفكار، دون النظر إلى الارتباطات المنطقية أو الواقعية أو الالتزامات، وهو أعلى مستويات الإبداع، ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد. (العوفي، 2012م)

وترى الباحثة: بأن الخيال العلمي هو عبارة عن تصور للمستقبل نتيجة تجمع لما حدث في الماضي لتكوين صورة حية يعشيها بعقله الباطن.

محفزات الخيال:

استنتج (والكر وولسون) (Walker&Wilson ,1991) أن الناس يعايشون الخيال في ثلاث صور:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- بصورة عفوية تلقائية: وخير مثال على ذلك هو عندما تستمع إلى أحدهم في المذياع، فقد يقفز دماغك إلى تكوين صورة ذهنية لذلك الشخص، صورة تفصيلية لوجهه، وحجمه، وعمره، وربما تخليت ذلك الشخص في المذياع كلما تذكرت كلماته.

2- عن طريق التحفيز والاستثارة: ويحدث ذلك عندما تتعرض لمثير تم تصميمه؛ ليستثير فيك صوراً معينة، ومن أنواع هذه المثيرات القصص والروايات، فالقصة أو الرواية تعرض تفصيلات دقيقة تحفز الدماغ على تكوين صور ذهنية لما يستمع له، فإذا كانت تبدأ بتخيل ذلك السوق ومحلاته التجارية وتجاره ورواده وبضاعته وأرضيته وحتى ألوانه وربما حرارة الجو في ذلك الوقت وذلك بالكيفية التي يحكيها الكاتب والتي أراد لك أن تتخيلها.

3- التوجيه الذاتي الداخلي لتوليد الأفكار الإبداعية: لعلك تتذكر عندما تعترضك مشكلة ما، سواء أكانت واقعية، أو معروضة عليك في اختبار تحريري أو شفهي، فإنك وأثناء تفكيرك في الحل تتجول بتفكيرك شمالاً ويساراً، وتقلب كل الاحتمالات والحلول، وتحاول تخيل نهاية لكل احتمال من هذه الاحتمالات، محاولاً الوصول إلى الاحتمال أو الحل الذي يحل تلك المشكلة، أو على الأقل الحل الذي يتسبب في أقل الأضرار، وعلى الرغم من أن المشكلة خارجية كمثير، إلا أن عملية ابتكار حلول لها والتفكير في هذه الحلول، وتخيل نهايات لها، هي بتوجيه ذاتي داخلي من الشخص نفسه (في أمبوسعيدي والبلوشي، 2009م، ص326).

أهمية الخيال العلمي :.

إن الخيال العلمي له أهمية كبيرة تتمثل في الجوانب الآتية:

1. أن استخدام الخيال العلمي في التدريس ينمى الخيال لدى التلاميذ، وبالتالي يزيد دافعيتهم للتعليم.
2. أن الخيال العلمي يساعد في تحديث طرق التدريس.
3. أن قصص الخيال العلمي وراء التطورات في المعرفة العلمية والابتكار التكنولوجي.

ويتضح أيضا أن الخيال العلمي هو لغة العصر وأهم وسائل العصر الحاضر التي يمكن عن طريقها إعداد الأفراد للمستقبل (العامري، د.ت).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخيل:

يعرفه الميهي ونويجي(2009م) "بأنه القدرة على تخيل حلول لمشكلات قد تواجهها أو قد تحدث مستقبلاً، أو اقتراح استخدامات لأدوات وأجهزة ربما تحدث في المستقبل مهما كانت التخيلات غير واقعية أو غير منطقية شريطة أن تستند على أساس علمي مقبول".

وهو "عملية ذهنية تؤدي إلى ظهور أبنية وتراكيب ذهنية جديدة عند مواجهة موقف ما اعتماداً على البناء المعرفي الذي يمتلكه الطفل" (بشارة وأبو درويش، 2008م).

ويعرفه طلافحة(2012م) "أنه العملية التي تتم فيها المعالجة العقلية للمعلومات بصورة إبداعية، وبخاصة في غياب المصدر الحسي الأصلي من خلال التعرض للخبرات والمواقف الحياتية المختلفة".

وعرفه حنورة(1985م) "أنه نشاط نفسي تحدث من خلاله عمليات التركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك تكوينات وأشكال عقلية جديدة، ويقاس بالحصول على استجابات لفظية، أو استجابات غير لفظية يعبر عنها بالرسم".

وعرفه نصر(2009م) "أنه قدرة ذهنية مركبة تتيح للدماغ إنتاج صور ذهنية حول أشياء مجردة، وتختلف هذه القدرة من شخص لآخر، وتتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية".

أساليب التخيل:

اتفق كلٌ من (عبيدات وأبو السميد، 2007م؛ العفون، 2012م) على أن التدريس باستراتيجية التخيل ممكن أن يقوم بأسلوبين:

- التخيل كملاحظ أو مراقب لشئ يحدث خارجياً دون الاندماج والتوحد في الحالة المتخيلة، فيتصور الكيفيات التي تجري بها الأحداث، الذي يقوم بالتخيل هو الطالب نفسه. أما المدرس فمهمته تعليم الطلاب ما يمكن أن يكون عليه مسار التخيل ثم يجمع التخيلات من الطلبة ويجري مناقشة حولها.
- التخيل كشخص يعيش الحدث نفسه، ويتوحد معه (تخيل التوحد) تستثير اندماجاً أكبر من تلك التخيلات التي يكون فيها الطلبة مراقبين، فتخيلات كهذه تتطلب منهم أن يسقطوا أنفسهم داخل الشئ الذي يتخيلونه ويشعرون كما يشعر، ويجد بعض الطلبة تخيلات التوحد أصعب من تخيلات المراقبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"إن قدرة التخيل التوحدي على استثارة اندماج فعال تنبثق جزئياً من قدرتها الكامنة على التوحد الانفعالي تماماً كما تنبثق من تصوراتها الحسية، فالانفعالات جزء هام من الخبرة لأنها تبين أن الطلبة يتوحدون فعلاً في الموضوع، إن الارشادات الخاصة بالتخيل تحدد مدى أهمية الدور الذي على الانفعالات أن تؤديه" (العفون، 2012م، ص270).

أنواع التخيل :

يميز الباحثون بين نمطين من التخيل، أحدهما التخيل الاسترجاعي: أي استرجاع لصور الواقع، والأخر التخيل الإبداعي ويمثل القدرة على تركيب أو إبداع صور لا وجود لها في الواقع (بشارة، وأبو درويش، 2008م).

ويتفق كلٌ من أبو السميد وعبيدات (2007م)؛ والعفون(2012م) مع (بشارة، وأبو درويش (2008م) على أن التخيل الإبداعي هو الذي يقود إلى رسم لوحة فنية أو إبداع قصيدة أو حل مسألة، والنوع الثاني التخيل المشتت: وهو الذي يقود الطالب إلى أحلام اليقظة المشتتة.

أوضح حنورة (1985م، ص74) وجود أربعة أنواع من التخيل، هي:

1- التخيل ذو البعد الواحد:

هو أن يتمكن الشخص من التخيل من خلال بيئته، كمنزل أو شجرة أو كتاب، دون إضافة إلى ما يمكن أن يحسه بالحواس الإنسانية المعروفة.

2- التخيل ذو البعدين:

هو تخيل يعتمد على الجمع بين العناصر المتباعدة، ولكنه ما زال يعتمد على ما يمكن أن ندركه بالحواس أيضاً.

3- التخيل ذو الأبعاد الثلاثة:

هو ذلك النوع من التخيل الذي يعتمد على الرمز كما يحدث أن نبصر في السحب مثلاً أشكال فنية.

4- التخيل ذو الأبعاد الأربعة:

الذي يعيد بناء الواقع بناءً جديداً معتمداً على عناصره القديمة، ليشهد المبدع فيه وهو يبدع عالماً جديداً ليس له علاقة بعالم الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف التخيل :

يرى الزغلول (2003م، ص199) أن التخيل يمكن أن يسهم في تحقيق الوظائف التالية:

- تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لمدة أطول.
- تسهيل عمليه التذكر للمعلومات واسترجاعها بشكل أسرع.
- تسهيل عملية ربط المعلومات معاً في الذاكرة.

الأصول النفسية والفلسفية لاستراتيجية التخيل الموجه:

يرى ماثيوسون(1999م، Mathewson) أن التخيل مهمل بصورة ملفتة للنظر ولا يعيره العديد من التربويين اهتماماً كبيراً، على الرغم من أنه هو القائد الذي يقود الإبداع الفني والعلمي، ويحتوي الأدب التربوي على شرح لاستراتيجية تدعي التخيل الموجه، والتي يقوم المتعلم بتخيل أو تصور جسم أو موقف أو حدث في مخيلته.

تعريف استراتيجية التخيل الموجه:

يعد التخيل الموجه من أفضل أنواع التخيل، لأنه يقوم على توجيه من المعلم، ويساعد المتعلمين على اكتشاف الدور التخيلي للحواس في خلق جو للدور، ويتعلمون الاسترخاء والتركيز على الجوانب الحسية والعاطفية في أداء الدور.

إن استراتيجية التخيل أو التصور تقوم على حفز الذهن على التحليق في آفاق عن الواقع؛ ليتصور أشياء لم تكن حاضرة في الواقع يجعل نفسه طرفاً فاعلاً فيها، فيحصل على خبرة شبه حية من خلال تعامله التخيلي مع هذه الأشياء، وعن طريق التخيل يمكن الفرد التوصل إلى اكتشافات وطرق جديدة لم تكن معروفة من قبل، زد على ذلك أن التعلم التخيلي يجعل المتعلم يعيش الحدث (عطية، 2009م، ص240).

ويعرفها أمبوسعيدي والبلوشي (2009م، ص32) أنها صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور غنية بالألوان، متنوعة الأحجام، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والملمس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها العرجة (2006م) بأنها: العملية التي يكون بها الأفراد منقادين في رحلات عبر عقولهم المتخيلة، ويستجيبون لمغازٍ أو اقتراحات محددة بوساطة صور عقلية، فالقائد أو الموجه يقترح مغزى، كالسَّير في غابة جميلة أو التحدث إلى مرشد حكيم، ويقوم العقل المتخيل بخلق الظروف التي تتفق مع هذا المغزى، ويلاحظ المتخيلون صورهم ويصفون ما يرون ويحسون، ويسمحون للخيالات بتوصيل التبصر أو المعنى لهم، وقد يأتي هذا التبصر، إما فورياً أو بعد أيام أو بعد أسابيع أو حتى بعد سنوات.

وعرفها قطاوي (2007م، ص232): "ترجمة لمادة الكتاب إلى صور ذهنية عند الطلاب بإغلاق أعينهم وتصور ما تم دراسته في الحصة فيخترعون لوحاً داخلياً خاصاً".

ويرى مات بوتشانا (Matt Buchanan, 2011) التخيلات الموجهة تقنية شبيهة بالإيماءات السردية، ولكنها تلقائياً بسيطة ومركبة، وهي تتشابه كثيراً مع بعض أساليب التأمل والاسترخاء.

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة اتفقت على أن استراتيجية التخيل في التدريس عبارة عن صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، بتوجيه من المعلم، بتكوين صور ذهنية حية يعيشها المتعلم بكافة حواسه، ويصبح أكثر قدرة للتعبير عما شاهده.

وانطلاقاً من ذلك تعرف الباحثة إستراتيجية التخيل الموجه بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم بتوجيه المتعلمين عبر عملية تفكير، حيث يقوم بتحويل الدروس والموضوعات إلى سيناريوهات تخيلية باستخدام الحواس والمحفزات كافة من أصوات وألوان؛ لتكوين صورة ذهنية حية في ذهن المتعلم.

علاقة التخيل بالإبداع:

يشير نشوان(1993م، ص38) إلى أن الخيال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، فكل منها مصطلح معقد، ولكنهما يتفاعلان مع بعضهما معاً، كعمليتين منفصليتين، فالتخيل عملية عقلية تحدث في عقل الفرد لتصور شئ ما بناء على الخبرات الماضية، أما الإبداع فهو دمج المعرفة والخبرات السابقة بطريقة لم تكن معروفة للفرد من قبل، فالتصور والتخيل يؤديان دوراً مهماً في اكتشاف الطريقة التي يتم بها دمج المعرفة والخبرات السابقة في حل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة للمواقف التي تطرأ من حين لآخر.

يعد التخيل أحد المكونات الرئيسة للسلوك الإبداعي، فالفرد المبدع عندما يواجه موقف الإبداع فإنه يتحرر من هذا الواقع، ويكون لنفسه واقعاً جديداً، وهذا الواقع الجديد هو الواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإبداعي المستمد من التخيل، وعندما يتمكن المبدع من التحرر من الغموض اعتماداً على العملية التخيلية، فإنه سيتمكن من إنتاج فكرة تمتاز بمرونة الأفكار وطلاقة الصور وأصالة المعاني (بشارة وأبو درويش، 2008م).

وهناك ما يعرف بالتخيل الإبداعي وهو يتم من خلاله جمع عدد من الصور الذهنية وتركيبها بشكل جيد غير مألوف حيث يطوى على الإبداع، وهو ما يؤكد على العلاقة الوثيقة بين التخيل والإبداع اللغوي، حيث يعتني التخيل بالوصف الذي يقوم على المحاكاة أو تخيل الشئ نفسه مما يساعد على توصيف ونقل الصورة إلى المتلقي، ويستدل على التخيل في ضوئه ومن خلال العبارات والصياغة التي تنقله، وتؤكد على قدرة الكاتب على الإبداع اللغوي.

الإبداع له أهمية كبرى في شحذ الخيال وتقديم حلول إبداعية للمشكلات، والإبداع هدف تربوي غير قاصر على مادة معينة حيث يرى البعض أن الإبداع عملية قاصرة على مادة الرياضيات والعلوم، ولكن هذه العملية تشارك فيها كل المواد الدراسية، وتأتي اللغة العربية في مقدمتها (أحمد، 2011م).

استخدام التخيل في التدريس يعد منصة انطلاق القدرات الإبداعية، ويظهر ذلك من خلال استيعاب الطلاب للمخترعات من حولهم والإسهام فيها ولو بأفكار بسيطة، وأساس هذه المخترعات ما قام به العلماء من تخيلات، وبناء صور ذهنية في مخيلتهم، فابتدعوا في المجالات العلمية كافة مثل المخترع (نيكولاتيسلا) الذي استطاع ابتكار الأجهزة الديناميكية بناءً على ما تخيله من صور ذهنية.

علاقة التخيل بنصفي الدماغ:

إن قوة التخيل تتمثل في أنه يقدم نتاج التفكير في النصف الأيمن من الدماغ، وبذلك يزودنا بمصادر كلا الجانبين من الدماغ، اذا طلبت من الطلبة أن يفكروا باسم ما، فيستجيبون بمعلومات من النصف الايسر من الدماغ، واذا طلبت منهم أن يصبحوا هم أنفسهم اسماً ويخبرونك كيف يشعرون، سيستدعون النصف الأيمن من الدماغ.

ولأن التخيل من وظائف الجزء الأيمن للدماغ، فإن عملية التخيل تبدو مختلفة تماماً عن عمليات الجزء الأيسر منه، فالإدراك في النصف الأيسر من الدماغ ناشط، والعقل يعالج الأفكار بوعي، ويحدث التفكير في نصف الدماغ الأيمن دون وعي لفظي، ولذا فنحن أقل شعوراً به، وفي التخيل نستقبل الصور من النصف الأيمن للدماغ، فالعملية تشبه نوعاً ما مشاهدة فيلم سينمائي، ولا تحكم للمشاهدة، بينما في التخيل نستطيع معالجة الخبرة وتوجيهها ودرجة التحكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي يمارسها الفرد وكيفية القيام بذلك أمر هام، ولا يستطيع الإنسان أن يجهد نفسه بأهداف التخيل، فالمحاولة المضنية تعيق تدفق الصور، ويستطيع المرء على أي حال أن يخلق الظروف التي تسمح للصور الخيالية من النصف الايسر للدماغ بالوصول إلى الوعي بسهولة (العفون،2101م، ص265).

لماذا يحب الدماغ التفكير بالصور:

إن التعلم الفعال يعتمد على تفعيل شبكة عقلية أو أكثر بغرض الوصول إلى حل للمشكلة، أو بغرض تفسير ظاهرة معينة، والناس عادة ما يستخدمون الشبكات الفعلية التي يتم تفعيلها أولاً في أدمغتهم، وفي معظم الأحيان فإن الصور الذهنية أسهل في عملية استدعاء والتفعيل في الدماغ وأكثر سلاسة في التعامل من عناصر الذاكرة الأخرى كالكلمات مثلاً وذلك لأن الصور الذهنية تتصف بالصفات التالية:

- **الاقتصادية:**

هل لاحظت أن صورة فوتوغرافية لمنظر طبيعي تحتوي معلومات تفصيلية عن الألوان والأحجام والأشكال والزوايا وأنواع الأشياء الموجودة في ذلك المنظر وأسمائها وصفاتها وغيرها من التفصيلات من دون كلمات، إن الدماغ البشري يعالج ويخزن ويتعامل مع المعلومات الواردة بصورة أسهل من تعامله مع وصف لغوي لذلك المنظر، فالدماغ يتعامل مع المعلومات الواردة في الصور كقالب واحد تتكامل فيه كل تلك المعلومات، بينما الوصف اللغوي يحتوي على قطع منفصلة من الكلمات يحتاج الدماغ البشري إلى جهد أكبر في الربط بينهما، من هنا نجد أن الصور الذهنية ليست معلومات مفردة، وإنما هي مجموعة من المعلومات منظمة بصورة دقيقة، وإن هذا التنظيم والتجميع للمعلومات يجعل الدماغ يتعامل بسهولة مع الصور الذهنية أثناء عمليات التخزين والاستدعاء والتفعيل (Mathewson, 1991).

- **مقاومة التغير:**

بما أن الصور الذهنية كل منظم فهي تقاوم التغير الأمر الذي يزيد من فرص بقائها في الذاكرة، ويقوم الناس باستدعائها كما لو كانت صورة أصلية بتفاصيلها الغنية، فلا تتساقط المعلومات منها بالسرعة التي تتساقط بها الكلمات من النص اللغوي المسموع أو المقروء سواء أكان ذلك النص محاضرة أو قصيدة أو قصة أو مقالاً، بينما نجد أن الصور تتمتع بخاصية مقاومة فقد المعلومات التي تمتلكها أكثر من النص اللغوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أقل تجريداً:**

تتصف الصور بكونها أقل تجريداً من الكلمات، وأن العناصر المحسوسة التي تتمتع بها الصور تجعلها أكثر مرونة في التفعيل والاستخدام في عملية حل المشكلات، ويسهل على الدماغ التعامل مع صور مثل الماء والضوء والشجر والطيور عن المرادفات اللغوية المقروءة أو المسموعة لهذه الصور، كما كان الحال لدى (واتسون وكيكولي واينشتاين وتيسلا) وغيرهم من العلماء الذين كان تعاملهم مع العناصر التي تحتويها صورهم الذهنية، كما لو كانوا يتعاملون مع أجسام حقيقية ويرى (بيافيو) (Paivio, 1980) أن الصور الذهنية تساعد على عملية اتخاذ القرارات والتوصل للاستنتاجات، والقيام بالحسابات، وتستخدم أيضاً في عملية التعلم وكمدعمات للذاكرة (في أمبوسعيدي والبلوشي، 2009م، ص ص329-330).

التخيل في سبيل تحقيق الأهداف:

من الاستراتيجيات المستخدمة في المساعدة على تحقيق الأهداف الشخصية تخيلها تتحقق، ويحكي أحد الكتاب أنه يتخيل أنه يكتب الكتاب الذي يود كتابته، ويتخيل أنه يقوم بنشره، ويتخيل أن الناس يقرأونه، ويتخيل النجاح الذي يحققه، فعلى سبيل المثال قد تصنع لنفسك هذفاً ترغب في تحقيقه كافتتاح محل تجاري ناجح لبيع الأحذية، فتتخيل الخطوات المفترض واتباعها بالتفصيل، فتخيل نفسك وأنت تصنع الجدوى التجارية ثم تتخيل تصميماً للمحل، وتتخيل في التصميم مواقع الأنواع المختلفة من الأحذية، وتتخيل تقديم مخططك للبلدية للحصول على الموافقة، وتتخيل نفسك تعقد اتفاقات مع شركات الاستيراد المختلفة، وتتخيل وصول تلك الشحنات وتتخيل إنك تشرف على العمال وهم يصفون الأحذية في المحل، وتتخيل يوم الافتتاح واستمتاع الحضور بالمحل والحوارات الجانبية التي يجرونها معك، وتتخيل بدء المحل في استقبال الزبائن، وتتخيل نجاح المحل، وتتخيل المحل وسط المحلات الأخرى في وسط السوق التجاري والأضواء تتلألأ في واجهته، وتتخيل نفسك وأنت تحني الأرباح، إن هذا النوع من التخيل الموجه يساعد على إعداد خطة بتفصيلات دقيقة بحيث يتم التخطيط لتخطي العقبات المتوقعة بيسر وسهولة، وأن هذه الإستراتيجية تساعد على تخطي العقبة النفسية المتعلقة بعقدة لن أتمكن من تحقيق هذا الهدف، فهذه الاستراتيجية تساعدك على التهيئة النفسية وعندما ترى في مخيلتك أنك قادر على تحقيق هذا الهدف فإنك تكتسب الشجاعة اللازمة لوضع قدمك على الخطوات الأولى في التنفيذ الفعلي لمخططك (أمبوسعيدي، والبلوشي، 2009م، ص ص 330-331).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخيلات المستخدمة في التربية تقع في واحدة أو أكثر من الحالات التالية :

1- الاسترخاء والتركيز: وهي تهيئ العقل عن طريق تخفيض الضغط وإبعاد الأفكار السلبية عن التعلم وزيادة حد التصور الداخلي.

2- توسيع الاتقان المعرفي وتسريعه: إذ يسهم التخيل في زيادة المعرفة بالمواد الدراسية والمواضيع الأساسية والمهارات التقنية واليدوية.

3- تعميق النمو الانفعالي والوعي بالحياة الداخلية: إن التخيل يقوم في أجواء من الانفعالات والمشاعر المرافقة لجلسة التخيل، كما ينمي مهارات الاستبطاء وفهم الذات والحب والتقدير وتوثيق الصلة بالأخرين والتعاطف والاتصال وحل المشكلات ونبذ العنف.

4- النمو الشخصي: إذ يستخدم الطلبة التخيل في اكتشاف الشعور الممتد إلى ما وراء حالات اليقظة مثل السمو فوق الوجود المادي، والأوضاع المتغيرة، وينمي الإدراك الحسي المعمق، والقدرات العقلية المتسعة منها التفكير المجازي واللغة الرمزية.

5- استغلال وظائف جزئي الدماغ الأيمن والأيسر والربط بينهما (العفون، 2012م، ص264).

الأدب التربوي الخاص باستخدام استراتيجية التخيل الموجه:

1- تعد استراتيجية التخيل الموجه طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي جميعنا يمتلكها؛ لكننا نهملها في أحيان كثيرة.

2- أدت التمرينات التخيلية ثلاثية الأبعاد لتدريب المتعلمين ذوي القدرات المنخفضة في التفكير الفراغي البصري إلى تطور تحصيلهم لمادة الأحياء وللاختبارات المعملية الخاصة بدراسة مقاطع مختلفة من الخلايا وأعضاء الجسم، والتعرف على مقاطع بعينها تم تدويرها بزوايا مختلفة.

3- 75% من تقديرات الامتياز في المواد العملية حصل عليها الطلاب ذوي القدرات العالية في التفكير الفراغي.

4- يختلف طلبة العلوم في طبيعة الصور الذهنية لديهم، فعدد من الطلبة كان يرى الجزيئات والذرات ومكوناتها الدقيقة على شكل صور كرتونية حية، بينما كان قسم ثان يراها على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل كرات ثلاثية الأبعاد، وقسم آخر كان يراها ثنائية الأبعاد بنفس الصورة التي يراها في الكتب المدرسية.

5- هناك عوامل أساسية تسهم بشكل كبير في تشكيل الصور الذهنية والتي بدورها تؤثر على عملية تفعيل المعلومات داخل أدمغة المتعلمين في أثناء تفكيرهم في تفسيرات للظواهر الطبيعية، ومن هذه العوامل: الخبرات السابقة التي مر بها المتعلمون سواء أكانت صوراً مرسومة أو أحداث حدثت في المختبر أثناء إجراء التجارب الكيمائية أو من الحياة اليومية، والقدرات العقلية خاصة ما يتعلق بقدرات التخيل وبناء الصور الذهنية والتفكير الفراغي، وطبيعة التفاعلات الكيميائية قيد الدراسة.

6- اختلفت الألوان ودلالات الحواس المختلفة التي يعايشها الأفراد أثناء التخيل، فبينما بعض الأفراد لا يرون أيا من الألوان، يرى البعض الآخر صوراً غنية بالألوان، ويستطيع بعض الأفراد معايشة الحواس الأخرى كرائحة الأمونيوم، وطعم الماء، والإحساس بالحرارة في الكتف.

7- يرى مستخدمو أنشطة التخيل بصورة مستمرة أن استخدام هذه الأنشطة وأنشطة التفكير البصري الفراغي في المدارس الابتدائية والثانوية والوسطى والعليا والمرحلة الجامعية تجعل تلاميذهم:

- هادئين.
- أقل اضطراباً.
- تحصيل عال وزيادة في معدلات النجاح والثقة بالنفس.
- أكثر انتباهاً وتركيزاً.
- أكثر إدراكاً لأحاسيسهم.
- أكثر حضوراً.
- أكثر إبداعاً.
- أكثر اهتماماً وفاعلية بأداء الأعمال المدرسية.
- أكثر احتراماً للآخرين.

8- تساعد أنشطة التخيل على تنمية أصالة الإنتاج الكتابي الإبداعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- القدرات الإبداعية لها علاقة كبيرة بقدرات بناء الصور الذهنية واستخدامها في عمليات التفكير، ويستخدم الأطفال الصور الذهنية في أثناء تفكيرهم، لكن هذه القدرة تبدأ بالذبول ما لم يتم تنشيطها.

10- الأطفال حتى سن التاسعة يمارسون بناء واستخدام الصور الذهنية واستخدامها بصورة مبتكرة خلاقة، وبعد ذلك السن تبدأ هذه القدرات بالاضمحلال أمبوسعيدي، والبلوشي(2009م ، ص ص 334- 336).

أهمية التخيل الموجه كاستراتيجية تدريس:

إن استخدام التخيل في التدريس يجعل الطالب مستقلاً في تفكيره، غير خاضع إلى ما هو معروف ومألوف، متحرراً من العوائق الموجودة، وينظر إلى الأمور من زوايا متعددة تتلاءم مع قدراته وإمكاناته.

يذكر (أبو السميد وعبيدات،2007م؛ العفون،2012م) أن التخيل كاستراتيجية تدريس يمكن أن يحقق ما يلي:

1- يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فالطالب يتخيل نفسه نقطة زئبق أو ماء أو ذرة أو بذرة فإنه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء.

2- إن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشبه بخبرة حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا.

3- التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات، ومهارة تفكير إبداعية تقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة.

4- التعلم التخيلي، تعلم إتقاني، لأننا نعيش الحدث ونستمتع به كما أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ بالإضافة إلى الجانب الأيسر.

أهداف استراتيجية التخيل الموجه:

يرى (أمبوسعيدي والبلوشي،2009م؛ ونوري، 2009م) أن أهداف استراتيجية التخيل تلخص في:

1- تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي.

2- تقريب المفاهيم المجردة، والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.

3- الدخول في عوالم الذرات والجزئيات ودقائق تكوين المادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- زيادة قدراتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة.

5- متعة حقيقية للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة لأخرى لتضفي نوعا من التغير على تدريس المادة العلمية.

6- تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه، والتركيز، والتفكير في التفكير.

7- تمرين المتعلمين على صفاء الذهن، وتبديد القلق.

8- إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعد أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعية.

9- تفعيل المنحى التكاملي في التدريس بدمج العلوم مع المهارات اللغوية كالكتابة الإبداعية ومهارات الرسم والتصميم.

10- الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعاة الفروق الفردية.

11- تنمية دافعية المتعلمين للتعليم بتغيير الروتين وإعطائهم أحساساً بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يختزنونها.

12- تغيير العادة الصفية.

13- المساعدة على صفاء الذهن وتبديد القلق.

14- تنمية الذكاءات المتعددة.

وترى الباحثة من فوائد استراتيجية التخيل ما يلي:

1- أنها تساعد المتعلم على تذكر الأحداث التي مر بها في كافة الرحلة التخيلية وأدق تفاصيلها.

2- تجعل الطالب أكثر انتباهاً للأحاسيس الداخلية.

3- بقاء أثر التعلم لأبعد فترة من الزمن.

4- تنمي قدرة المتعلم على توليد الأفكار الابداعية ففوائد تعلم استراتيجية التخيل لا يقتصر فقط على الحياة العلمية بل وأيضا على الحياة العملية، فالمتعلم يتخيل تصوراً وحلول للمشكلات التي تواجه في حياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستلزمات استخدام استراتيجية التخيل في التدريس:

كي تنجح إستراتيجية التخيل في التدريس وتحقق ما يراد منها ينبغي فعل ما يلي:

1- استثمار الخبرات السابقة لدى المتعلمين في عملية التخيل.

2- السعة في الخيال والذهاب إلى ما هو أبعد من الواقع.

3- توفير مناخ هادئ يجري فيه التخيل يشجع على التحليق في عالم الخيال.

4- أن يكون التخيل هادفاً مرتبطاً بموضوع محدد؛ كي لا يكون مجرد مضيعة للوقت.

5- توفير الوقت اللازم للتخيل، فلا يكون أكثر من المطلوب، ولا أقل من المطلوب لعملية التخيل.

6- يجب قيام المعلم بدور الموجه والمرشد الذي ينبه الطلبة على الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل التخيل في أثناء ممارسة العملية التخيلية بمعنى أن المعلم يجب أن يخاطب الطلبة على وفق الدور الذي يتقمصونه بشكل مباشر.

7- الاسترخاء التام مع إغماض العينين للتحليق في عالم الخيال.

8- حصر التفكير في موضوع التخيل تماماً، وعدم تداخل الموضوعات في العملية.

9- قيام المعلم بتدريب الطلبة على عملية التخيل فيمارس الطلبة مواقف تخيلية بأكثر من أسلوب ويمكن أن ينقل تخيلاته بصوت عالٍ في أثناء عملية التخيل كي يعلم الطلاب كيف يمارسون عملية التخيل في التعليم.

10- اختيار الموضوعات التي تكون إستراتيجية التعلم بالتخيل أجدى في تعلمها من استراتيجيات التدريس الأخرى.

11- أن يمارس الطلبة ذاتياً عمليات التخيل عن طريق التأمل في أشياء محببة إلى أنفسهم وتخيل أنفسهم فيها مثل:

- تخيل أنك طبيب
- تخيل أنك شاعر
- تخيل أنك وزير التربية
- تخيل أنك رئيس حكومة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تخيل أنك فلاح

احكِ لنا عن أدوارك، وماذا تفعل في كل موضوع من موضوعات التخيل التي ذكرناها؟ (عطية، 2009م، ص ص 243-245).

يمكن استخدام التخيل في تدريس المواد الدراسية المختلفة، ويمكن استخدامه على مستوى الدرس كاملاً أو أجزاء أو مراحل معينة منه؛ فيمكن أن يستخدم في التقديم والعرض والتقويم، ويمكن أن يستخدم في مرحلة من هذه المراحل. (عبيدات وأبو السميد، 2007م، ص187)

إن استخدام استراتيجية التدريس بالتخيل إستراتيجية جذابة وممتعة تجعل الطالب أكثر إيجابية في الموقف التعليمي، وتجعله يتعايش مع الموقف حواسه كافة، مما يجعل التعلم أكثر معنى وثباتاً في ذهن المتعلم.

دور المعلم في استراتيجية تدريس التخيل:

إن دور المعلم في هذه الاستراتيجية دور محوري وحاسم في صلاحيتها وقيمتها وفعاليتها، وهذا يتطلب من المعلم إمكانيات خاصة ومتميزة ترتقي إلى مستوى الفن والتأليف والإبداع والقدرة على إيصال الأفكار بالصورة التي تأسست عليها استراتيجية التخيل، وعلى هذا الاساس لا يمكن لأي كان من المعلمين أن يؤدي الدور أو أن يقدم هذه الإستراتيجية، وكشرط أساسي ابتدائي على المعلمين أن يكونوا خياليين متفتحي الأذهان ذوي أفاق واسعة في التفكير والتأمل والنظر إلى المستقبل، ذوي همة في السعي وبذل الجهود الحقيقية في ايصال الفهم إلى طلبتهم، ولا مكان في هذه الاستراتيجية للملعلمين التقليدين الذين ينشغلون بكم المواد الدراسية وحشر عقول طلابهم بها. وعلى المعلمين أن:

1- يستخدموا التخيل في تفصيل أثر المواد الدراسة للطلبة بصورة جذابة وبطرق ومداخل جديدة ومبتكرة لتقديم الحقائق والمفاهيم.

2- أن يتحروا محتوى الكتاب المدرسي ويقترح خطط للمنهج التخيلي المعد وأن يوضح ويبسط المواد الدراسية للطلبة بما يتوافق مع المنهج.

3- على المعلم أن يستخدموا أسلوباً يكون قادراً فيه على جذب انتباه واستثارة الطلبة، وأن يكون أسلوبه هذا مقروناً بالحنان والحب لطلبته، متسلحاً بقوة شخصيته وقدرة تأثيره على طلبته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- يوفروا الظروف الملائمة ومتطلبات البيئة الصفية التي تساعد على عملية التخيل. (العفون، 2012م، ص271)

أوضح قطامي (1998م، ص345) أن دور المتعلم في أثناء استخدام إستراتجية التخيل يتمثل فيما يلي :

1- يكون المتعلم حيوياً ونشيطاً.

2- يربط المتعلم خبراته السابقة بالصورة الجديدة، لكي يتذكرها.

3- يبذل جهداً حسياً بصرياً ذهنياً.

4- يتدرب الذهن على إبداع صور ذهنية وخيالات تثري التعلم.

شروط استخدام استراتيجية التخيل في التدريس:

إن ممارسة التخيل واستخدامه في الفصل يتطلب توفير عدد من الشروط، مثل:

1. يمارس التخيل في مكان مريح، وهادئ الألوان والإنارة، وبعيد عن الصخب والضجة.
2. يتطلب توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأنه من الممكن ممارسة التخيل في جزء من الدرس، حسب الأهداف.
3. يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات في أثناء التخيل، للانتقال من مرحلة إلى أخرى، ومن وضع إلى آخر.
4. يدرب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.
5. ربما يحتاج التخيل إلى وضع مريح، يسترخي فيه الطالب، وقد يغمض عينية في أثناء التخيل.
6. كما يحتاج الطالب إلى إفراغ ذهنه تماماً، والتفكير في موضوع التخيل.
7. يفضل التخيل في المواد الدراسية قبل أن يكون الطلاب قد قرؤوا أي شئ منه أو عن موضوعها، حتى يكون عرض المادة أسهل فهماً وأقوى معنىً.
8. تجنب الأسماء والمصطلحات الفنية وبدل ذلك وصفاً موجزاً وتترك البقية إلى مخيلة الطالب، فالأسماء غالباً ما تحول دون الإدراك، لأننا في اللحظة التي يكون لدينا اسم لشئ ما ننزع إلى التظاهر بفهمه، ولا نشعر بالمزيد لاستكشافه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. يجب وضع مخطط تمهيدي للتخيل قبل استخدامه، وهذا يضمن عدم سقوط شئ من المادة، ويساعد على استباق الصعوبات، وبالتالي التغلب عليها، ويتيح لنا التخطيط للوصف بدقة ووضوح.

10. التخيل لا بدَّ أن يقترن بالحنان والشفقة وتفهم المعلمين لطاقات التلاميذ التي تبذل والصعوبات التي يواجهونها في التدريب.

11. أن يحاول المعلم أن يتكلم بصوت رقيق مريح على خلاف الصوت والحديث العادي؛ لمساعدة الطلبة الانتقال إلى حالة الاسترخاء والاستقبال.

12. تحديد سرعة القراءة؛ لتكون متمهلةٍ، وغير بطيئة في الوقت نفسه بحيث تفقد الزخم.

13. الصمت لسبع ثوان تقريباً في كل مرة تحاول فيها تقديم اقتراحٍ جديدٍ؛ لكي يتسنى للطلبة أن يشكلوا صورهم الذهنية.

14. إعطاء الطلبة في نهاية الدرس بضعة دقائق لاختيار تخيلاتهم، واستعادة انتباههم إلى غرفة الصف، ويجب أن تختتم عملية التخيل دائماً بتعليمات للطلبة بالرجوع إلى الغرفة وفتح عيونهم، حينما يكونون مستعدين لذلك.بعد الانتهاء من التخيل اتيح الوقت للتعليقات وتوجيه الأسئلة (العفون، 2012م، ص267).

مزايا إستراتيجية التخيل الموجه:

1. يتم تحفيز الطلاب؛ لتوليد صورة ذهنية خاصة بهم عن موضوع الدرس.

2. يكوَّن الطلاب صوراً ذهنية مباشرة حول الأفكار والمفاهيم تساعدهم على تذكر المعلومات.

3. هذه التقنية مفيدة لهم ومحفزة، ويصبح الطالب أكثر تهيئة قبل تقديم الدرس من المعلم.

4. مناسبة المراحل التعليمية وجميعها ولأي محتوى من محتويات المادة الدراسية.

5. تراعي اهتمامات الطلاب البصريين، وتجعلهم أكثر فاعلية في أثناء القراءة (عبد الرؤوف، 2012م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة تنفيذ إستراتيجية التخيل الموجه :

إن تنفيذ إستراتيجية التخيل في عملية التدريس يتم باتباع عدة خطوات :

1- إعداد سيناريو التخيل :

يقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل، ويراعي فيه الشروط التالية :

أ) تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية، فالجملة المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية ، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط.

ب) تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى المتعلمين، والابتعاد عن الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل، وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية.

ت) يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر.

ث) وجود وقفات مريحة بين العبارات، ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات

ج) وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه؛ ليكمل المرحلة التخيلية التي بدأها معه المعلم.

ح) مخاطبة مختلف الحواس، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة والملمس وغيرها.

خ) الابتعاد عن الكلمات المزعجة مثل "طاااااخ" لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدى المتعلمين.

د) عودة تدريجية إلى الغرفة.

ذ) تجريب السيناريو قبل تنفيذه، وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى المتعلمين.

2- البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية :

وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي، وهدفها مساعدة المتعلم؛ للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيسي؛ ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول غرفة الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تنفيذ نشاط التخيل :

أ) تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل، وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، وطلب الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه الطلب من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم.

ت) القراءة بصوت عال وبطيء.

ث) الوقوف في مقدمة الفصل، وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يشتت ذلك المتعلمين ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم.

ج) إعطاء كل وقفة حقها.

ح) تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها، إن هذه الضحكات البسيطة ستبدأ في الاختفاء شيئاً فشيئاً.

خ) من جاء متأخراً ينتظر خارج الباب.

4- الأسئلة التابعة :

بعد تنفيذ النشاط الرئيسي يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء التخيل ،ويتم اتباع التعليمات التالية :

أ) إعطاؤهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.

ب) طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو، وإلا فإنهم سيركزون ما ورد في السيناريو حرفياً.

ت) الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.

ث) محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.

ج) السؤال عن جميع الحواس هل عايشوا روائح معينة أو ألواناً معينة أو شعوراً بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً.

ح) كتابة أو رسم الرحلة التخيلية وذلك بالطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية على شكل قصة ،يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في أثناء رحلتهم التخيلية (أمبوسعيدي والبلوشي،2009م، ص ص334 -332).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضيف الباحثة النقاط التالية:

- عند صياغة السيناريوهات التخيلية لا بد من الإكثار من الصور التي تشترك فيها الحواس، كلما اشتركت الحواس كلما كانت الخبرة حقيقية وحية.
- ضرورة عرض مصورات خاصة بالموضوع المراد عرضه، وذلك لأن الصور تعطي أساساً صحيحاً وسليماً تبنى عليه الصور الذهنية في ذهن المتعلم.
- ضرورة التغيير في نبرة الصوت، ليتلاءم مع الموقف المطروح، وعدم التحرك في أثناء التخيل؛ لكي لا يشتت الطلاب.
- ضرورة استخدام أصوات تصويرية مسجلة خاصة بكل موضوع، تعزز وتزيد من قدرة الطالب على التخيل، وتنقله إلى مواقف حيوية واقعية.
- التأكد من إغماض جميع الطلبة أعينهم، للتحقق من انسجامهم في الموضوع.
- يستطيع المعلم تحويل الدروس الجامدة باستخدام التخيل الموجه إلى خبرات واقعية حيوية، تضمن تعلماً ذا معنى وأكثر ثباتاً.

صعوبات التدريس باستراتيجية التخيل:

بالنظر لكون استراتيجية التدريس بالتخيل عملية حساسة تخضع للانفعالات والمشاعر فقد تواجهها صعوبات على أكثر من صعيد متعلقة بأكثر من مجال، منها:

1- صعوبات متعلقة بالمكان والزمان: تحتاج استراتجية التدريس بالتخيل إلى مكان خاص تتوفر فيه الأجواء المناسبة للتخيل من الإنارة والتهوية والمقاعد المريحة والهدوء والانعزال عن المشتتات، وإمكانية إيصال الصوت إلى الجالسين في القاعة حميعاً، إضافة إلى توفر الوقت المناسب وعدم مقاطعة الجلسة زمنياً.

2- صعوبات متعلقة بالمتعلمين: أن يكون المتعلمون مهيئين لعملية التخيل، وقادرين على ممارستها، والظروف التي تمنع ذلك متعددة، ومنها ما يتعلق بالحالة الجسمية والفسيولوجية للمتعلم(كقدرته على السمع أو الادراك)، ومنها: ما يتعلق بالحالة النفسية والانفعالية للمتعلم ودرجة تقبله لهذا الأسلوب الحساس في التدريس، ومنها ما يتعلق بالاتجاهات والميل نحو هذه الاستراتيجية وتقبلها، اضافة إلى امتلاك مهارات استقبال هذه الاستراتيجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- صعوبات متعلقة بالمعلم: وهي من أبرز الصعوبات والعقبات التي تواجه هذه الاستراتيجية، فكما قدمنا أن هذه الاستراتيجية تحتاج إلى كفاءة وقدرة من قبل المعلم والموجه لها، وقد يفشل الكثير في تطبيقها نتيجة لعدم توفر الخصائص المطلوبة في المعلم لتقديمها(كالقدرة على التأليف، والتنظيم، والإبداع، والتخطيط، وتحديد نقاط البداية، ونقاط التوقف والسكوت وأماكن رفع الصوت أو خفضه، واختيار المدد الزمنية الملائمة، وخلق الأجواء الودية، وإنهاء عملية التخيل ومناقشة مجرياتها وغير ذلك..).

4- صعوبات متعلقة بالمادة الدراسية: هناك من المواد ما يصعب ترجمتها إلى دروس في التخيل بسبب بنيتها المعقدة أو صعوبة تمثيلها بهذه الاستراتيجية، كما أن هناك مواد أخرى من البساطة بحيث تحتاج إلى جهد كبير، أو قد لا تحتاج نهائياً إلى هذه الاستراتيجية أصلاً في تقديمها، وهنا يقع على المعلم عاتق اختيار اتخاذ قرارات الاستخدام من عدمها.

5- صعوبات أخرى متعلقة بالظروف المصاحبة: منها قلق المعلم المصاحب لتطبيق هذه الاستراتيجية، خصوصاً في أول مرة، والخوف من ردود أفعال الطلبة، فقد تكون المحاولات الأولى مجهدة نوعاً ما، وقد يشعر الطلبة بالعصبية أو قد يتضاحكون أو يستهزئون أو يرفضون الاستجابة لإغماض العينين مثلاً، وقد تحدث الجلبة مع بعضهم والصمت مع آخرين (العفون، 2012م، ص272) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني:

تعريف التعبير:

يعرفه حمّاد، ونصار(2002م، ص14) " بأنه منظومة متكاملة العناصر، تتداخل فيها المهارات اللغوية، والجوانب البلاغية، والإبداعات الأدبية، والحاجات والميول النفسية، والرؤى الفكرية والعقائدية، والأبعاد التربوية".

ويعرفه الدليمي والوائلي(2003م، ص135) بقوله:" التعبير هو ذلك العمل، الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب، إلى مستوى، يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته، شفاهة وكتابة، بلغة سليمة،على وفق نسق فكري معين".

بينما يعرفه عاشور والحوامدة(2007م، ص201):"بأنه الإفصاح عما في النفس من أفكار، ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة، أو الكتابة، وعن طريق التعبير، يمكن الكشف عن شخصية المتحدث، أو الكاتب، وعن مواهبه، وقدراته،وميوله".

يعرفه أبومغلي(2009م، ص57)"هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل، أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء، من فروع اللغة، وآدابها والمعارف المختلفة".

ويعرفه طاهر(2010م، ص174) بقوله:"هو أن يتحدث الانسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.

ويعرفه صومان(2012م، ص163) بأنه:"إفصاح الإنسان بلسانه أو بقلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها، وتسعى لتجويده".

من خلال التعريفات السابقة لاحظت الباحثة، وجود نقاط اتفاق، في تعريف التعبير، في عدة أمور هي:

1. التعبير، وسيلة تفاهم واتصال بين البشر.
2. التعبير، منظومة متكاملة من المهارات اللغوية.
3. الغاية من التعبير إفصاح الإنسان عما يجول في خاطره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التعبير:

ما دامت اللغة وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات، وهي ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختياراً، وأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (عاشور، الحوامدة، 2007م، ص23).

إذن فالتعبير هو وسيلة للتفاهم بين البشر، وأداة من أدوات عرض مقاصدهم، وأفكارهم. كما أنه عملية تنفيس عن هذه الأفكار والمشاعر وتصوير لما يحس به، ويرغب في توصيله إلى القارئ، أو السامع (البجة، 2005م، ص47).

وبما أن التعبير وسيلة اتصال الفرد بغيره، فبواسطته يستطيع إفهام ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه. وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش (صومان، 2012م، ص163).

يرى طاهر (2010م، ص176) أن أهمية التعبير في التعليم تكمن في :

1. تقوية شخصية التلميذ، وتعوِيده الجرأة وحسن الأدب، وأدب الحديث والمناظرة.
2. تقوية وتعميق بعض العادات الفكرية، والاجتماعية لدى التلميذ.
3. تدرب التلميذ على حسن الاستماع، والتفكير قبل الحديث، أو الكتابة.
4. يعينه على حسن الملاحظة، ودقتها، ويمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار، فكلمات، وجمل، أو عبارات.
5. تجعل التلميذ واثقاً بما يقول، أو يكتبه، لأنه يعوده على تنسيق الأفكار، وإبعادها عن الغموض والتشويش.

ومن هنا تجد الباحثة أن التعبير هو الهدف الأساس، من دراسة مجموعة المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها التلميذ؛ ليعبر بها عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأحاسيس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس التعبير:

إن كان الهدف من تدريس فروع اللغة العربية جميعاً ، هو تحسين مستوى التعبير لدى الطلبة، فإن لتدريس التعبير أهدافاً عديدة، كما يراها الرشيدي، وصلاح (1999م، ص ص146-147) حيث مثلت بأهداف فكرية، وأهداف مهارية، وأهداف وجدانية.

الأهداف المعرفية / الفكرية:

1. تزويد التلميذ بثروة من المفردات، والتراكيب، والأساليب، والخبرات، والمعارف، والأفكار.
2. تنمية سرعة التفكير، والمهارات العقلية، من خلال العمليات، التي يتضمنها التعبير، ومن أهم هذه العمليات: التذكر، والتخيل، والاستقراء، والاستدلال، والموازنة، والربط، وإبداءالرأي.
3. تنمية القدرة على انتقاء الألفاظ، والتراكيب، ومهارة تكوين الجمل، للتعبير عن المعاني بدقة.
4. تنمية مهارات التلميذ في جمع الأفكار، والمعارف، وترتيبها ذهنياً، لتكّون موضوعاً متكاملاً مترابطاً.
5. تدريب التلميذ على الاستقلال الفكري.
6. تدريب التلميذ على الإنتاج الإبداعي المتسم بالجدة والطرافة والأصالة.
7. التدريب على ملاحظة الأشياء، ووصفها بدقة.

الأهداف المهارية:

1. تنمية القدرة على تنسيق الكلمات، في كراس التعبير الكتابي، لتكون جملاً، وتنسيق الجمل؛ لتكون عبارة، وتنسيق العبارات، لتكون فقرة، وتنسيق الفقرة؛ لتكون موضوعاً متكاملاً.
2. تنمية مهارة الكتابة والقراءة الجهرية، والتحدث شفاهة، مع مراعاة السلامة اللغوية، والنحوية.
3. توظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقة، والتفاعل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف الوجدانية:

1. تنمية الحس اللغوي للتلميذ، أي حسه بقيمة الفكرة، وقيمة الكلمة ودقتها، ومناسبة الأسلوب، وثراء الصور الخيالية.
2. تنمية ميول التلاميذ، إلى القراءة والاطلاع.
3. تنمية تذوق التلاميذ لجمال اللغة.
4. اكتساب القيم والاتجاهات، والأخلاقيات الايجابية، من خلال الأنشطة القرائية، التي تسبق تنفيذ التعبير.

أهداف تدريس التعبير كما يراها عاشور، ومقدادي (2009م، ص216) تتلخص في التالي:

1. تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
2. تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
3. يعمل على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
4. تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها، بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ.
5. تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.
6. تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهياً وكتابياً.
7. تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذي خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويوضح عامر (2000م، ص28) أن أهداف التعبير تتلخص في الآتي:

1. تهيئة التلاميذ للتفكير المنطقي السليم، بالاهتداء إلى المعنى المناسب، وصياغته في ألفاظ توافقه، وترتيب الجمل على نحو يؤدي إلى وضوح الأفكار وقوتها في نفوس الآخرين
2. قدرة التلميذ على التعبير عن أنفسهم في مختلف الأحوال التي يتعرضون لها في حياتهم، كالخطابة، والحوار والمناظرة، والمناقشة والسؤال والجواب، وكتابة الرسائل والتقارير والمقالات.
3. تمرين التلميذ على الارتجال التدفق في الحديث المتصل الأطراف، والكتابة بغير إعداد، والرد بديهة على الخطاب الشفوي
4. إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ مما يسمعونه أو يكلفون بقراءته أو حفظه.
5. تخليص لغة التلاميذ من الأخطاء الشائعة المتواترة، والتراكيب العجمية المتداولة، وبعث الثقة في نفوس التلاميذ نحو قدرة اللغة العربية على الوفاء بمعاني الحضارة، ومتطلبات العصر.
6. مساعدة التلاميذ على فهم ما يسمعونه من مدرسيهم، والإجابة عن أسئلتهم، وتحديد عناصر تلك الإجابة تحريرياً.
7. إزالة الخوف والتردد والخجل من نفوس بعض التلاميذ عندما يواجهون غيرهم أو عند إصغاء جماعة لحديثهم، أو عند الكتابة للآخرين.
8. إتاحة الفرصة أمام التلاميذ كي يستخدموا محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي يجمع فروع اللغة العربية كلها في إطار متكامل، فإن ما حصله الدارس من النحو والبلاغة والنصوص والإملاء والخط يجد طريقه مجموعاً في دروس التعبير.

أهداف تعلم التعبير كما وردت في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم،1998):

1. اعتزاز الطلبة بدينهم، ولغتهم، وعروبتهم،ووطنهم.
2. التعبير شفهياً وكتابياً بلغة فصيحة سليمة واضحة.
3. إكساب الطالب القدرة على التعبير الصحيح، في حديثاً وكتابة بلغة سليمة، وتفكير منطقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التدرب على تلخيص مادة مقروءة، ومسموعة بلغة عربية سليمة.
5. زيادة ثروة الطلبة اللغوية، وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم.
6. مراعاة قواعد الإملاء، والترقيم في كتاباتهم.
7. الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.
8. تنمية حس لغوي مرهف، يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصيحه.
9. اكتسابهم اتجاهات، وعادات وقيم إيجابية.

أهداف التعبير للمرحلة الأساسية الدنيا:

يرى طاهر (2010م، ص178) أن للتعبير أهدافاً خاصة في صفوف المرحلة الأساسية، ومنها.

1. استعمال كلمات في جمل تامة، مما يعرفها التلميذ من كلمات، أو مما يتصل بحياته، أو ما ورد في الموضوعات التي قرأها.
2. تكملة جمل ناقصة، بوضع كلمة يختارها.
3. ترتيب قصة، تعرض عليه أجزاؤها، غير مرتبة.
4. كتابة بعض الجمل، عن عمل يقوم به التلميذ، أو عن شيء يشاهده.
5. تلخيص قصة قصيرة، قرأها التلميذ أو سمعها.
6. تكوين أسئلة لإجابات مختلفة.
7. التعبير عن الصور.

أسس التعبير الجيد:

يقصد بها طائفة من المبادئ والحقائق، التي ترتبط بتعبير الطلبة، وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ، والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في تدريس التعبير، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، واتباع الطرق المثلى في التدريس، وهذه الأسس أنواع ثلاثة (صومان، 2012م، ص164):

1. **الأسس النفسية:** تتعلق بميل التلاميذ، للحديث والتعبير عما في نفوسهم، وعلى المعلم أن يستثمرها؛ لتشجيع تلاميذه للتعبير عما يشعرون به، ويتعلق أيضا بميل التلاميذ للتعبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الأشياء المحسوسة، وهذا الأمر يفيد المعلم في اختيار الموضوعات، والاستعانة بالمحسوسات كالنماذج والصور، ومن الأسس النفسية حاجة التلاميذ إلى حافز، وإلى تأثر وانفعال، يحركهم للتعبير عما في نفوسهم وعقولهم، ومن الأسس النفسية أيضا يجب أن يراعي المعلم سن التلاميذ، وعقله، وعندما يكلفه بالتعبير عن موضوع معين، أو موقف معين، فضلا عن أنه أي المعلم يجب أن يكون قدوة لتلاميذه، إذ يجب عليه أن يتحدث بلغة سليمة.

2. **الأسس التربوية:** يدخل ضمن هذه الأسس إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات، أو عرض الأفكار، أو العبارات، وفيها أيضا يجب أن يعرف المعلم أنه لا توجد حصة معينة للتعبير، ففروع اللغة العربية كلها تعد مجالات خصبة للتعبير، ومن الأسس التربوية اختيار الموضوعات، التي يكون التلاميذ على علم ومعرفة بها، وهذا يعني الابتعاد عن إقحام التلاميذ بموضوعات مبهمة غير واضحة.
3. **الأسس اللغوية:** تشمل الأسس اللغوية، ما يتعلق بعدد المفردات اللغوية لدى التلاميذ، وإن للتعبير الشفهي مكانة أسبق من التعبير الكتابي، وأن التعبير بأشكاله كافةً يتأثر باللهجات المحلية المختلفة، وعلى المعلم أن يزود تلاميذه بالأناشيد، والقصص، والقراءة التي تزيد من ثروتهم اللغوية، وتمنحهم الفرصة، بالتغلب على ما تعودوا عليه من الألفاظ العامية، وأن الأمر يتطلب جهداً خاصاً من المعلم فهم يقولون (إذا تعبت على التلميذ صغيراً أراحك كبيراً) (الوائلي، والدليمي، 2003م، ص137).

سمات التعبير الجيد:

يمتاز التعبير الجيد بعدة سمات ومنها:

1. الحيوية: تعني أن ينبع التعبير من الأحاسيس، والدوافع الذاتية، وتكون موضوعاته نابعة من الواقع
2. الوضوح: أي أن تكون أفكار الموضوع واضحة.
3. الخيال: يعني خلو الموضوع، من الحشو، والإطالة، والإبهام، واللبس.
4. عدم التكليف: أي أن ينطلق الكاتب في تعبيره بحرية، ولا يتقيد بأساليب مفروضة.
5. الأمانة: ونعني بالأمانة العلمية أن نسبة العبارات والأفكار وغيرها، إلى قائلها في أثناء الاقتباس
6. التأثير: ومعناه شدّ السامع أو القارئ لموضوع التعبير (عيد، 2011م، ص133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب تعثر التلاميذ في تعبيرهم:

لعل مادة التعبير تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ، ويتهرب من تدريسها المعلمون. وقد يكون لطالب عذره وللمعلم تسويغه؛ إذ ما توبعت طريقة تدريس هذه المادة في الواقع فهو من أبرز المشكلات التي تحول دون تعبير التلاميذ تعبيراً سليماً:

1. تكليف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لا تمت إلى واقعهم بصلة، أو يجهلونها. ولهذا يجب أن يحرص المعلم على أن يكون موضوع التعبير من الموضوعات الواضحة لهم، و المألوفة لديهم؛ حتى يتمكنوا من التحدث فيه.
2. قلة المخزون اللغوي لدى الطلاب، وفقر حصيلتهم في الألفاظ والمفردات، ولذا فالمعلمون مطالبون بأن يثروا الجانب اللغوي لدى تلاميذهم عن طريق إرشادهم إلى المراجع التي تتعلق بالموضوع، مما تعني زيادة ثقافتهم، ونماء محصولهم اللغوي، والأسلوبي.
3. الازدواجية اللغوية، وقوع التلاميذ بين لغة الشارع العامية، ولغة المدرسة الفصيحة مما يحدث عندهم إرباكاً، وحيرة في اتباع أيتهما: لغة المدرسة، أو اللغة الدراجة، وعليه فإن المعلمين مطالبون بالنهوض بلغة التلميذ الفصيحة، أو القريبة منها، وذلك بالتحدث أمامهم باللغة الفصيحة، وأخذ التلاميذ تدريجياً بالتحدث بها، وهجر اللغة العامية.
4. عقم طرق التدريس التي ينتهجها المعلمون في دروس التعبير، ولذا يلزمهم أن يسلكوا طرقاً مجدية في تدريس هذا اللون، بأن يقدموا لتلاميذهم أنشطة تعبيرية تمثل واقع حياتهم، وتمس أحاسيسهم، ومشاعرهم وبخاصة الموضوعات التي تتعلق بالمناسبات، والمواقف الاجتماعية، أو تلك التي تتصل بمشكلاتهم الخاصة وما أشبه ذلك (البجة، 2005م، ص59).

علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

يرى صومان(2012م، ص195)، وعاشوروالحوامدة(2007م، ص211)، أن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبياً في تعبير الطلبة، يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالنتيجة إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات وبالتالي ينبغي:

1. إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ للكتابة أو التحدث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
3. إفساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصف الأول الابتدائي بالتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة.
4. تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث.
5. قيام الأسرة بمتابعة أبنائها من خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة.
6. المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة.
7. الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية.
8. كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.
9. مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجاباً في تعبير التلاميذ.
10. تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم.
11. تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية وأغناؤها.

أنواع التعبير:

قسم الباحثون التعبير إلى قسمين، القسم الأول مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير:

من حيث الأداء: ينقسم إلى التعبير الشفهي، والتعبير الكتابي (التحريري)

أ- **التعبير الشفوي:** يسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة: وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الفرد، من الكتابي فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم. ويعتمد التعبير الشفوي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية، وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح، وإمدادهم بالمفردات، التي تمهدهم للكتابة، في الموضوعات التي تطرح، ويعد هذا التعبير مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني، من خواطر يعبر عنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد شفوياً، وينتقي أبلغ المعاني الرفيعة، وأجمل الألفاظ المعبرة، وأرقي التشبيهات والصور (الحوامدة، عاشور، 2003م، ص203).

ب- **التعبير الكتابي:** هو أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة(الإملاء) وقواعد اللغة(النحو والصرف)، وعلامات الترقيم المختلفة (صومان، 2012م، ص168).

من حيث الموضوع، ينقسم إلى:

أ- **التعبير الوظيفي:** هو التعبير الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، وينفذ متطلباته، بالتفاهم مع بني جنسه، ويكون التعبير الوظيفي شفهياً وكتابياً، ويتجلى في المحادثة والمناقشة، والأخبار، وإلقاء التعليمات، والتوجيهات، والإرشادات، والخطب، والإعلانات، وكتابة الرسائل، والتقارير، والمذكرات، والنشرات، وملء الاستمارات، ومحاضرات الجلسات.

ب- **التعبير الابداعي:** هو لون من التعبير يتسم بالفنية في العرض والأداء، فأسلوبه مصقول، وعباراته منتقاة، وفيه الرغبة في التأثير على السامع باصطناع الصور والتخيل (العيسوي، موسى، الشيزاوي، 2005م، ص129).

يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي والواقع لا يتأتى النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي، وذلك بأنه الأسلوب الطبيعي المعتمد في في الحياة العلمية، فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يأتي الاهتمام بالشفوي أولاً في دراسة الباحثة.

مفهوم التعبير الشفوي:

يعرفه عطية (2007م، ص227): " أنه الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي، كالهاتف والتلفاز والإنترنت وغيرها".

و يعرفه السفاسفة (2010م، ص178): "أنه إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة عربية سليمة".

كذلك يعرفه عون (2012م، ص198)" أنه التعبير الذي يقوم على ترك الحرية للطلبة لاستحضار الأفكار للموضوع، واختيار المفردات، والجمل، والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه الدليمي والوائلي(2003م، ص138)" أنه عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها، وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز.

وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة الفرد التعبير شفاهة عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره، بعبارات سليمة، وأسلوب علمي منظم، ونطق جيد، وأداء مصحوب بتعبيرات ملميحة مناسبة.

أسس التعبير الشفوي:

ويرى كلٌ من العيسوي، وموسى، والشيزاوي(2005م، ص130): أن التعبير الشفوي يقوم على ركائز أساسية:

1. **معنوية:** هي الأفكار أو ما يدور في ذهن المتحدث من عمليات عقلية، ولغوية، مثل: اختيار الكلام، والتفكير، وعملية استرجاع الرموز في ذاكرة نشطة وإدخالها في علاقة رموز مع أخرى.
2. **لفظية:** هي العبارات أو الجمل والأساليب التي ينطق بها المتحدث معبراً عن الفكرة أو مجموعة الأفكار التي توجد في ذاكرته، والتي يود نقلها للآخرين.
3. **صوتية:** تتمثل في عنصر الأداء اللغوي أو الكلام في الموقف الفعلي، وذلك وفق القواعد التي يسير الكلام وفقاً لها.
4. **إشارية:** تتمثل في عنصر الأداء المصاحب للتعبير، من إشارات أو تلميحات، أو إيماءات بأي هيئة من الجسم، مما يساعد على زيادة التوضيح أو العمل على التأثير في السامع.

أهداف التعبير الشفوي:

يرى معروف(2007م، ص204) أن من أهداف التعبير الشفوي:

1. تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.
2. التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خواطرهم.
3. تنمية القدرة الخطابية لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تنمية القدرة على الارتجال الكلامي، وشحذ البديهة عند أصحابها؛ لتسهم في توالد الأفكار والخواطر.
5. تعويد الطالب على قواعد الحديث والإصغاء، واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه وإن خالفوه الرأي والاجتهاد.

ويرى الدليمي والوائلي(2005م، ص454) أنه يمكن إجمال أهداف تدريس التعبير الشفوي في:

1. إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني، والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
2. إكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار، وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
3. تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
4. إكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.
5. تعويد المتعلمين الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين.
6. تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين، وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها، وتشجيعهم على المناقشة.

ويرى مدكور(2009م، ص114) أن أهداف التعبير الشفوي تتلخص في:

1. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية موحدات لغوية.
2. إثراء ثروته اللفظية الشفهية.
3. تقويم روابط المعنى عنده.
4. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
5. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
6. استخدام التعبير القصصي المسلي.

من خلال السابق تلخص الباحثة أهم أهداف التعبير الشفوي وفق التالي:

1. تعويد التلميذ التعبير عن أحاسيسه ومشاعره بأسلوب علمي منظم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تشجيع التلميذ على وصف ما يحيط به من أشياء.
3. تعويد الطالب على الصراحة والجهر بالرأي.
4. إكساب المتعلم القدرة على مجالسة الناس ومجاملتهم بالحديث.
5. إكساب المتعلم القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.
6. تعويد الطالب على التفكير الحر الشخصي والنقد الذاتي مع احترام أقرانه.
7. دفع التلميذ لممارسة التخيل والابتكار.

أهمية التعبير الشفوي:

يعد التعبير الشفوي المهاد للتعبير الكتابي، وقد أجمعت آراء المربين على أن إنماء قدرات التلاميذ على الحديث والتعبير الشفوي الجيد الصحيح من أهم الأغراض في تعلم اللغة، ومما لاشك فيه أن من مظاهر الرقي اللغوي والتقدم الثقافي قدرة المتعلمين على التعبير عن أغراضهم، والتحدث عن مقاصدهم بعبارات بليغة خالية من الأخطاء تتسم بالوضوح والجمال والقوة (البجة، 2005م، ص47).

الغاية الأساسية التي يهدف إليها تعليم اللغة هي قدرة المتعلم على تبليغ أغراضه بعبارات سليمة، والوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية، والتعبير عما في نفسه، والقدرة على تفاعل مع زملائه في الغرفة الصفية، فالمتعلم هو أحوج ما يكون لتعلم هذا الفن من إتقان الكلام بلغة سليمة خالية من الغموض.

ويرى البجة(2005م، ص48) أن أهمية التعبير الشفوي تكمن في:

1. إثراء حصيلتهم اللغوية من الألفاظ، والأساليب التي تسعفهم في التعبير عما يخطر لهم من المعاني، والأفكار، وإضافة إلى أقدارهم على توظيف هذه الألفاظ والأساليب توظيفاً سليماً فيما يناسبها من مجريات الحديث.
2. رفدهم بأفكار ومعان مفيدة، تتلاءم ومستواهم العقلي، وتعويدهم على ربط هذه الأفكار، وتسلسلها، وعمقها.
3. مساعدتهم على طلاقة اللسان، وحسن الأداء، وإجادة النطق، وتمثيل المعاني وبخاصة عند إلقائها، والكلام عنها.
4. تدريبهم على المواقف الخطابية، والارتجال، والإفصاح عما في سرائرهم بوضوح وجلاء، ودون انفعال، واضطراب، وحفزهم على إبداء الرأي، والحرية في الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. نبذ المشكلات النفسية التي تتمثل في الخجل، والخوف، وعدم الثقة بالنفس، والتلعثم.
6. تعويدهم سرعة الإجابة، وتقوية ملاحظتهم، وتمرينهم على الانطلاق في الحديث مع مراعاة الصحة والوضوح.
7. الارتفاع بأذواقهم الأدبية والفنية، ومستواهم الثقافي، وإقدارهم على التعبير عما يرغبون في دقة، وصدق، ووضوح.

ويرى السفاسفة(2010م، ص178) أن أهمية التعبير الشفوي تتلخص في:

1. أن التعبير الشفوي وسيلة لتعلم التعبير الكتابي، والقراءة السليمة، لكون الطالب يتحدث بها قبل أن يكتب.
2. تعويد الطالب الطلاقة في الحديث، والجرأة في إبداء الرأي والشجاعة في مواجهة الناس وضبط اللغة، وإتقانها، واستعمالها.
3. معالج بعض العيوب النطقية والنفسية لدى بعض الطلاب، ومن مشكلاته في الميدان مزاحمة العامية الفصحى.

مهارات التعبير الشفوي:

يرى الدليمي والوائلي(2005م، ص450) أن من مهارات التعبير الشفوي:

1. ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
2. التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
3. صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
4. القدرة على تقديم الصيغ المناسبة؛ لتحقيق الإقناع والامتاع.
5. تمكن المتعلم في الانطلاق من مخاطبة جمهور من الناس في موضوع عايشه واهتم به.
6. القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.
7. المهارة في إبداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع.
8. تمكن المتعلم من إدارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه أو يهم مجتمعه في لباقة وحسن تصرف.
9. القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى شامية(2012م، ص45) أن من مهارات التعبير الشفوي:

1. التركيز على الجوانب المهمة للموضوع.
2. حسن صياغة العبارة، وعرض الأفكار حسب مستوى المستمعين.
3. المقدرة على تحديد الخطأ، لغة تركيبا.
4. تحديد الألفاظ الجوهرية التي يطرحها متحدث.

ويرى كلاً من العيسوي؛ وموسى؛ والشيزاوي(2005م، ص149) أن من أهم مهارات التعبير الشفوي:

1. **مهارات خاصة بالمقدمة مثل:** مقدمة متصلة بالموضوع وتمهد له، مقدمة شائقة تجذب انتباه السامعين، مقدمة مناسب الطل.
2. **مهارات خاصة بالأفكار مثل:** اتصال الأفكار يصلب بالموضوع، تنويع الأفكار، وضوح الأفكار ترتيب الأفكار وتسلسلها، تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين، ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسة.
3. **مهارات خاصة بالأسلوب مثل:** خلو الأسلوب من الألفاظ والعبارات العامية الساقطة، استخدام جمل سليمة التراكيب، استخدام جمل سهلة النطق، خلو الأسلوب من اللازمات، امتلاك قدر مناسب من الكلمات واختيار أكثرها جودة، اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب والموقف المناسب، والتعبير عن الأفكار بجمل مفيدة، ترتيب الجمل السهلة في ترتيب معقول، والقدرة علي توظيف الحقائق والمعلومات توظيفا يناسب الموضوع استعمال الأمثلة للشرح والتفصيل، الربط بين العبارات باستخدام أدوات الربط المناسبة، و عدم الإبجاز المخل بالمعني أو الإطناب الممل، والقدرة علي توظيف القرأن الكريم أو الحديث الشريف أو الأمثال أو الحكم الاستفادة بالجميل من التعبيرات، الملاءمة بين الكلمات وبين الجمل (الكلمات بقدر المعني الذي تؤديه الجملة).
4. **مهارات خاصة بالوقفات المناسبة:** التوقف بعد كل جملة مفيدة، و تسكين الحرف الأخير من الكلمة عند التوقف، واتفاق نبرة الصوت مع نهاية الأساليب المختلفة مثل: الاستفهام أو التعجب أو التمني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **مهارات خاصة بالنطق السليم مثل:** إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة بعدم إسقاط الحروف واستبدالها بحروف أخرى، مراعاة قواعد اللغة في أثناء التحدث، وعدم التأتأة أو اللجلجة أو التهتهة (عيوب النطق).

6. **مهارات خاصة بالأداء الجيد مثل:** جودة الإلقاء وتمثيل المعنى، الطلاقة في الحديث، والتحدث في ثقة دون ارتباك، ومواجهة الجمهور دون حياء أو خجل، القدرة على استخدام التعبير اللمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم، وجهارة الصوت، وتجنب السرعة في النطق، وتجنب البطء في النطق، واستخدام طبقة الصوت المناسبة فلا يرتفع ولا ينخفض عن الحد المعقول، القدرة على التنغيم الصوتي الخاصة عند تقليد الأصوات، نطق الكلام بصوت مناسب للمكان الذي يتحدث فيه، مثلا يختلف النطق في المسجد عنه النادي في الفصل، ومناسبة الإيقاع (عند الانتقال من جزء إلي جزء، أو من فكرة إلى فكر)، وضوح الصوت بالنسبة للمستمع.

7. **مهارات خاصة بالخاتمة مثل:** وجود خاتمة مغايرة للأساليب الأولي، فلا تكرر المعاني بالأساليب السابقة نفسها، خاتمة قوية العبارة تؤثر في المستمعين، خاتمة مناسبة الطول، خاتمة تلخص الموضوع، تكون الخاتمة نهاية طبيعية للموضوع.

من صور التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية:

يأخذ التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية صوراً عديدة يمكن أن يستثمرها المعلم لتدريب طلابه عليها، ومن أهم هذه الصور مايلي:

1. **التعبير الحر:** هو إطلاق حرية التلميذ بالحديث عن أي موضوع يختاره هو، ويكون دور المعلم هنا توجيهياً، إذ يذكر التلاميذ بعنوانات يميل أكثرهم الى التحدث فيها، وهذه العنوانات مستمدة من الخبرات التي مروا بها، مثل: سرد القصص أو الرحلات أو غير ذلك، وإن هذا النوع من الموضوعات يميل الطالب إلي التعبير عنه؛ لأنه امتلك مفردات لغوية تساعده على التعبير عن تلك الموضوعات.

2. **التعبير عن الصور التي تعرض عليهم:** يعرض المعلم بعض الصور البسيطة التي يمكن التعبير عنها، والتي تتصف بحيويتها وحركتها، وعلي المعلم هنا أن يختار الصور الهادفة التي تتضمن أو تعبر عن اكثر من معلم. فقد يعرض لهم صورة لمدينة أو القرية تظهر فيها مساكنها ومدارسها ومساجدها وأشجارها وبعض فعاليات سكانها. ويعتمد على أسئلة يوجهها المعلم للتلاميذ ويتلقي منهم إجابات، ويتصرف في هذه الإجابات بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدفع التلاميذ إلى تنويع التعبير لإختيار الموضوع الذي يميل أكثرهم إلي التعبير عنه، ثم يهذب المعلم عنوان الموضوع، ثم يتحدث بطريقة عامة عنه، ثم يهيئ المناخ الملائم لحمل التلاميذ للتعبير عن هذا الموضوع.

3. **توظيف درس القراءة للتعبير الشفهي:** يكون ذلك عادة من خلال المناقشة والتعليق والأسئلة والاستفسارت، وهنا قد يطلب المعلم من التلميذ أن يلخص بشكل شفهي الأفكار الأساسية التي وردت في الموضوع المقروء.

4. **القصص:** تؤدي القصص دوراً مهماً في التعبير الشفهي لأن التلميذ بطبيعته ميال التعبير عن تلك القصص، ومن أساليب التعبير عن القصص هو التعبير بتكلمة القصة، أو وزيادة معلومات بجمل وصفية، أو التعليق على قصة معينة، أو سرد القصص التي قرئت أو استمع إليها التلميذ. وعلي المعلم هنا أن يستثمر عنصر التشويق الذي تتصف به القصص لتنمية التعبير الشفهي.

5. **حمل التلاميذ علي الحديث عن حياتهم وأنشطتهم، والحديث عن بيئتهم وما يتوافر فيها من حيوان ونبات وطير.** ويكون ذلك من خلال مشاهدات التلاميذ لما هو موجود في بيئاتهم، سواء أكانت البيئات مدرسية أم اجتماعية.

6. **الموضوعات:** هذا النوع هو السائد في المرحلة الأساسية (عاشور؛ ومقدادي، 2009م، ص139).

ألوان من التعبير الشفوي:

لا يقتصر التعبير الشفوي على ما يحدثه المعلمون داخل الصف من نقاشات، وحوار عن طريق الأسئلة، وإنما يمكن أن يتراءي في صور شتي من أهمها:

1. الخطابة

تعد الخطابة لوناً من ألوان التعبير الشفوي، وفناً تعبيرياً ضرورياً كمتطلب من متطلبات التواصل الاجتماعي، وقد ثبت عبر التاريخ أن للخطابة دوراً فعالاً في الإقناع، وتسيير دفة الأحداث، وخير الأمثلة علي ذلك خطب الرسول الكريم، وخلفائه الراشدين، وزياد بن أبيه، والحجاج، وطارق بن زياد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخطابة تعرض على الخطيب أن يكون على استعداد تام لينجح في أدائها، وأن أهم الاستعدادات؛ العلم والمعرفة، وطلاقة اللسان، والقدرة علي الاقناع، والصوت وبمعنى آخر أن تكون لديه مواهب خطابية خاصة كالتي ذكرت.

2. المناظرات:

ويستند هذا اللون من التعبير الشفوي على عرض وجهات النظر المتباينة، مع التركيز علي عناصر الحوار والجدل التي تميز أوجه الخلاف، ولذا يستلزم المناظر أن يكون واعياً كل الوعي النقاط التي يطرحها المناظر الآخر، وهذا يعني ضرورة أن يكون في قمة حضوره. وإصغائه، ليتسني له الرد المناسب، وتفنيد أقواله، ومبادلة الحجة بالحجة.

وتفترق الخطبة عن المناظرة في كون الخطبة نوع من أنواع الإنشاء الإبداعي المعد له سلفاً، وقد تكون ارتجالية، دون إعداد مسبق في حين إن المناظرة نشاط جماعي تقوم على مباراة كلامية في موضوع معين.

3. الندوات:

الأصل في مفهوم الندوة اللغوي هو الجماعة، والمشاورة، والدار التي يجتمع فيها مجموعة من الأفراد. وأما المفهموم الشائع من الندوة في وقتنا الحاضر، هو إسناد مناقشة موضوع من قل ثلاثة أو أربعة أشخاص يوكل كل واحد منهم التحدث في جزء من الموضوع المطروح للمناقشة كي لا تتضارب أقوال كل منهم أو تتكرر.

ويقصد بإقامة مثل هذه الندوات إظهار روح العمل الجماعي التعاوني في حل مشكلة من المشاكل بشكل ديمقراطي، يشترك فيه مجموعة من الناس لاتخاذ قرار جماعي.

وحتي تكون الندوة مثمرة، ومجدية لا بدَّ أن يتوافر فيها جملة من الشروط أهمها

1. أن يدرك المشاركون في الندوة أنه لا بدَّ أن يتوافر فيها حرية الرأي، وأن الهدف منها محدد، وأن يعوا أن القصد منها ليس فوز متكلم على آخر.
2. أن يشعر المشاركون بالحرية والاطمئنان والأمن.
3. أن يتوافر في جوها الهدوء، وتشجيع المتلكم وإتاحة الفرصة لكل متحدث؛ ليعبر عن أفكاره، والاحترام المتبادل....،الخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. المحاضرة:

يقصد منها عرض ألوان من المعرفة بطريقة منظمة، وذلك من خلال اتصال المحاضر التلاميذ.

5. المساجلة:

يقصد بها لغوياً المبارزة، والمعارضة، والمغامرة، والتسابق، وتختلف المساجلة عن المناظرة والندوة، وذلك أن المناظرة تجري حول وجهتي نظر متناقضتين وفي الندوة يختار الموضوع، ويشترك في معالجته مجموعة من الأشخاص بحيث يتحدث كل واحد في جانب محدد من الموضوع. في حين المساجلة هي تبادل الرأي في موضوع ما، على أن يبرز كل واحد رأيه باختصار في نقطة من الموضوع.

6. المسابقة:

هي ذلك النوع من النشاط المتمثل في إجراء المباريات في مضمار معين من المعرفة كالمسابقات في المطالعة الحرة، والمباريات الأدبية والعلمية، والمسابقات في الخطابة، وتأليف القصص، شريطة أن يقترن هذا النشاط بجوائز للفائزين، ويمكن التوسع في هذا اللون؛ ليشمل المسابقات بين مدرستين، أو مجموعة من المدارس(البجة، 2005م، ص55).

مبادئ تربوية ينبغي مراعاتها في تدريس التعبير الشفوي:

يرى كل من العيسوي؛ وموسى؛ والشيزاوي(2005م، ص49) أن من مبادئ التعلم التي يمكن الاستفادة منها في تدريس التعبير الشفوي ما يلي:

1. أن يعلم التعبير الشفهي في مواقف قد يتعرض لها التلميذ في حياته.
2. أن يعلم التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف، فالتلميذ يعبر عن أفكاره، لا عن أفكار المعلم، أو أفكار غيره، فلا يفرض عليه شئ معين، وحرمان التلميذ من حرية الحديث، يسلبه أهم وسيلة من وسائل اكتساب المهارة في اللغة.
3. أن تزول من دروس التعبير كل ما يثبط رغبة التلميذ في التحدث، كتعليقات زملائه وما يبدو على المدرس من امتعاض أو ضيق في أثناء حديث التلميذ.
4. أن توضع أمام التلاميذ دائماً معايير ومستويات التحصيل، مع تقديم نماذج جيدة من الموضوعات المسجلة بصوت أحد التلاميذ أو المدرس نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أن يركز على المعنى والأفكار في حديث التلاميذ، لا على اللفظ فقط، وأن يكتسب التلاميذ من المدرس هذه النظرة.
6. أن يستعمل المدرس أسلوب اللين والصبر مع التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب.
7. أن يحرص المدر على سلامة لغته أمام التلاميذ؛ ذلك لأن تعليم اللغة يعتمد على المحاكاة والتقليد، والتلميذ يعتبر المدرس قدوة له، يحاكيه ويقلده في لغته وأسلوبه.
8. أن يوجه المدرس الدافع والمثير الذي يحفز التلميذ إلى التحدث، ويكون عن طريق مشاركة التلاميذ في اختيار الموضوعات الراقية التي تتناسب وهذه الدوافع.
9. إن المتعلم يتعلم التعبير بالتعبير، ويتعلم الكتابة بالكتابة، ومن ثم يمكن أن يتوقع للتلميذ تقدماً حقيقاً من خلال برنامج يقوم على أساس من الممارسة المتكررة، فالتكرار من الأساليب الجيدة التي تساعد في تنمية ما يحصله التلميذ.

مناشط مقترحة لتدريب على التعبير الشفوي في المرحلة الأساسية:

أ- الحديث عن موضوع بطريقة الأسئلة، أو تشجيعهم على الحديث في موقف شاهدوه في المدرسة أو خارجها، ويركز المعلم هنا على أن يكون التحدث في موضوعات تتعلق بحياتهم ومشاكلهم وخبراتهم السابقة.

ب-طرح قضية وترك الأطفال يخوضون فيها بطريقة عفوية وتبقائية ويقوم المعلم بتوجيههم وتصويب أخطائهم ورصد أفكارهم.

ت-سرد قصة أو التحدث في خبر أو حادثة صادفته في يومه أو في أثناء مجيئه إلى المدرسة.

ث-حكاية ظريفة والنوادر المناسبة والمقبولة، وإفساح المجال لهم؛ ليضحكوا؛ ولتشجيع الآخرين على الحديث.

ج- مناقشة مسلسلات الإذاعة المرئية وبخاصة برامج الأطفال، وذلك بالطلب إليهم إعادة سردها، أو حوادث ومشاهد أو طرح بعض الأسئلة عليهم.

ح- سرد قص تهذيبية أو علمية من المعلم، ثم مناقشتهم فيها عن طريق مجموعة من الأسئلة وإعادتها.

خ- عرض مجموعة من الصور ومناقشتهم فيها.

د- وصف بعض الأشياء كعمل الحداد أو النجار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذ- مناقشة النصوص القرائية المقررة في الصف (زايد، 2006م، ص143).

خطوات تدريس التعبير الشفوي:

يرى البجة(2005م، ص57) أن المعلم يسير في تدريس التعبير من الصف الرابع إلى الصف السادس وفق الخطوات التالية:

1. يقوم المعلم بالتمهيد لموضوع الدرس بتهيئة أذهانهم له بمقدمة شائعة.
2. يناقش المعلم التلاميذ عن طريق أسئلة مشقة تثير فيهم الرغبة في الإجابة بقصد تبصيرهم بعناصر الموضوع عن طريق الاستنباط، والإرشاد، ثم يقوم بمعاونة التلاميذ في ترتيب هذه العناصر، ومن ثم يدونها على اللوح.
3. يحث المعلم تلاميذه على الإجابة عن الأسئلة بعبارات متنوعة وبأساليب مختلفة، ويقوم بكتابة الجديد منها على اللوح.
4. يكلف بعض الطلاب بالتحدث في الموضوع كله بقصد تدريبهم على ربط العبارات ربطا متسلسلاً.

يرى كلُ من الدليمي والوائلي(2005م، ص455) أن تدريس التعبير الشفوي يمر بعدة مراحل:

1. المقدمة أو التمهيد واختيار الموضوع: يشرح المدرس المطلوب عمله في هذا الدرس، ويجب عليه أن يساعد الطلبة بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعاً معيناً يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو مناقشته.
2. عرض الموضوع: يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، ولا ضير أن يوضح المدرس هذه العناصر شريطة أن تكون طريقة العرض تلائمه من حيث عرض الفكرة واللغة يتجنب فيها المدرس الأفكار الفلسفية والأخيلة البعيدة.
3. حديث الطلبة: بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يروم التحدث كي يدله على الطريقة الصحيحة والتعبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى عيد (2011م، ص141) أن تدرس التعبير الشفوي ينفذ وفق الخطوات التالية:

1. التمهيد: يعرف المعلم تلاميذه بالموضوع الذي تم اختياره ليتحدثوا فيه، ويكون المعلم قد أعد للموضوع مسبقاً، إما من اختياره هو للموضوع، أو اختيار التلاميذ له، أو عن طريق قصة قصيرة.
2. عرض الموضوع: يكتب المعلم عنوان الموضوع على السبورة، ويلقي الضوء على جوانب منه باستخدام وسائل تعليمية إذا وجب الأمر ذلك، ثم يوجه أسئلة للتلاميذ.
3. يناقش المعلم تلاميذه في العناصر الرئيسية للموضوع، ويرتبها ترتيباً متسلسلاً منطقياً، ثم يطلب من بعض التلاميذ التحدث عن كل عنصر.
4. تصحيح الأخطاء: فقد تكون الأخطاء لغوية أو نحوية أو صرفية، أو أغلاطاً في الفكرة والتعبير وصياغة الجمل، أو عدم إخراج الحروف من مخارجها، وقد تكون هناك عيوب نفسية كالخجل، وعدم الثقة بالنفس؛ فيعمل المعلم على معالجتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث

تعريف التعبير الكتابي:

يعرفه زايد (2006م، ص131) بأنه: "هو نقل الطفل لأفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط)، وقواعد اللغة(نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة".

ويعرفه عاشور ومقدادي(2009م، ص219) " أنه وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية".

ويعرفه البجة (1999م، ص313) " بأنه "إقدار التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار وتبويبها، وتسلسلها، وربطها"

يعرفه صلاح والرشيدي(2005م، ص215)" هو القدرة على انتقاء الألفاظ والتراكيب ومهارة تكوين الجمل للتعبير عن قيمه واتجاهاته وأخلاقياته الإيجابية.

وأما مفهوم التعبير الكتابي "فهو عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس، بشكل عام، ومن مهاراته، وضوح الصيغة في العبارات، والتراكيب، وسلامة الكلمات، والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة" (الدريملي والوائلي، 2005م،ص140).

وترى الباحثة من خلال ما تم ذكره سابقاً أن التعبير الكتابي: هو قدرة التلميذ على الكتابة، والتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، وبعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، مستخدماً مهارات لغوية كقواعد الكتابة (إملاء وخط)، وقواعد اللغة(نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.

الفرق بين التعبير والإنشاء:

كانت التربية التقليدية تطلق على التعبير مصطلح(الإنشاء) أما التربية الحديثة فقد استبدلت مصطلح الإنشاء ب(التعبير)؛ وذلك لأن التعبير هو المظهر العفوي للغة في حين أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنشاء هو المظهر الاصطناعي. بالإضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء، إذ إنه يشمل مجالات الحياة كلها، في البيت والشارع والمدرسة، فهو مرآة الحياة كلها، أما الإنشاء فهو أضيق دائرة من التعبير، وهو صنعة، لذا سمى القلقشندي كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء)، وهو يشمل مواقف الحياة والتفاعل مع المجتمع إن شفوياً أو كتابياً في حين أن الإنشاء يقتصر على الجانب الكتابي (طاهر، 2010م، ص174).

أهمية التعبير الكتابي:

تأتي أهمية التعبير الكتابي بسبب ارتباطه بدور اللغة. فاللغة هي عنوان شخصية الأمة، وأهم ظاهرة اجتماعية انتجها العقل البشري. إنها سر تطور المجتمعات البشرية بأشكالها وإليها يرجع الفضل في العلاقات الانسانية على مر العصور وتطورها، إنها حاملة لتراث الأمة مجسدة لتاريخها الثقافي والحضاري، بما تقوم به من اتصال، وارتباط بين الحاضر والماضي (الخزاعلة؛ والسخني؛ والشقصي، 2011م، ص300)

ويؤدي التعبير دوراً مهماً في بلورة فكر الطالب إذ إن التعبير يلازمه منذ دخوله حقل التربية والتعليم حتى نهاية مراحل حياته. يكون الإنسان بشكل عام أمام طريقين: إما الدراسة المستمرة في الجامعة(الدراسات العليا) أو الحياة العملية، وكل هذين الطريقين يحتاج إلى التعبير الكتابي بنوعيه: الوظيفي والإبداعي. فممارسة التعبير التحريري بطريقة سليمة خالية من الأخطاء، تنمي لغة الطالب وتذلل صعوبات تعلمها، وترغبه في التعامل معها، كذلك لمن ينخرط في سلك الحياة فهي ضرورية له؛ حتى يستطيع ترجمة فكره بصورة سليمة، بغية التواصل مع الآخرين بشكل محدد وسليم يوصله للغاية التي يبتغيها(السليتي، 2008م، ص86).

يستمد التعبير الكتابي أهميته من أنه يعطي التلاميذ فرصة للتفكير والتدبر في اختيار الأفكار المناسبة، وانتقاء الألفاظ والتراكيب، إضافة إلى تنسيق الأسلوب وجودة الصياغة، ويفسح المجال أمام المعلم للتعرف على جوانب الضعف والقوة لدى الطلاب، ومحاولة علاج الضعف، وتعزيز نقاط القوة، ويستطيع من خلاله اكتشاف الطلاب ذوي المواهب الخاصة فيشجعهم ويوجههم.

أهداف التعبير الكتابي:

1- تنمية قدرة الطفل على طرح الفكرة من جوانبها جميعاً بعمق يناسب مستوى نموه ولديه الوقت ؛ ليصحح أخطاءه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تقوية الصلة بين الطالب وأدوات الكتابة.

3- يعطي الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها، وهذا الأمر لا يوفره التعبير الشفوي.

4- يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الابداع بتوفر الوقت الكافي لذلك.

5- ينمي لدى الطلاب المهارة الكتابية من جانبيها – الخط والإملاء- (زايد، 2006م، ص 145).

ويرى معروف (2007م، ص205) أن التعبير الكتابي يحقق لطالب الأهداف التالية:

1- أن يصبح قادراً على وصف البيئة التي تحيط به – بيتاً ومدرسة ومجتمعاً.

2- أن يصبح قادراً على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسة المواد التي يتعلمها باللغة العربية.

3- أن يصبح قادراً على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وآرائه بيسرٍ وسهولة.

4- أن يصبح قادراً على تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغته الخاصة.

5- أن يتدرج في اكتساب القدرة التعبيرية، بدءاً من الوحدة اللغوية الأولى (الجملة)، مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة، وصولاً إلى الموضع المتكامل المكون من أفكارٍ متآلفة في فقرات متناسقة مترابطة.

6- أن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجياً وأن يهتم بتنظيم كتابته، من حيث: الخط، واستعمال علامات الترقيم، وتقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسة فيه.

7- أن يرتقي – تصاعدياً- بأسلوبه وإنتاجه التعبيري، من حيث: الاستخدام اللغوي، وسعة الأفق الفكري، والابتكار الذهني

8- أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضعات التي يرغب فيها، بعيداً عن العراقيل والقيود.

9- أن يلتزم بقضايا أمته، فيشاركها آمالها وآلامها، ويجرد قلمه فيما يستطيعه للدفاع عنها.

10- أن يحصن قلمه من التفاهة والابتذال، ويستخدمه في سبل الخير والحق والفلاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى أبو الهيجاء(2007م، ص110) أن أهداف التعبير الكتابي تتلخص في :

1- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي، وهذا يعني:

أ- تنمية قدرته على المحادثة والمناقشة وقص القصة وكتابة الرسائل والتقارير والملخصات ومحاضر الجلسات.

ب- إقدار الطالب على التحدث مع الآخرين ومجاملتهم واستقبالهم وكتابة البقيات والبطاقات واللافتات.

ت- إقداره على كتابة رسالة شكر أو بطاقة تهنئة بزواج أو مولود.

2- تنمية قدرة التلميذ على التعبير الابداعي:

أ- تنمية قدرته على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه ومشاعره ووصف ما يعجب به من مظاهر الطبيعة وغير الطبيعة مما أبدعه الإنسان، ووصف أحوال الناس.

ب- ويكون ذلك عن طريق كتابة المقالة والقصة والشعر والخطبة والمسرحية بأسلوب معبر جميل.

ت-تنمية رغبته في الرجوع إلى المصادر والمراجع وكل مصادر المعرفة والمعلومات لان من يكتب الأنواع الأدبية السابقة لا بد أن يحتاج إلى هذه المصادر.

ث-الرجوع إلى كتب الأدب والقراءة وما يكتب في الصحف والمجلات للتعليق عليها ونقدها أو تلخيصها وكل ذلك مما يبدع فيه الطلاب.

جوانب التعبير الكتابي:

1- الفكرة المتعمقة المدروسة.

2- الجملة الموحية والفقرة المتقنة.

3- السيطرة الكاملة على المفاهيم، والتصورات، وما بينها من علاقات.

1- الاهتمام بفنون الكتابة (طعيمه، 2010م، ص ص99 -100).

مجالات التعبير الكتابي:

إنَّ التعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه إنسان، ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها، ويرى السليتي (2008م، ص81)، وعبد الباري (2010م، ص148) أن مجالات التعبير الكتابي تنقسم إلى قسمين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- مجالات التعبير الوظيفي: وتشمل إعداد الكلمات في المناسبات المختلفة كالتهنئة والتعزية، وإعداد طلبات الدوائر الرسمية كالبنوك والشركات، وإعداد التقارير عن مهمات وظيفية وكتابة التعليمات والإعلانات، وإعداد الملخصات وكتابة البرقيات وملء الاستمارات.

ب- مجالات التعبير الإبداعي: وتشمل الفنون الأدبية المختلفة كالقصص والمقالات واليوميات والتراجم والشعر.

ومن أهم صور التعبير الكتابي ما يلي :

يرى (الدليمي والوائلي،2003م؛ والسفاسفة2011م؛ والهاشمي2006م؛ وصومان، 2010م) أن من أهم صور التعبير الكتابي يمكن إجمالها فيما يلي:

1- كتابة المقالات.
2- كتابة الرسائل بأنواعها.
3- كتابة البرقيات.
4- كتابة الملخصات.
5- كتابة التقارير.
6- كتابة الدعوات.
7- كتابة المذكرات الشخصية.
8- كتابة اللافتات والإعلانات.
9- كتابة في الأحداث الجارية.
10- كتابة السجلات.
11- إعداد الخطب والكلمات الافتتاحية أو الختامية.
12- إعداد التوجيهات والإرشادات.
13- تعبئة الاستمارات.
14- نثر الأبيات الشعرية.
15- الإجابة عن الأسئلة. كتابة الأبحاث.
16- كتابة الوصف الدقيق للمشاهد والمناظر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى عاشور ومقدادي(2009م، ص219) أن من صور التعبير الكتابي ما يلي:

1- كتابة الأخبار السياسية، الرياضية، الاجتماعية.

2- إجابة الأسئلة التحريرية.

3- تلخيص موضوع ما، أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.

4- تأليف قصة في مجال مخصوص.

5- تحويل قصيدة شعرية إلى نثر.

6- كتابة التقارير عن زيارة مصنع، أو مؤسسة حكومية.

7- كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة.

8- كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية.

9- إعداد كلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة.

وهناك من أضاف صوراً أخرى منها:

1- المراجعة: وتكون بمراجعة كتاب من الكتب، ثم عرض هذه المراجعة على التلاميذ.

2- المقال: الذي يمس المشكلة من المشكلات سواء كانت اجماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، وذلك من خلال تحليل المشكلة وبيان أسبابها ودوافعها، ثم النتائج المترتبة عليها إيجابية أو سلبية.

3- المقال الوصفي الذي يعرض فيه التلميذ وصفاً لظاهرة من الظواهر (مجاور، 2000م، ص274).

مبادئ تعليم التعبير الكتابي:

1- استشارة التلميذ وتشويقه بالحديث عن الموضوع.

2- إعطاء التلميذ فرصة التفكير قبل كتابة الموضوع.

3- جمع الأفكار وتنسيق عناصر الموضوع، من خالال الحديث عن الأفكار المستنبطة من التلاميذ فكرة فكرة، ومناقشة كل فكرة عل حدة ثم تنسيقها (طاهر، 2010م، ص183).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى السليتي(2008م، ص91) ضرورة وجود مجموعة من المبادئ التي يجب أن يراعيها المدرس في تدريسه للتعبير الكتابي. من أهمها ما يلي:

1- أن تكون الموضوعات المعروضة على الطلبة كثيرة ومتنوعة. حبذا لو كانت مرة من اختيار الطلبة أنفسهم، أو على الأقل يشاركون المدرس في تحديدها؛ حيث تكون لديهم الدافعية في الكتابة عنها.

2- على المدرس أن يترك للطلبة حرية تحديد ما يريدون الكتابة فيه، والطريقة التي يكتبون بها، فلا يحدد عناصر الموضوع.

3- على المدرس إرشاد الطلبة إلى مجموعة من مصادر المعرفة، والمراجع التي يقرؤونها قبل الكتابة في الموضوع المختار.

4- مناقشة الموضوعات بطريقة شفوية أثناء القراءة لها، وقبل الكتابة فيها تحريراً فإن ذلك يثري الجانب المهاري والمعرفي لدى الطالب، يجعله أكثر وثوقاً في كتابته.

5- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ؛ أي أن يركز المعلم على الأفكار قبل الألفاظ؛ تكون الألفظ خادمة للفكرة معبرة عنها.

6- تهيئة مواقف طبيعية يتم فيها التعبير، بحيث تكون هذه المواقف مماثلة للمواقف التي يستخدم فيها التعبير.

7- استثارة دوافع الطلبة نحو الكتابة، وذلك باختيار الموضوعات المستمدة من خبراتهم أو نشر موضوع في مجلة المدرسة.

8- ربط التعبير ببقية فروع اللغة العربية، والاستفادة من المواقف اللغوية التي يمكن استثماره في التدريب على مهارات التعبير المختلفة.

9- ليس الهدف من تعليم التعبير تزويد الطلبة بالقدرة على الكتابة فقط، بل لا بد من تزويدهم بالقدرة على تحديد المجال اللغوي الكتابي المناسب للموقف الاجتماعي والعلمي الذي يتطلب الكتابة.

10- تزويد الطلبة بمعايير الجودة، ومستويات الاتقان في الكتابة أمر ضروري لتقدم الطلبة في كتاباتهم نحو الأفضل.

11- المعلم قدوة الطالب ومثله المحتذى، فلا بد أن يعنى بتعبيره؛ حتى يضرب للطالب مثلاً جيداً في التعبير البسيط الخالي من الأخطاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- أن يوضح المدرس لطلبته وظيفة الجملة في التعبير عن الفكرة الصغيرة، ووظيفة الفقرة في التعبير عن الفقرة الكبيرة المتضمنة لكثير من التفاصيل، ووظائف علامات الترقيم وغير ذلك.

13- على المدرس تدريب الطلبة على الكتابة وفق معايير ومهارات واضحة.

مهارات التعبير الكتابي:

يرى الهاشمي(2006م، ص32) أن مهارات التعبير الكتابي تنحصر في عدة جوانب:

- **مهارات خاصة بالألفاظ:** الألفاظ والكلمات هي: اللبنات الأولى في عملية التعبير عن الفكر، وهي رموز للأشياء التي نراها، أو نحسها، أو نسمعها، أو نشمها، أو نتذوقها، أو نفعلها. ويندرج تحت مهارات الألفاظ ما يلي:

1- استخدام المفردات المعبرة عن المعنى المقصود.

2- استخددام مفردات عربية فصيحة.

3- الرسم الإملائي الصحيح للكلمات.

- **مهارات خاصة بالتراكيب:**

تعد الجملة الخطوة الأولى في عملية التركيب الإنشائي عن الفكرة، ولا تعني هنا الجملة النحوية فقط، بل نعني الجملة المؤثرة التي تعبر عن فكرة كاملة، لا تترك للقارئ مجالاً للتساؤل.

ولا بد أن يتعلم الطالب أن الجملة الصحيحة هي التي تقدم للقارئ معنى كاملاً، ويتحقق ذلك من خلال اكتمال أركانها وتتمثل هذه الأركان في المبتدأ والخبر. ويندرج تحت مهارات التراكيب ما يلي:

1- بناء جملة مكتملة الأركان.

2- استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات استخداماً صحيحاً.

3- انتقاء الجمل والعبارات المؤدية للمعنى المقصود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مهارات خاصة بالشكل:**

هو القالب الذي يصب فيه الكاتب أفكاره وآراءه، ويفيد في توضيح المحتوى وإبرازه وتنسيقه، والشكل ليس من قبيل الزخرف أو الزينة لموضوع حيث لم يفرق العلم بين ما هو شكل وما هو مضمون فكلاهما مكمل للآخر ولازم، فلا وجود للشكل بدون محتوى ولا تأثير للمحتوى بدون شكل. ويندرج تحت مهارات الشكل المهارات الفرعية التالية:

1- استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً

2- اتباع نظام الفقرات في الكتابة ويتضمن:

أ- ترك فراغ في بداية الفقرة.

ب- مراعاة الهوامش.

- **مهارات المضمون:**

اختيار الموضوع، وكتابة عنوان معبر وجذاب، وكتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أهم الأفكار المتضمنة وتتميز بالجاذبية، صلب الموضوع وتناول أبعاده بدقة ووضوح وتسلسل منطقي، وكتابة خاتمة للموضوع تلخص أهم أفكاره، وما يستفاد منه، وجملة خاتمة أو عبارة تعليق بذهن القارئ، تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية بوضوح، تنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي، صحة المعلومات ودقتها، مناسبة الكلام لمقتضى الحال، تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد لإقناع القارئ وجودة الأسلوب وسلامة المعنى.

يرى زايد(2006م، ص151) أن من مهارات التعبير الكتابي ما يلي:

1- استخدام علامات الترقيم صحيحة في مواضعها الصحيحة.

2- سلامة الفكرة ووضوحها ودقتها.

3- تماسك الجمل والعبارت.

4- عدم تكرار الكلمات بصورة ممجوجة.

5- خلو الجملة من الأخطاء: نحوية أو صرفية أو لغوية.

6- الصدق في التعبير، بأن يكون صادراً عن عاطفة صادقة.

7- التسلسل المنطقي للأفكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- التسلسل الزمني للأفكار.

9- الفعل المناسب للحدث.

10- التوازن في تفصيل الأفكار والتعبير عنها.

11- اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار.

12- القدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو الشعر والنثر في المكان المناسب.

13- استخدام اللغة الفصيحة.

و شمل عطية(2007م، ص238) مهارات التعبير الكتابي في ما يلي:

1- مهارة اختيار الموضوع.

2- مهارة اختيار الأفكار.

3- مهارة عرض الأفكار.

4- مهارة الربط بين الأفكار.

5- مهارة اختيار الألفاظ والتراكيب التي تحمل الأفكار.

6- مهارة التقديم.

7- مهارة الختام.

8- مهارة الاستشهاد بالشواهد الأدبية.

9- مهارة الخط وصحة الرسم.

10- مهارة تنظيم الفقرات واستخدام علامات الترقيم.

11- مهارة الالتزام بقواعد النحو واللغة.

12- مهارة السعة في الخيال.

13- مهارة الإفصاح عن الرأي.

14- مهارة قوة الحجة في الدفاع عن الرأي.

15- مهارة حسن الإلقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- مهارة حسن الإصغاء.

17- مهارة تسجيل الملاحظات.

18- مهارة الحوار الأدبي وتقبل وجهات النظر.

19- مهارة تحديد نقاط القوة والضعف فيما يطرحه الآخرون.

20- مهارة إظهار الاحترام لما يطرحه الآخرون.

21- مهارة الاسترسال في الحديث وعدم الاضطراب.

تعددت مهارات التعبير الكتابي باختلاف المرحلة العمرية ومن خلال تدريس الباحثة للصف الرابع من المرحلة الأساسية، ترى بأن هناك مهارات خاصة بالتعبير الكتابي مثل: انتقاء اللفظ الملائم للمعنى، وترتيب الكلمات لتكوين الجمل، وترتيب الجمل لتكوين فقرات وغيرها من المهارات اللازمة للصف الرابع وهذا ما ستحدده الباحثة في فصل الإجراءات.

خطوات تدريس التعبير الكتابي:

1- المقدمة:

يتم فيها استثارة انتباه الطالب وجذبهم إلى الموضوع. وتشويقهم، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة؛ وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع الطلاب في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس، ويهيئ أذهانهم.

2- المناقشة:

ويتبع في ذلك ما يلي:

- يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار الطلاب إلى الموضوع المقترح، مراعياً التسلسل والتدرج فيها بحيث تؤلف مجموعة إجابات الطلاب عناصر الموضوع الرئيسية.
- يقوم المعلم باختيار بعض جمل الطلاب المصوغة بشكل جيد، ويكتبها على السبورة على شكل ملخص سبوري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- النشاط الكتابي:

- الملخص السبوري: حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه الطلاب إلى الملخص السبوري مشيراً إلى الجمل المفتاحية، أو العبارات الجميلة، أ، المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.
- كتابة الموضوع أو حل التدريبات: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح أو حل التدريب المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.
- توجيه المعلم وتصحيحه: ينتقل المعلم بين طلابة موجهاً ومصححاً، كاشفاً عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ.
- وفي هذا الصدد يفضل أن تتم كتابة الموضوع داخل الصف، وألا يكلفهم بإتمام العمل في البيت إلا في الحالات النادرة.

4- التقويم:

يطلب المعلم بعد انتهاء طلابه من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء طلابه الشائعة، وإيضاحها، ويطلب إليهم الرجوع لدفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء.

ويفضل أن يكتب المعلم بعض الأنماط اللغوية التي صاغها الطلاب بشكل جيد تشجيعاً لهم، وتعزيزاً لتلك الأنماط (زايد،2006م، ص 146).

يرى الدليمي والوائلي(2005م، ص456) أن تدريس التعبير الكتابي يمر بالخطوات التالية:

1- التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: يمهد المدرس بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له.

2- عرض الموضوع: يعرض المدرس الموضوع المختار سواء أكان مختاراً من المدرس أم مختاراً من الطلبة على السبورة مع عناصره الأساسية، وينبغي للمدرس هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع، والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار.

3- كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطالب معلوماته وتصوراته حول الموضوع في دفتر التعبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى الباحثة من الضروري أن يكتب الطلاب الموضوع المطلوب داخل غرفة الصف، حتى نستطيع الحكم على مدى كفاءة المتعلم وقدرته على كتابة الموضوع، وتحديد نقاط القوة لديه والعمل على تعزيزها، ونقاط الضعف والعمل على معالجتها، وأيضاً من باب اعتماد المتعلم على نفسه.

مظاهر ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

إن مظاهر التعبير الكتابي متعددة ومختلفة فقد قسمت إلى قسمين: مظاهر تتعلق بالناحية الموضوعية، ومظاهر تتعلق بالناحية الشكلية، كما قسمت أيضا إلى أربعة أقسام: مظاهر تتصل بالعبارة والأسلوب ومظاهر تتصل بالأفكار، ومظاهر تتصل بالتنظيم والشكل.

أ. مظاهر تتصل بالمفردات:

يتصل باللفظة المفردة مجموعة من مظاهر ضعف الطلاب في التعبير الكتابي تتمثل بما يلي:

1. شيوع الألفاظ العامية والدخيلة.
2. كثر الأخطاء في رسم الكلمات وكتابتها.
3. الخطأ في صياغة الكلمات صياغة صرفية سليمة.
4. العجز عن اختيار الكلمات الدقيقة.

ب. مظاهر تتصل بالتركيب والأسلوب:

يتصل بالتركيب والأسلوب مجموعة من مظاهر ضعف الطلاب في التعبير الكتابي تشتمل ما يلي:

1. الاضطراب في بناء الجملة.
2. استخدام ضمائر لا يعلم مرجعها.
3. تفكك الجمل، والضعف في استخدام أدوات الربط.
4. شيوع الخطأ النحوي.
5. الانتقال بين الخبر والإنشاء، وبين الغيبة والخطاب، بشكل مفاجئ.

ت. مظاهر تتصل بالأفكار:

يتصل بالأفكار مجموعة من مظاهر ضعف الطلاب في التعبير الكتابي تتمثل فيما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ضحالة الأفكار، وضعف القدرة على استيفائها.
2. ضعف القدرة على التركيز، على الفكرة الأساسية.
3. غموض الأفكار، وضعف القدرة على توضيحها.
4. كثرة الاستطرادات، والخروج عن الفكرة الأساسية للموضوع.

ث.مظاهر تتصل بالتنظيم والشكل:

يتصل بتنظيم المكتوب، والشكل العام له مجموعة من مظاهر ضعف الطلاب في التعبير الكتابي، ومنها:

1. ضعف القدرة على استخدام الفقرات.
2. التعثر في استخدام علامات الترقيم.
3. رداءة الخط وصعوبة قراءته (السليتي،2008م، ص ص88-90).

ترى الباحثة أن من أسباب ضعف الطلاب في كتابة موضوعات تعبير صحيحة في تراكيبها وصياغتها قلة التدريب والمران على كتابة الموضوعات باستخدام قواعد الكتابة وعدم وجود الحافز والتشجيع لطلاب سوا أكان هذا التشجيع من الأهل أم المدرسة.

صعوبات تواجه المعلم والتلميذ في تدريس التعبير:

1-صعوبات تواجه التلميذ:

يواجه الطفل صعوبات كثيرة في تدربه على التعبير، فحري بالمعلم أن يتحسسها فلا يشعره بأنه مقصر، بل عليه أن يعذره في ذلك، وأن يأخذ بيده ويساعده على حلها برويه وتأنٍ وضمن خطة معدة معدة، ولعل من أهم هذه الصعوبات ما يلي:

أ. التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أولاً بفكرة ما أو إحساس معين، أو رغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وأفعال وأسماء ليؤلف منها جملاً تكون نواة فقرة أ، فقرات تغطي كل أجزاء فكرتها وانفعالاتها.

ب. وهذه القوالب تتطلب معجماً لغوياً غنياً قادراً على نقل ما يجول في خاطرهم، وإلى دراية في قواعد ترتيب الجمل والفقرات، ومما لاشك فيه أن هذه من الصعوبة بمكان على الأطفال في مثل هذا السن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. نفور كثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس، فإن المعلم مطالب بازالة تلك الأحاسيس من نفوسهم، وذلك بتوخي الصبر والتروي، ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجاً بهم من السهل إلى الصعب.

د. شعور الطفل بعدم أهمية التعليم، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه، ومن ثم على المعلم إبراز أهمية التعبير، واظهار دوره في حياتهم، وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافاة لمن يتقن هذه المهارة.

2- صعوبات تواجه المعلم:

أ. عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات، ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.

ب. عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير؛ لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

ج. عدم معرفة بعض المعلمين لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليها.

د. عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم والطالب معاً.

هـ. التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير مقتصر على موضوع يكتب عنوانه على السبورة، والطلب من التلاميذ التعبير عنه متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى.

و. نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه مشقة تصحيح دفاتر التلاميذ (زايد،2006م، ص146).

علاج ضعف الطلبة في التعبير:

بعد ما تم تحديد ملامح هذه الظاهرة وأسبابها، كان لا بد من الحديث عن كيفية علاج هذه الظاهرة، فيرى عبد الجواد(2000م) أن العلاج متمثل في المسئولية التي تقع على عاتق كل من:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: دور المعلم:

1- تشجيع الطلبة على المطالعة، وتدريبهم على البحث في المعاجم اللغوية، والاعتماد على أنفسهم.

2- إتاحة الفرصة للطلاب في اختيار الموضوعات التي تناسبهم والتركيز على الموضوعات الهادفة التي تتصل بالمواقف الاجتماعية والوطنية والقومية والدينية واستغلال المناسبات.

3- الاهتمام بكل أشكال التعبير والتدريب عليها.

4- الالتزام بالفصحى؛ ليكون قدوة لطلابه.

5- التدريب الكافي للطلاب على استنتاج الأفكار وتوليدها.

6- التدريب الكافي لدى الطلبة على مهارات التعبير المختلفة.

7- توخي الدقة في التصحيح وقراءة الموضوع أو الاستماع إليه.

8- مساعدة الطلبة على المشاركة في أشكال النشاط اللغوي المدرسي.

ثانياً: دور الطالب:

1- المطالعة المستمرة والتردد على المكتبات العامة والخاصة.

2- البحث في المعاجم اللغوية.

3- حفظ نماذج من الأشعار والأحاديث والأمثال وآيات من الذكر الحكيم.

4- متابعة برامج المذياع أو التلفاز العلمية والأدبية والتاريخية.

ثالثاً: دور الأسرة:

1- متابعة الأبناء من خلال زيارة المدرسة بشكل دوري أو على الأقل الاتصال هاتفياً.

2- تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس أثناء الكتابة والتدخل فقط عند الضرورة.

3- تقديم التعزيز بأشكال مختلفة للمحافظة على نشاط الطلبة.

4- اصطحاب الأبناء إلى المكتبات العامة وتدريبهم على الإعارة ومحاكاة الباحثين.

5- إنشاء المكتبات العامة واقتناء المصادر والمراجع المهمة كالمعاجم اللغوية وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الاستماع إلى الأبناء وعدم المقاطعة في أثناء الحديث ومنحهم الحرية في التعبير والثقة بالنفس.

7- الاعتماد على الأبناء في تأدية الكثير من المهام، كالبيع والشراء وغيره.

رابعاً: المنهاج:

ضرورة أن يحتوي منهاج اللغة العربية على محتوى ودليل لتعليم التعبير واشحين ومتدرجين حسب المرحلة؛ يهتدي بهما المعلم في أثناء تعليم التعبير بجميع أنواعه.

خامساً: دور المجتمع:

1- إنشاء المكتبات العامة وتسهيل الخدمات للزائرين.

2- تفعيل دور المسجد التربوي من تعليم القرآن الكريم، والتفسير وأحاديث شريفة، كل ذلك ينمي مخزون الطفل اللغوي، ويستغل ما يحفظه من آيات قرآنية وحديث شريف في تعبيراته.

3- التزام الفصحى في كتابة اللافتات والإعلانات والدعوات يساعد الطلبة على كتابة التعبير الوظيفي.

سادساً: وسائل الإعلام:

1- التزام الفصحى في برامجها وإعلاناتها.

2- الحرص على عرض الأفلام والصورة المتحركة التي تلتزم الفصحى.

3- الإكثار من البرامج التربوية والتعليمية والمسلسلات التاريخية التي تلتزم الفصحى.

4- التدقيق اللغوي قبل النشر وخاصة في إعلانات التلفاز أو المذياع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسـات السـابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الـدراسـات الســابقــة

يهدف هذا الفصل إلى معرفة الجهود التي بذلها الباحثون، في مجال هذه الدراسة واستعراضها، للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي:

- تقديم فكرة واضحة، ومتكاملة عن هذه الدراسات.
- الإفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة، ومن النتائج التي توصلت إليها، وذلك في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، ومعالجتها نظرياً وعملياً.

اتبعت الباحثة منهجية واحدة في الدراسات السابقة بدءاً بالأحدث، ثم الأقدم، والبدء بعنوان الرسالة، والهدف منها، والإجراءات، ومنهج الدراسة وأدواتها، والنتائج التي توصلت إليها.

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور:

1. دراسات سابقة في استراتيجية التخيل الموجه.
2. دراسات سابقة في تنمية مهارات التعبير الشفوي.
3. دراسات سابقة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول:

دراسات تناولت استراتيجية التخيل الموجه

1. دراسة كيم وبيك(Kim& Beck,2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز الخيال السردي في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة المطلوبة لدى طلبة الصف الخامس، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(68) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى من (34) طالباً درست بالخيال السردي، والمجموعة الثانية الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام بطاقة الملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة الحراحشة (2014م)

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة جرى اختيارهن بطريقة قصدية من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة رحاب الأساسية للبنات التابعة لمديرية لواء قصبة المفرق، مقسمة عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (31) طالبة درست باستخدام استراتيجية التخيل، ومجموعة ضابطة تكونت من (31) طالبة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد مكون بصورته النهائية من (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقامت أيضًا بإعداد مقياس للدافعية نحو التعلم مكون من (38) فقرة وكذلك أعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً قائماً على إستراتيجية التخيل لتدريس المفاهيم العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة فرقًا دالاً إحصائياً بين متوسطي طالبات مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد ومقياس الدافعية نحو التعلم لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التخيل مقارنة بزميلاتهن اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

3. دراسة الحداد وحسن(2014م)

هدفت هذه الدراسة إلى تفحّص أثر إستراتيجيّة مبنية على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، استخدم البحثان المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبي لملائمته للبحث، وتكوّنت عينة الدراسة من شعبتين للصف العاشر، قُسمتا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وبلغت كل مجموعة (22) طالبًا، واستمرت مدّة الدراسة (10) أسابيع، طبّقت الاستراتيجية على عينة من دروس كتاب "العربية لغتنا" للصّفّ العاشر الصّادر عن وزارة التربية في دولة الكويت، واستخدم الباحثان اختباراً قبلياً تأكدا من صدقه وثباته، وقاسا فيه ثلاث مهارات في التعبير الكتابي الإبداعي هي كتابة رسالة قصيرة- التّعبير عن المشاعر- كتابة رسالة طويلة، وأعيد تنفيذ الاختبار عقب تطبيق الاستراتيجية؛ وحللت النّتائج باستخدام اختبار "ت"، أظهرت تفوّق المجموعة التجريبية في مهارات التّعبير الكتابي الإبداعيّ بدلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05).

4. دراسة ديبه (2014م)

هدفت هذه الدارسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح في التدريس قائم على إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف التاسع، ولقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف التاسع من مدرسة (أسعد الصفطاوي)(أ) حيث بلغ عددهم (76) طالباً، قسمت إلى (38) طالباً في المجموعة التجريبية و(38) طالباً في المجموعة الضابطة، تم إعداد اختبار التفكير المكاني ودليل للمعلم والطالب، والتطبيق القبلي والبعدي على مجموعتي الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المكاني في العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

5. دراسة حسن وحداد(2013م)

هدفت هذه الدراسة إلى تفحص أثر استراتيجية مبنية على التخيل، في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي، لدى طلبة الصف العاشر في الكويت، طبقت الاستراتيجية على عينة مكونة من شعبتين من الصف العاشر، قسمتا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، في كل منها (22) طالباً، ومدّة الدراسة (10) أسابيع، واستخدم الباحثان اختباراً قبلياً قاسا به سبع مهارات للاستيعاب القرائي التفسيري، وأربعاً للاستيعاب الإبداعي، وأعيد الاختبار عقب تطبيق الاستراتيجية، وتوصلت إلى أنها لم تظهر النتائج تفوّق المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري، وأظهرت تفوقها في مهارات الاستيعاب القرائي الإبداعي عند مستوى الدلالة(α=0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة الأعرجية(2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت قصدياً مدرسة إعدادية الخنساء للبنات، واختارت عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها(32) طالبة، وشعبة أ لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها(31) طالبة، وأعدت الباحثة اختباراً قبلياً في التفكير الإبداعي، وصاغت ثلاثة وثمانين هدفاً سلوكياً، ضمت الموضوعات المحددة في التجربة، كما أعدت خططا تدريسية، عرضت منها خطتين أنموذجيتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وتطبيق الاختبار البعدي في التفكير الإبداعي على طالبات مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لمصلحة الاختبار البعدي.

7. دراسة الجدبة (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم قبلي وبعدي لمجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة التفاح الأساسية العليا تم اختيارها عشوائياً شعبة ضابطة، شعبة تجريبية، استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى للوحدة السابعة من كتاب العلوم للصف التاسع، اختبار المفاهيم العلمية، اختبار مهارات التفكير التأملي للوحدة المستهدفة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية إستراتيجية التخيل الموجه.

8. دراسة حسن (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل العلمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي(مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة) واختارت قصدياً (متوسطة أم سلمة للبنات) الواقعة في منطقة (بعقوبة الجديدة) مركز (محافظة ديالي) لإجراء التجربة، وبطريقة عشوائية اختارت شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط مثلتا عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها(60) طالبة، (30) طالبة مجموعة تجريبية التي درست مادة التعبير باستعمال استراتيجية التخيل الموجه، (30) طالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة ضابطة التي درست مادة التعبير بالطريقة التقليدية وأعدت الباحثة استبانة ضمت (20) موضوعاً تعبيرياً عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتم اختيار ستة موضوعات، موضوع للاختبار القبلي، وخمسة موضوعات للاختبار البعدي، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير باستراتيجية التخيل التعليمي الموجه على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن التعبير بالطريقة التقليدية.

9. دراسة الزبيدي(2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء، وتكونت العينة من (100) طالب في ثلاث شعب، تم اختيارها عشوائياً من خمس شعب لتمثل المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، وبواقع(33) طالباً في كل من المجموعتين التجريبيتين و(34) طالباً للمجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. واستخدم الباحث أدوات الدراسة الثلاث: الاختبار التحصيلي في مادة الفيزياء، اختبار التفكير الإبداعي، مقياس الذكاء الوجداني، وأظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح التجريبية الأولى، ولم يكن فرقٌ ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، مع وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التجريبية الأولى.

10. دراسة طلافحة (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة(60) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي تم اختيارهم بصورة قصدية، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع العينة إلى مجموعتين(31) في المجموعة التجريبية و(29) في المجموعة الضابطة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعادة صياغة دروس وحدة العصر العباسي في كتاب تاريخ للصف السادس الأساسي وفق استراتيجية التخيل، وإعداد مقياس للاتجاهات نحو مادة التاريخ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية قدرات الطلاقة، والأصالة ، والمرونة، وقدرة التفكير الإبداعي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة كاظم (2011م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل الطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لهدف الدراسة، وكانت عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية شهداء الإسلام في العراق، والذي كان بواقع أربع شعب اختار الباحث عشوائياً شعبة (ج)، لتكون المجموعة التجريبية وعددها(36)، واختار شعبة (ب) لتكون الضابطة ومجموعها (37)، وأعد الباحث اختبار التحصيل بعدي، ثم التحقق من صدقه وثباته، طبق على طلاب مجموعتي البحث في نهاية العام الدراسي الثاني (2010-2012م)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التعليم التخيلي الموجه على المجموعة الضابطة التي درست التقليدية.

12. دراسة عليان (2008م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير وتكوين الصورة الفنية الكتابية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف الدراسة، وتكون أفراد الدراسة من (158) طالباً وطالبة من مدرستي كلية الحسين الثانوية الشاملة للبنين، والحسين الثانوية الشاملة للبنات التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى للعام الدراسي(2006 – 2007م) موزعين على (أربع شعب) تم اختيارها عشوائياً، شعبتين تجريبيتين، وشعبتين ضابطتين للذكور والإناث، و أعد الباحث دليل إستراتيجية التخيل الموجه و تكون من (12) موقفاً تدريبياً على التخيل، واختبار (تورانس للتفكير الإبداعي) بصورته اللفظية، والمعدل على البيئة الأردنية، وتم تطبيق اختباري الصورة الفنية الكتابية القبلي والمكافئ للبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء الصورة الفنية الكتابية تعزى إلى نوع الإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية. مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء الصور الفنية الكتابية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والإستراتيجية لصالح الذكور.

13. دراسة العرجة(2004م)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر التعليم التخيلي على التحصيل في الرياضيات، والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من(219) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث اختبار للمعرفة القبلية واختبار التحصيل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات علامات المجموعتين التجريبية التخيل والضابطة التقليدية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التخيل الموجه، استخلصت الباحثة مجموعة من النقاط الهامة من تحليل الدراسات السابقة و تتعلق بـ:

1. الأهداف:

- هدفت بعض الدراسات، إلى التعرف على أثر استراتيجية التخيل الموجه، على تنمية مهارات متعددة لصفوف مختلفة، مثل دراسة Kim&Beck (2016م)، ودراسة الحداد وحسن (2014م)، ودراسة حسن والحداد (2013م)، و دراسة الزبيدي (2012م)، ودراسة الجدبة (2012م)، ودراسة الأعرجية (2012)، ودراسة طلافحة (2012م)، ودراسة كاظم (2011م)، ودراسة عليان (2008م)، ودراسة العرجة (2004م).
- بينما هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التخيل التعليمي الموجه، مثل دراسة الحراحشة (2014م)، ودراسة ديبه (2014م).
- وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لأثر المتغير المستقل ألا وهو إستراتيجية التخيل الموجَّه، بينما اختلفت معها في تناولها المتغير التابع، وهو تنمية مهارات الأداء التعبيري، حيث أن الدراسات السابقة تعرضت إلى متغيرات تابعة عديدة منها: التحصيل والتفكير الإبداعي، أو في تنمية الأداء التعبيري، أو تنمية مهارات التفكير التأملي، أو في تكوين الصورة الإبداعية والكتابية.

2. المنهج:

- تبنَّت الدراسات السابقة المنهج التجريبي، والشبه التجريبي في تحقيق أهدافها مثل: دراسة الحراحشة (2014م)، ودراسة Kim&Beck(2016) ودراسة ديبه (2014م)، ودراسة الحداد وحسن(2014م)، ودراسة حسن والحداد (2013م)، ودراسة الزبيدي (2012م)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة الجدبة(2012م)، ودراسة الأعرجية (2012م)، ودراسة طلافحة(2012م)، ودراسة كاظم (2011م)، ودراسة عليان(2008م)، ودراسة العرجة (2004م).

وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الشبه التجريبي حيث تم إدخال إستراتيجية التخيل الموجه كمعالجة تجريبية لإيجاد مدى أثرها على مهارات الأداء التعبيري وهو المتغير التابع.

3. العينة:

- اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من طلبة الصفوف الأساسية الدنيا (الأول-السادس) مثلدراسة Kim&Beck(2016م)، دراسة الحراحشة (2014م)، ودراسة طلافحة (2012م)، أو دراسة عليان (2008م).
- في حين اختارت دراسات أخرى عينة مكونة من طلبة الصفوف الإعدادية مثل دراسة ديبه (2014م)، ودراسة حسن (2012م)، أو دراسة الجدبة (2012م)، أو دراسة كاظم (2011م)، ودراسة العرجة (2004م).
- كما اختارت دراسات أخرى عينتها من المرحلة الثانوية والجامعية مثل: دراسة الحداد وحسن (2014م)، ودراسة الزبيدي(2012م)، ودراسة الأعرجية (2012م)، ودراسة حسن والحداد (2013م).
- وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من المرحلة الأساسية، وخاصة الصف الرابع الأساس، بينما اختلفت مع الدراسات التي اختارت عينتها من المراحل الأخرى (الإعدادية، الثانوية، الجامعية).

4. الأدوات:

- تعدد الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، فقد استخدمت بعض الدراسات الاختبار كأداة، ومنها: دراسة حسن وحداد (2013م)، ودراسة الحراحشة (2014م)، ودراسة الحداد وحسن (2014م)، ودراسة ديبه (2014م)، ودراسة الزبيدي (2012م)، ودراسة الجدبة (2012م)، ودراسة الأعرجية (2012م)، ودراسة كاظم (2011م)، ودراسة عليان (2008م)، ودراسة العرجة(2004م).
- في حين تبنت بعض الدراسات المقاييس لقياس الاتجاهات والميول مثل: دراسة الحراحشة(2014م) لمقياس الدافعية، ودراسة الزبيدي(2012م) مقياس الذكاء الوجداني، ودراسة طلافحة (2012م) مقياس الاتجاه نحو المادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في حين تبنت دراسة Kim& Beck (2016م) بطاقة الملاحظة كأداة لدراسة.

5. النتائج:

- أظهرت كل من دراسة الحراحشة (2014م)، ودراسة ديبه (2014م)، ودراسة الحداد وحسن(2014م)، ودراسة حسن والحداد (2013م)، ودراسة الزبيدي (2012م)، ودراسة الجدبة(2012م)، ودراسة الأعرجية (2012م)، ودراسة طلافحة(2012م)، ودراسة كاظم (2011م)، ودراسة عليان(2008م)، ودراسة العرجة (2004م) فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تأثيرها على بعض المتغيرات، كالتحصيل وتنمية بعض المهارات والقدرات مثل: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، وقدرة التفكير الإبداعي.
- ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة، تبين أن هناك تأثيراً فعالاً واضحاً لإستراتيجية التخيل الموجه في إثارة الاهتمام والمتعة عند الطلاب.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الأول:

- الاطلاع على الأهداف العامة من تطبيق إستراتيجية التخيل في المناهج.
- استطاعت التعرف على الصورة العامة لاستراتيجية التخيل الموجه، وخطوات تطبيقها.
- التعرف على عدد الدروس أو الموضوعات التي طبقت عليها إستراتيجية التخيل الموجه.
- الزمن المستغرق في تطبيقها.
- التعرف على الوسائل التوضيحية والمصورات المستخدمة في كل موضوع.
- الاطلاع على مدى مناسبة الاستراتيجية للمرحلة العمرية، وأيضاً للموضوع المختار.
- الاطلاع على وسائل التقويم المتعددة المستخدمة حسب كل موضوع، والأنشطة المرافقة للإستراتيجية.
- المساهمة في إعداد دليل المعلم، وكيفية توظيف الاستراتيجية؛ لتنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني:

الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الشفوي

1. دراسة الحوامدة، والسعدي (2015م)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبيرّ الشفوي، وعن أثر طريقة التعليم بمستوييها: أناشيد الأطفال وأغانيهم، والاعتيادية في تنمية مهارات التعبيرّ الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، ويتكون أفراد الدراسة من شعبتينّ صفيتين من تلاميذ الصف الأول الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك بلغ عددهم(48) تلميذاً وتلميذة، توزعوا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الشفوي، بجوانبه الأربعة: الفكري، اللغوي، الصوتي، الملمحي، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفويّ كانتمتوسطة، وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال وأغانيهم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبيرّ الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء مهارة التعبيرّ الشفويّ الفكري.

2. دراسة دحلان (2014م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، استخدم الباحث المنهجين الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، والتجريبي في الكشف عن فاعلية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذة من الصف الرابع تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة خانيونس الابتدائية المشتركة(أ)، وزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها(34) تلميذة درسن وفق البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفرادها (34) تلميذة درسن وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الشفوي، ودليل المعلم القائم على الحكايات الشعبية، وبطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج أن البرنامج القائم على القصص والحكايات الشعبية، له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة الهاشمي، العزاوي (2014م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة، لتحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة مكونة من (106) من طلبة الصف الرابع الإبتدائي موزعة على مجموعتين: تجريبية وضابطة في مدرستين، وباستخدام اختبار الأداء في التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مهارات التعبير الشفوي وظهر أيضاً هناك فرق دال إحصائياً في أداء عينة البحث على اختبار التعبير الشفوي يعزى للجنس.

4. دراسة أبو رخية(2013م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية من مدارس منطقة النصيرات، وهي مدرسة الإعدادية المشتركة، حيث تم اختيار فصلين من المدرسة بشكل عشوائي عن طريق القرعة، وتكونت عينة الدراسة من(64) طالباً وطالبة، حيث كانت المجموعة التجريبية من (32) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة من (32) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة، واختباراً شفهياً في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

5. دراسة خصاونة، والعكل (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتم تصميم برنامج تدريبي يستند على الصحة اللغوية والتمييز السمعي والوضوح، فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي على مجموعتين متكافئتين من طالبات المرحلة الابتدائية بواقع(31) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في المجموعة(31) طالبة في المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق في المحاور الثلاثة بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المبني على الدراما المسرحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة الخمايسة (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة (حائل) لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (305) طالباً وطالبةً من كلية التربية في جامعة (حائل)، ولأغراض الدراسة، أعد الباحث أداة الدراسة (استبانة) بعد العودة للأدب التربوي والدراسات السابقة لمهارات التعبير الشفهي، حيث استخلص الباحث (46) مهارة صنفها في خمسة محاور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة (حائل) لمهارات التعبير الشفهي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

7. دراسة الفيومي(2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي درسوا في مدرستين من مدارس الذكور، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية، درست التعبير الشفوي من خلال ممارسة أنشطة الاتصال اللغوي، وضمت (36) طالباً، وضابطة درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية وضمت (36) طالباً، وقام الباحث بإعداد محتوى للنشاطات اللغوية وتنظيمه، واعداد اختبار لقياس أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي، بفروق تعزى إلى فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي.

8. دراسة الصويركي(2011م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء في التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، المكونة من (54) طالباً يدرسون في الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية الأردنية، واستخدم الباحث أداة معيار تقويم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداء التعبير الشفوي، الذي اعتمد على عدة مصادر في تصميمه، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء أفراد العينة بصفة عامة في التعبير الشفوي لم تكن مرضية.

9. دراسة الجوريشي(2008م)

هدفت هده الدراسة إلى معرفة أثر اللغوية الاتصالية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لمنطقة عمان الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، من طالبات الصف الثامن الأساسي، في مدرستي الملكة (رانيا العبد الله) الثانوية الشاملة للبنات، واليرموك الأساسية الأولى التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين؛ الأولى التجريبية درست التعبير الشفوي بممارسة الأنشطة اللغوية، وضمت (30) طالبة في مدرسة الملكة رانيا، والثانية الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وضمت (30) طالبة في مدرسة اليرموك الأولى، وقامت الباحثة باعداد محتوى للأنشطة اللغوية، وتنظيمه، وصممت بطاقة تقويم للأنشطة، واعداد اختبار، يقيس أثر الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي، بفروق تعزى إلى فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي.

10. دراسة العجارمة (2006م)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (153) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي ومن المدارس الحكومية التابعة لمديري التربية والتعليم في قصبة مادبا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، تم تطبيق اختبار التعبير الشفوي ومقياس الاتجاه على مجموعات الدراسة الثلاث قبل البدء بتنفيذ المادة التعليمية وبعد الانتهاء من تنفيد المادة التعليمية أُعيد تطبيق اختبار التعبير الشفوي، ومقياس الاتجاه على مجموعة الدراسة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين دسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على دراسات المحور الثاني:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة.

- هدفت بعض الدراسات السابقة للتعرف على مدى استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات التعبير الشفوي، مثل دراسة الحوامدة والسعدي(2015م)، ودراسة أبو رخية (2014م)، ودراسة الفيومي(2012م)، ودراسة الجوريشي (2008م)، ودراسة العجارمة (2006م).
- بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على فاعلية برامج تعليمية أو تدريبية كدراسة دحلان (2014م)، ودراسة الهاشمي والعزاوي (2014م).
- بينما هدفت دراسة الخمايسة (2012م) التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات التعبير الشفوي، وهدفت دراسة الصويركي (2011م) تقويم الأداء في التعبير الشفوي.
- وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة مهارات التعبير الشفوي، بينما اختلفت مع الدراسات في الهدف من حيث آلية تنمية هذه المهارات حيث استخدمت الدراسة الحالية استراتيجية التخيل الموجه.

2. المنهج:

- استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها: دراسة الحوامدة والسعدي (2015م)، ودراسة الهاشمي والعزاوي (2014م)، ودراسة أبو رخية(2014م)، ودراسة الفيومي (2012م)، ودراسة الخصاونة والعكل (2013م)، ودراسة الجوريشي (2008م)، ودراسة العجارمة (2006م).
- كما استخدمت كل من دراسة الخمايسة (2012م)، ودراسة الصويركي(2011م) المنهج الوصفي التحليلي، في حين استخدمت دراسة دحلان (2014م) المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي، بينما اختلفت مع دراسة الخمايسة (2012م)، ودراسة الصويركي (2011م) في المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة دحلان (2014م) في المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. العينة:

- اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل: دراسة الحوامدة والسعدي (2015م)، ودراسة دحلان (2014م)، ودراسة الهاشمي والعزاوي (2014م)، ودراسة أبو رخية(2014م)، ودراسة الخصاونة والعكل(2013م).
- في حين اختارت دراسات أخرى عينة مكونة من طلبة الصفوف الإعدادية مثل: دراسة الفيومي(2012م)، ودراسة الصويركي (2011م)، ودراسة الجوريشي (2002م).
- في حين اقتصرت دراسة العجارمة (2006م) على المرحلة الثانوية من طلبة الصف العاشر.
- أما دراسة الخمايسة (2012م)، فقد اقتصرت العينة على طلبة كلية التربية في جامعة حائل.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار العينة من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة: دحلان (2014م)، ودراسة أبو رخية (2013م) وغيرها، بينما اختلفت مع باقي الدراسات الأخرى في ذلك.

4. الأدوات:

- استخدمت كل من دراسة دحلان (2014م)، ودراسة الهاشمي والعزاوي(2014م)، ودراسة أبو رخية (2014م)، ودراسة الفيومي (2012م)، ودراسة الصويركي (2011م)، ودراسة الجوريشري (2002م)، ودراسة العجارمة (2006م)، اختباراً لقياس مهارات التعبير الشفوي.
- بينما استخدمت دراسة الحوامدة والسعدي (2015م)، ودراسة دحلان (2014م)، ودراسة الهاشمي والعزاوي (2014م)، ودراسة الخمايسة (2012م)، قائمة مهارات التعبير الشفوي.
- اقتصرت دراسة العجارمة (2006م) على استخدام مقياس الاتجاه.
- وعليه فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام اختباراً لقياس مهارات التعبير الشفوي، وقائمة بمهارات التعبير الشفوي.

5. النتائج:

- أظهرت نتائج دراسة الحوامدة والسعدي(2015م)، ودراسة أبو رخية (2014م)، ودراسة الفيومي (2012م)، ودراسة الجوريشي (2008م)، ودراسة العجارمة (2006م) جدوى استخدام استراتيجيات وطرائق متعددة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، بينما أظهرت بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تبنت برامج تعليمية أو تدريبية فاعلية تلك البرامج في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثاني:

- تحديد قائمة مهارات التعبير الشفوي، وكيفية تصميمها، والتأكد من صدقها.
- كيفية تحويل قائمة مهارات التعبير الشفوي إلى بطاقة استماع.
- كيفية إعداد بطاقة الاستماع، وتصميمها، وضبطها.
- الاطلاع على آلية تطبيقها في الفصل.
- المواءمة بين مهارات التعبير الشفوي، وكيفية ترجمتها في دليل المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث:

الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي

1. دراسة أبو دحروج(2016م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساس، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي حيث اقتصرت على عينة تجريبية واحدة لقياس فاعلية البرنامج قبل وبعد تطبيقه، والمنهج البنائي لبناء البرنامج المعد، والمنهج التحليلي لتحليل محتوى درسين من دروس اللغة العربية، تكونت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية التي بلغ عددها(31) طالبة من طالبات الصف الثالث، بمدرسة البريج المشتركة (ب)، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء قائمة بمهارات الكتابة اعتمد على تحليل محتوى دروس اللغة العربية للصف الثالث، ومن ثَمّ تم بناء اختبار لقياس المهارات الكتابية، وبناءً على ذلك تم بناء برنامج قائم على المنحى التكاملي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبلياً وبعديا لصالح البعدي.

2. دراسة أبو ضباع (2015م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الكشف عن أثر استخدام الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من(60) تلميذاً من الصف الثالث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من مدرسة (تل السلطان) الابتدائية المشتركة رفح، ووزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً، درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الكتابي، ودليل المعلم، والاستبانة، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة فلانكان وبوك Flanagan & Bouck(2015م)

هدفت هذه الدراسة إلى تدعيم التعبير الكتابي من خلال استخدام استراتيجية رسم الخرائط من خلال الرسم على الورق اليدوي، أو الرسم باستخدام الحاسوب لكتابة مقالات لدى طلبة المرحلة الثانوية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة(19) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، اعتمدت الدراسة على الاختبارات المقالية كأداة لدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي.

4. دراسة الناصر (2014م)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحى مسرحة المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من(62) تلميذاً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائياً، إحداهما تجريبية درست ثلاث وحدات من منهاج قواعد اللغة العربية، ومهارات التعبير الكتابي والشفوي باستخدام منحى مسرحة المناهج، والأخرى ضابطة درست الوحدات نفسها من خلال الطريقة الاستقرائية، ودرست مهارات التعبير الشفوي والكتابي باستخدام طريقة النموذج. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات صممت خصيصا لأغراضها، هي: اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية، واختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، ومقياس لمهارات التعبير الشفوي، خلصت الدراسة إلى البحث حول ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام منحى مسرحة المناهج في التدريس.

5. دراسة الحوامدة، وعاشور (2013 م)

هدفت الدِّراسة إلى تقصي فاعليّة استراتيجيات نموذج فورست في رواية القصة في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ لدى طلبة الصف الثالث الأساسيّ في محافظة إربد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي والوصفي التحليلي، وقد وتكونت عينة الدراسة (28) طالباً و(36) طالبة في المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيّات نموذج (فورست) في رواية القصة،، أمّا المجموعة الضابطة واشتملت على (36) طالباً و(34) طالبة فقد درُست وفق البرنامج اعتياديّ وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنّ هناك فرقا ذا دالة إحصائيّة في مستوى أداء طلبة الصف الثالث الأساسيّ على مهارات التعبير الكتابي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة كاظم (2013م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية الأداء التعبيري الشفهي والكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، وشملت عينة الدراسة (69) تلميذاً، إذ تكونت المجموعة التجريبية من(35) تلميذاً من تلاميذ مدرسة (أسامة بن زيد)، التي درس أفرادها وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم والمجموعة الضابطة (35) تلميذاً من تلاميذ مدرسة المعالي للبنين التي درس أفرادها وفق الطريقة الاعتيادية وتمّ استخدام أداتين للدراسة هما اختبار الأداء التعبيري الشفهي والكتابي، وبعد الانتهاء من تدريس التلاميذ الموضوعات وفق الخطط التدريسية المعّدة والتي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، أظهرت النتائج التالية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تنمية مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري ككل ولمصلحة المجموعة التجريبية، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تنمية مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للأداء التعبيري الشفهي ولمصلحة المجموعة التجريبية.

7. دراسة الهرباوي (2013م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة قصدية بلغت (160) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات (40) تلميذاً مجموعة ضابطة، و(40) تلميذة مجموعة تجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي، ودليل المعلم في توظيف التعلم النشط (التعلم التعاوني) في التعبير الكتابي، كتاب التلميذ/ة، وأهم ما توصلت إليه النتائج أن التعلم النشط فعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

8. دراسة هزاع(2013م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته مع هدف البحث وفرضياته، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الأساسي(30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، واختيرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة من المدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم ديالي في محافظة (ديالى)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الاختبارات المتسلسلة البعدية، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الأنشطة اللغوية على المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة(α=0.05).

9. دراسة عبد الوهاب (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي. طبق المنهج الوصفي وتكونت العينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة القاهرة. وتم استخدام قائمة بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقائمة مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، واختبار التعبير الكتابي الوظيفي، ودليل المعلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين وتجانسهما قبل تطبيق البرنامج. وتم التوصل أيضا إلى بعض الاستراتيجيات القائمة على المدخل المعرفي مثل استراتيجية العصف الذهني، التعلم التعاوني، تعلم الأقران، تبادل الأدوار والتي تعزز مقدرة المتعلمين على الكتابة بفاعلية.

10. دراسة شامية (2012م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، ولهذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الكشف عن أثر استخدام الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من(90) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي اختيرت بطريقة قصدية من مدرسة أسماء(ج) الابتدائية المشتركة، التابعة لوكالة ووزعت على مجموعتين إحداهم تجريبية وعددها (45) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (45) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد استبانة تشمل مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف السادس، إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية، وإعداد اختبار بعدي وتطبيقه على كلتا المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درسن باستخدام القبعات الست وأقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

11. دراسة أبو صبحة (2010م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة البحث من(76) طالبةً من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعيمه الإعدادية المشتركة، اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ(1601) طالباً في منطقة (خان يونس) التعليمية، بحيث وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (38) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (38) طالبة، وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف التاسع، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها، وتطبيق الاختبار القبلي وطبق اختبار بعدي بعد تنفيذ التجربة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدلل على فاعلية قراءة القصة في تنمية هذه المهارات.

12. دراسة الطراونة (2009م)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت العينة من (157) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الأمير الحسن الثانوية الشاملة للبنين ومدرسة (زين الشرف) الشاملة للبنات، من مدارس منطقة الكرك التعليمية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2007-2008م)، وقد تم تطبيق اختبار في التعبير الكتابي لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي، واستخدام استراتيجيتي العصف الذهني وبأسلوب التوجيه الفردي، والتعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات التعبير الكتابي ومقارنة ذلك بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي، لدى طلبة العاشر الأساسي على اختبار التعبير الكتابي البعدي بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالاعتيادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. دراسة محمود (2007م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض إستراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي علي تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بثلاث مجموعات تجريبية لكل إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، واقتصرت الدراسة على تلاميذ الصف الأولى الإعدادي في مدرستين فقط من مدارس إدارة إطسا فيوم التعليمية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبانة بموضوعات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، إعداد برنامج تدريبي لكل استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يشمل أداتين هما: دليل المعل، كتيب الأنشطة لتلميذ، اختبار فهم وتوظيف الأفكار في بعض موضوعات التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في مهارات التقويم، وإبداء الرأي في أفكار موضوعات التعبير التحريري في الاختبار البعدي.

14. دراسة المصري (2006م)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظات شمال غزة،، استخدم الباحث المنهج البنائي والوصفي والتجريبي في دراسته، تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائيةحيث تكونت من مجموعتين، المجموعة التجريبية(47) والمجموعة الضابطة (47) من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية "ج" اللاجئين، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ثم قام الباحث ببناء البرنامج المقترح تم تطبيق الاختبار قبليا، وتم تدريس البرنامج بالوسائل المتعددة للمجموعة التجريبية، وهي طلاب الصف الثامن (1)، وتم تدريس البرنامج بدون الوسائل المتعددة للمجموعة الضابطة، وهي طلاب الصف الثامن(8)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي التي حددت في الدراسة.

15. دراسة الفلييت (2002م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع لمحافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد مجالات التعبير الكتابي ومهاراته والمنهج التجريبي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ومجالاته ومعرفة أثر البرنامج المقترح على تنمية هذه المهارات، تكونت عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحث من (40) طالباً تم اختيارهم بشكل قصدي من فصول طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم انتظموا في(11) مدرسة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي وإعداد برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية مهارات التعبير الكتابي، تضمن البرنامج خمسة عشر درساً في التعبير الكتابي، وبناء اختبار لقياس بعض مهارات التعبير الكتابي ومجالاته.

16. دراسة البرقعاوي (2000م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي، استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي، وشملت عينة الدراسة على ثلاث شعب من طلاب الصف الخامس العلمي للطريقة العشوائية اختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس التعبير الكتابي باستعمال مها رات التفكير الإبداعي ،وشعبة (ب)؛ لتكون المجموعة الأخرى (الضابطة) وتدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق الاختبار على طالبات المجموعتين في وقت واحد وبمساعدة مدرسة المادة وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باعتماد الطريقة التقليدية.

التعليق على دراسات المحور الثالث:

1. الأهداف:

تعددت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة.

- هدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على مدى استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي، كدراسة أبو ضباع(2015م)، ودراسة فلانكان وبوك Flanagan& Bouck (2015م) ودراسة الناصر(2014م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة هزاع (2013م)، ودراسة كاظم (2013م)، ودراسة عبد الوهاب (2012م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2012م)، ودراسة الطراونة (2009م)، ودراسة محمود (2007م)، ودراسة البرقعاوي (2000م).
- بينما هدفت دراسات أخرى للتعرف على فاعلية برامج تعليمية أو تدريبية كدراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الهرباوي (2013م)، ودراسة المصري (2006م)، ودراسة الفلييت (2002م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبهذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة مهارات التعبير الكتابي، بينما اختلفت مع الدراسات في الهدف من حيث آلية تنمية هذه المهارات حيث استخدمت الدراسة الحالية استراتيجية التخيل الموجه.

2. المنهج:

- استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي ومنها دراسة أبو ضباع (2015م)، دراسة فلانكان وبوك Flanagan & Bouck (2015م) ودراسة الناصر(2014م)، ودراسة هزاع (2013م)، ودراسة الحوامدة وعاشور (2013م)، ودراسة كاظم (2013م)، ودراسة الهرباوي (2013م)، ودراسة شامية(2012م)، ودراسة أبوصبحة (2012م)، ودراسة الطراونة (2009م)، ودراسة محمود (2007م)، ودراسة البرقعاوي (2000م).
- كما استخدمت كل من دراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الفلييت (2002م)، ودراسة المصري (2006م) المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي.
- في حين استخدمت دراسة عبد الوهاب (2012م) المنهج الوصفي التحليلي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج التجريبي، بينما اختلفت مع دراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة الفلييت (2002م)، ودراسة المصري (2006م) في استخدام المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي.

3. العينة:

- اختارت بعض الدراسات السابقة عينة مكونة من المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة أبوضباع (2015م)، ودراسة الحوامدة وعاشور(2013م)، ودراسة الهرباوي (2013م).
- أما دراسة الناصر (2014م)، ودراسة كاظم (2013م)، ودراسة عبدالوهاب (2012م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة البرقعاوي (2000م) فقد اقتصرت على طلبة المرحلة الأساسية العليا
- واختارت بعض الدراسات عينة مكونة من طلبة المرحلة الإعدادية، دراسة هزاع (2013م)، ودراسة أبو صبحة (2012م)، ودراسة محمود (2007م)، ودراسة المصري (2006م)، ودراسة الفلييت (2002م).
- في حين اقتصرت دراسة فلانكان وبوك Flanagan & Bouck (2015م)، ودراسة الطراونة (2009م) على طلبة الصف العاشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من المرحلة الأساسية وخاصة الصف الرابع الأساس، بينما اختلفت مع باقي الدراسات الأخرى في ذلك.

4. الأدوات:

- استخدمت كل من دراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة فلانكان وبوك Flanagan & Bouck (2015م) ودراسة الناصر (2014م)، ودراسة الحوامدة، و عاشور (2013م)، ودارسة الهرباوي (2013م)، ودراسة هزاع (2014م)، ودراسة عبد الوهاب (2012م)، ودراسة شامية (2012م) ودراسة الطراونة (2009م)، ودراسة محمود (2007م)، ودراسة المصري (2006م)، ودراسة الفليت (2002م)، ودراسة البرقعاوي (2000م)، اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي.
- بينما استخدمت دراسة أبو دحروج (2016م)، ودراسة أبوضباع (2015م)، ودراسة عبدالوهاب (2012م)، ودراسة شامية (2012م)، ودراسة أبو صبحة (2012م)، ودراسة المصري (2006م)، ودراسة الفليت (2002م)، استبانة لتحديد مهارات التعبير الكتابي.
- وعليه فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي.

5. النتائج:

- أظهرت نتائج دراسة أبوضباع (2015م)، ودراسة الناصر(2014م)، ودراسة الحوامدة، وعاشور (2013م)، ودراسة هزاع (2013م)، ودراسة كاظم (2013م)، جدوى استخدام استراتيجيات وطرائق متعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي،
- بينما أظهرت بعض الدراسات التي تبنت برامج تعليمية أو تدريبية فاعلية تلك البرامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

مدى استفادة الباحثة من دراسات المحور الثالث:

- تحديد قائمة مهارات التعبير الكتابي، و كيفية تصميمها والتأكد من صدقها.
- كيفية تحويل قائمة مهارات التعبير الكتابي إلى اختبار تحصيلي.
- كيفية إعداد الاختبار وتصميمه وضبطه.
- الاطلاع على ألية تطبيقه في الفصل، من حيث وضوح تعليمات الاختبار وسلامة اللغة المستخدمة والبعد عن العبارات الغامضة.
- المواءمة بين مهارات التعبير الكتابي وكيفية ترجمتها في دليل المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـفصـل الرابـع

إجـراءات الـدراسـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة، والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها، ثم الحديث عن منهج البحث المتّبع في الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأسلوب اختيارهما، وبيان بناء أداة الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي، والتصميم التجريبي، وضبط المتغيرات، كما يحتوي الفصل على كيفية تنفيذ الدراسة، وإجرائها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدارسة

استخدم في هذه الدراسة المناهج التالية:

أ- المنهج الوصفي:

عّرفه الأغا والأستاذ (2000م، ص83) بأنه: " المنهج الذي يدرس ظاهرة، أو قضية، أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منه على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة"، وقد استخدمت الباحثة، هذا المنهج من أجل تحديد مهارات التعبير الشفوي والكتابي، وكتابة الإطار النظري الخاص بمحاور الدراسة، والتعرف على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة.

ب- المنهج شبه التجريبي:

عرفه القحطاني؛ والعامري؛ ومعدي(2000م، ص234) بأنه المنهج الذي يتوافق مع طبيعة الظواهر الإنسانية، ويحاول تعظيم الصدق الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون ذلك جلياً عندما لا يكون من الممكن تعيين أو اختيار مفردات عشوائية للتجربة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ بهدف التعرف إلى أثر استراتيجية التخيل الموجه من خلال استخدام التجربة المعتمدة على الاستراتيجية.

ثانياً- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس الحكومة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمديرية الوسطى للعام الدراسي 2015-2016م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- عينة الدراسة

تم اختيار مدرسة عين الحلوة بطريقة قصدية، لقربها من مكان سكن الباحثة، ولاستعداد إدارة المدرسة المساعدة في تطبيق التجربة، ولضمان إجراء التجربة تحت إشراف الباحثة، وهذا يعطي دقة ومصداقية لنتائج الدراسة، وتحتوي العينة على ثلاث شعب للصف الرابع الأساسي، وتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً الجدول رقم (4.1) يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعات المختارة.

جدول (4.1): توزيع أفراد العينة على المجموعات المختارة

الطالبات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العدد	30	30
الشعبة	رابع2	رابع3

رابعاً: متغيرات الدراسة

- **المتغير المستقل:** إستراتيجية التخيل الموجه.
- **المتغيرات التابعة:**

أ- مهارات التعبير الكتابي.

ب-مهارات التعبير الشفوي.

خامساً- مواد وأدوات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، تم بناء مواد و أدوات الدراسة، والتي تمثلت في:

1. قائمة بمهارات الأداء التعبيري (الشفوي -الكتابي).
2. دليل المعلم.
3. بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي.
4. اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي.

وكانت مواد الدراسة و أدواتها كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: قائمة بمهارات الأداء التعبيري:

فيما يلي توضيح للخطوات التي اتّبَعت في أثناء إعداد قائمة بعض مهارات الأداء التعبيري:

أ. الهدف من قائمة مهارات الأداء التعبيري:

تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التعبير الكتابي والشفوي اللازم تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

ب. مصادر قائمة مهارات الأداء التعبيري:

وتتمثل فيما يلي:

- الاطلاع على البحوث، والدراسات التربوية السابقة، التي تناولت هذا الموضوع.
- الاطلاع على الكتب، والمؤلفات، والمراجع التربوية، التي تناولت هذا الموضوع.
- مقابلة بعض معلمي اللغة العربية، وموجهي المرحلة الأساسية، لأخذ آرائهم في تحديد مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

ت. الصورة المبدئية لقائمة مهارات الأداء التعبيري:

- تم إعداد القائمة في صورتها الأولية، وتضمنت مهارات التعبير الشفوي والكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، حيث تضمنت (23) مهارة من مهارات التعبير الشفوي، و(22) مهارة من مهارات التعبير الكتابي ملحق رقم (2).
- كما تضمنت القائمة مقدمة توضح الهدف من إعدادها والمطلوب منهم إبداء الرأي والمهارات المراد تحكيمها، وقد طلب من المحكمين قراءة القائمة وإجراء التعديلات وفق ما يرونه صواباً من حيث:
  - مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الرابع الأساسي.
  - مدى وضوح الصياغة اللغوية للمهارات.
  - مهارات ترون تعديل صياغتها.
  - مهارات ترون إضافتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق قائمة مهارات الأداء التعبيري:

صدق القائمة يعني: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وقد قامت الباحثة بتقنين بنود القائمة، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق القائمة بعدة طرق:

أ. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، والمتخصصين من معلمي الصف الرابع الأساسي، كما أن بعض المحكمين وضعوا بعض الملاحظات، والتوجيهات، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، في ضوء آراء المحكمين، وتم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات التعبير الشفوي وعددها (11) مهارة، ملحق رقم (3)، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي وعددها (9) مهارات، ملحق رقم (4).

ت-صدق الاتساق الداخلي" Internal Validity " :

اعتمدت الباحثة العينة الاستطلاعية في احتساب صدق الاتساق الداخلي لمهارات الأداء التعبيري، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها هذه الفقرة، وقد تم حساب ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للمهارة.

جدول (4.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية

#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
مهارات التعبير الشفوي			مهارات التعبير الكتابي		
.1	0.879	*0.000	.1	0.770	*0.000
.2	0.891	*0.000	.2	0.816	*0.000
.3	0.872	*0.000	.3	0.724	*0.000
.4	0.902	*0.000	.4	0.827	*0.000
.5	0.873	*0.000	.5	0.782	*0.000
.6	0.801	*0.000	.6	0.738	*0.000
.7	0.844	*0.000	.7	0.731	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	#	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
.8	0.875	*0.000	.8	0.707	*0.000
.9	0.854	*0.000	.9	0.741	*0.000
.10	0.901	*0.000	.10	0.784	*0.000
.11	0.847	*0.000	.11	0.544	*0.000
.12	0.645	*0.000	.12	0.606	*0.000
.13	0.860	*0.000	.13	0.699	*0.000
.14	0.701	*0.000	.14	0.741	*0.000
.15	0.846	*0.000	.15	0.747	*0.000
.16	0.801	*0.000	.16	0.863	*0.000
.17	0.784	*0.000	.17	0.869	*0.000
.18	0.833	*0.000	.18	0.810	*0.000
.19	0.669	*0.000	.19	0.757	*0.000
.20	0.747	*0.000	.20	0.780	*0.000
.21	0.784	*0.000	.21	0.679	*0.000
.22	0.599	*0.000	.22	0.710	*0.000
.23	0.761	*0.000			

*دالة عند 0.05

**دالة عند 0.01

يوضح جدول (4.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعد مهارات الاداء التعبيري صادقة لما وضعت لقياسه.

ث-الصدق البنائي " Structure Validity " :

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مهارة من مهارات الأداء التعبيري بالدرجة الكلية لفقرات للمهارات، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الأداء التعبيري والدرجة الكلية للمهارات، كما في جدول (4.3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.3): معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمهارات

#	المهارات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
-1	مهارات الاداء الشفوي	0.883	*0.000
-2	مهارات الاداء الكتابي	0.754	*0.000

من خلال الجدول السابق تم التأكد من مدى مناسبة المهارات التي تم التوصل إليها، والتي أوضحت أن هناك ارتباط كلي بين الجزء والكل، حيث بلغ معامل ارتباط مهارات الأداء الشفوي 0.883 وهذا يعد معامل ارتباط عالٍ، وبلغ معامل ارتباط كمهارات الأداء الكتابي 0.754 وهذا يعد معامل ارتباط عالٍ، مما يطمئن الباحثة إلى تطبيق قائمة المهارات.

ثانياً: إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في كيفية إعداد دليل المعلم، بحيث ينمي مهارات الأداء التعبيري باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه لثلاثة دروس، وقد احتوى الدليل على

أ- **الأهداف العامة للدليل:**

تتمثل الأهداف العامة لدليل المعلم في تنمية قدرة الطلاب على:

1. التعبير عن مشاهداتهم وأفكارهم تعبيراً شفوياً بلغة سليمة.
2. الاستماع إلى معلميهم و زملائهم حين يعبرون عن أنفسهم.
3. الإجابة شفوياً عن الأسئلة التي توجه حول أشياء محددة إجابة صحيحة.
4. كتابة جمل قصيرة معبرة عن مفردات غير مرتبة.
5. التدرب على كتابة فقرة قصيرة من خلال مجموعة من الجمل المحددة.
6. القدرة على توليد أفكار جديدة من الموضوعات المطروحة.
7. التدرب على التعبير الإبداعي شفوياً وكتابياً من خلال إكمال القصة.
8. اكتساب جرأة وثقة بالنفس في مواقف التعبير الشفوي.
9. اكتساب قيم واتجاهات وعادات إيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-الأهداف الخاصة للدليل:

تنحصر الأهداف الخاصة للدليل في مجموع أهداف موضوعات ثلاثة دروس من كتاب الطالب.

جدول (4.4): الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس:

الدرس		الأهداف السلوكية
.1	**ما أجمل عيوننا**	1- أن تصف حالة الجو في فصل الربيع. 2- أن توضح مميزات فصل الربيع 3- أن تميز فصل الربيع عن باقي الفصول الأخرى. 4- أن تتحدث عن أجمل ما في رحلتها. 5- أن تعظم قدرة الخالق سبحانه وتعالى من خلال رؤيته الطبيعة.
.2	**رحلة إلى عكا**	1- أن تصف شعورها وهي محلقة في فضاءعكا. 2- أن تصف أمواج البحر كما تخيلتها. 3- أن توضح ما يحيط مدينة عكا من ناحية البر والبحر. **4-** أن تقدر جمال الطبيعة التي خلقها الله. 5- أن تتعرف على الأماكن الأثرية في مدينة عكا. 6- أن تصف الأزقة كما تخيلها في ذهنه. 7- أن تستنتج بقاء الأزقة إلى اليوم. 8- أن تستنتج صفات الكنعانيين وملامحهم. 9- أن تحدد الإنجازات التي قام بها الكنعانيون. 10- أن تدلل على وجود الكنعانيين منذ القدم. 11- أن توضح الأحداث كما عايشها. 12- أن تدلل على التغييرات التي حدثت لمدينة عكا بعد تحررها. 13- أن تصف شعورها بعد تحرير المسلمين لمدينة عكا. 14- أن تتنبأ بمصير عكا لو لم يحررها المسلمين. 15- أن تذكر الأماكن الدينية في مدينة عكا. 16- أن توضح سبب تسمية الجامع بهذا الاسم. **17-** أن تصف الشكل الخارجي والداخلي لجامع الجزار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرس		الأهداف السلوكية
		18-	أن تصف مشاعرها الداخلية عند رؤيتها سور عكا.
		19-	أن توضح شكل السور المحيط بمدينة عكا.
		20-	أن تذكر أهمية السور لمدينة عكا.
		21-	أن تتنبأ حال مدينة عكا بدون سور.
3.	الديك والثعلب	1-	أن تصف شكل الديك والثعلب كما تخيلته في ذهنها.
		2-	أن تقارن بين صفات الديك والثعلب.
		3-	أن تستخلص العبرة من حوار الديك مع الثعلب.

ب- إستراتيجيات التدريس:

استخدمت الباحثة إستراتيجية التخيل الموجه بصورة مركزة، بالإضافة إلى العديد من الاستراتيجيات والأساليب الأخرى، مثل: إستراتيجية العصف الذهني، لعب الدور، أسلوب المناقشة والحوار والموجه، وأسلوب حل المشكلات.

ت- الوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية:

عرفها زيتون(1999م، ص343) "بأنها: مجموعة المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي توظف ضمن استراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلم". واستخدمت الباحثة الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل: السبورة البيضاء، والطباشير الملون، والموضوعات المقرر تدريسها، والمصورات الملونة الخاصة بموضوع التعبير، وأصوات تصويرية خاصة لكل سيناريو.

ث- المادة العلمية:

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية؛ لتطبيق إستراتيجية التخيل الموجه، وتكون الدليل من ثلاثة دروس بثماني موضوعات تعالج مهارات الأداء التعبيري، وكانت تندرج على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.5): تحديد موضوعات التعبير لكل درس

عنوان الدرس	الموضوع
ما أجمل عيوننا	فصل الربيع
رحلة إلى عكا	بحر عكا
	أزقة عكا
	وصف الكنعانيين
	فتح مدينة عكا
	جامع الجزار
	سور عكا
الديك والثعلب	مواصفات الديك والثعلب

أضافت الباحثة موضوعين (وصف الكنعانيين، وفتح عكا) لما لهذه الموضوعات أهميتها في رسوخ تاريخ مدينة عكا وبقائه.

ج- التقويم:

احتوى الدليل على عدد من أنواع التقويم، حيث ادرج في كل درس أنواع التقويم التالية:

- التقويم القبلي: يتم من خلال التطبيق القبلي لاختبار مهارات الأداء التعبيري (الشفوي – الكتابي).
- التقويم المرحلي: يتم من خلال التدريبات التطبيقية والأسئلة الموجهة لتلميذات على كل موضوع من الموضوعات المطبقة عليها الاستراتيجية، ومن خلال كتابة التلميذات لموضوعات التعبير الكتابي.
- التقويم الختامي: يمثله التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء التعبيري(الشفوي- الكتابي).
- بعد إعداد الدليل بصورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والملحق رقم(5) يوضح خطاب تحكيم دليل المعلم بغرض تحكيمه وإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في ضوء:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- السلامة العلمية واللغوية.
- مناسبة السيناريوهات المعدة.
- مدى صحة التحضير، ومدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.
- مدى مناسبة الدليل لمستوى تلميذات الصف الرابع الأساس
- مناسبة التقويم.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى على الدليل.

و قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين و اقتراحاتهم، وبذلك أصبح الدليل بصورته النهائية في ملحق رقم(6).

ثانياً: إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي:

سار إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من البطاقة:**

تمثل الهدف من إعداد البطاقة في تقويم أداء تلميذات الصف الرابع الأساس، في المجوعتين الضابطة والتجريبية لمهارات التعبير الشفوي، وذلك بعد تطبيق استراتيجية التخيل الموجه للمجموعة التجريبية وبعدي للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، حتى يمكن تحديد أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

2. **مصادر بناء محتوى البطاقة:**

اعتمدت الباحثة لبناء محتوى البطاقة على قائمة مهارات التعبير الشفوي التي تم تحديدها، حيث تم تحويل تلك المهارات إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة والقياس بشكل يصف الأداء المطلوب القيام به من تلميذات الصف الرابع الأساسي.

3. **وصف البطاقة:**

تم وضع البطاقة في صورتها الأولية مشتملة على مهارات التعبير الشفوي، وقد تم تحديدها في ضوء حاجات تلميذات الصف الرابع الأساس، وآراء السادة المحكمين، حيث تضمنت بطاقة الاستماع (11) مهارة من مهارات التعبير الشفوي، وعلى المستوى الرأسي من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البطاقة، يوجد مستوى الأداء الذي تؤدي به تلميذات الصف الرابع الأساسي كل مهارة من مهارات البطاقة وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، ووضع أمام كل فقرة خمس تقديرات، وتم تحديد لكل تقدير درجة معينة(ممتازة، جيدة جداً، جيد، مقبول، ضعيف)، بحيث تعطي خمس درجات للمستوى الأول، وأربع درجات للمستوى الثاني، وثلاث درجات للمستوى الثالث، ودرجتين للمستوى الرابع، ودرجة واحدة للمستوى الخامس.

صدق بطاقة الملاحظة:

أولاً: الصدق المنطقي والظاهري:

تم ذلك بعرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين و بلغ عددهم (10) محكمين من الأساتذة المتخصصين، والمشرفين ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وذلك بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها، وشمول البطاقة للمهارات التي تهدف الاستراتيجية لتحقيقها، كذلك ارتباط المهارة بمهارات التعبير الشفوي، أقر المحكمون سلامة البطاقة من حيث صياغتها وشمولها، ليصبح عدد فقرات البطاقة(11) فقرة، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية ملحق رقم (8).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي" Internal Validity " :

اعتمدت الباحثة العينة الاستطلاعية التي قوامها(20) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساس خارج مجموعة الدراسة الفعلية في احتساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الاستماع، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية التي تنتمي إليها هذه الفقرة، وقد تم حساب ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للبطاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية

#	الفقرات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
-1	الاستهلال بمقدمة مشوقة	0.758	*0.000
-2	التعبير عن الفكرة بوضوح	0.873	*0.000
-3	استيفاء العناصر الاساسية للموضوع	0.670	*0.000
-4	استخدام جملا تعبر عن المعنى	0.741	*0.000
-5	استخدلم جملا صحيحة في تراكيبها	0.783	*0.000
-6	توليد عدد من الافكار	0.901	*0.000
-7	التحدث بثقة في النفس دون تردد	0.874	*0.000
-8	التحدث بصوت واضح	0.743	*0.000
-9	التحدث بالسرعة المناسبة للموقف	0.774	*0.000
-10	مراعاة مواضع الفصل والوصل	0.872	*0.000
-11	استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق	0.881	*0.000

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك تعد بطاقة القياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات البطاقة " Reliability " :

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال عدة طرق، وذلك كما يلي:

أ- **طريقة الثبات عبر الأفراد:**

هي طريقة لحساب الثبات عبر مقارنة تقدير وتحليل مدى الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث وباحث آخر وذلك من خلال استخدام معادلة كوبر التالية:

$$\text{معدل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث قامت الباحثة والباحثة الأخرى (معلمة) بتقدير ثبات البطاقة، من خلال تحليل نتائج الملاحظة للباحثتين تبين حسب الجدول التالي :

جدول (4.8): نتائج الثبات عبر الأفراد

عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	المجموع الكلي	معامل الثبات
275	33	308	%89.2

يتضح من النتائج أن معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر يساوي 89.2% مما يعني البطاقة تحقق درجة عالية من الثبات، لأن هناك اتفاقاً كبيراً بين الملاحظتين، وبهذا يمكن تطبيق البطاقة على أفراد عينة الدراسة.

ب-**معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):**

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا كرونباخ لكل لفقرات البطاقة، والجدول رقم جدول (4.7) يبين نتائج الثبات وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ للبطاقة:

جدول (4.7): نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للبطاقة

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
بطاقة الاستماع	11	0.932	0.815	0.898

- تم استخدام معامل جتمان لعدم التساوي للفقرات الفردية والزوجية

ويتبين لنا من النتائج الموضحة في جدول (4.7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.932 وهي قيمة مرتفعة مما يدل هذا على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا. وقد تبين أن معامل جتمان مرتفع أيضاً مما يشير على ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

ثالثاً: اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار، لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وذلك من خلال تطبيق استراتيجية التخيل الموجه، وقد تكون الاختبار من(60) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.**

تم إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي بعد الرجوع للمحكمين، وقامت الباحثة بتغيير بنود الاختبار وفقا لآراء المحكمين وكان التغيير ببعض الأسئلة بحيث تم الحذف والإضافة، ولقد تضمن الاختبار مهارات التعبير الكتابي، لقد تم بناء الاختبار تبعا للخطوات التالية:

أ. الهدف من الاختبار:

نظراً لأن الدراسة تختص في تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال تطبيق استراتيجية التخيل الموجه، فإن الهدف من الاختبار هو قياس بعض مهارات التعبير الكتابي، لبيان أثر إستراتجية التخيل عليها.

تصميم جدول مواصفات:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات، وذلك اعتماداً على تحليل المحتوى، ونسبة وورد كل مهارة من المهارات المراد تنميتها، والجدول (4.9) يوضح ذلك.

جدول (4.9): الوزن النسبي لمهارات التعبير الكتابي

المجال	المهارة الرئيسة	عدد الفقرات	الوزن النسبي	المجموع	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	انتقاء اللفظ الملائم	10	16.6	60	%100
	ترتيب الكلمات	5	8.3		
	ترتيب الجمل	11	18.33		
	الربط بين الأفكار	14	23.33		
	تحديد الأساليب	10	16.6		
	توليد الأفكار	3	5		
	عرض الأفكار	2	3.33		
	دقة الاستشهاد	3	5		
	التعبير عن الصور	2	3.33		
المجموع	**9 مهارات**	**60**	**100**	**60**	**%100**

ب. صياغة مفردات الاختبار.

وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من عشرة أسئلة تحتوي على(65) فقرة تغطي المهارات العشر اللازم تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. كتابة تعليمات الاختبار:

لكل اختبار تعليمات واضحة تساعد المفحوصين الإجابة على أسئلته، وتمهد الظروف لهم ليكونوا مستعدين للموقف الاختباري القائم، وتعد تعليمات الاختبار ذات أهمية كبيرة في تحقيق نتائج أفضل إذا كانت مصاغة بطريقة واضحة وبسيطة (نشوان، 2000م).

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تناولت التعليمات الموجهة لتلميذات، وقد روعي في هذه الصياغة وضوحها، وبعدها عن الغموض، وتوضيح الهدف من الاختبار، وزمن الإجابة عنه، وقد تم التنبيه على التلميذات بكتابة بياناتهم بوضوح وقراءة السؤال بدقة.

ث. الصورة المبدئية للاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد مفردات الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من التالي:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدف البحث.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع.
- آراء أخرى لسيادتكم حول الاختبار.

وقد أبدى المحكمون آرائهم بمدى مناسبة الاختبار لتلميذات الصف الرابع.

ج. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورة نهائية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها(20) تلميذة من تلميذات الصف االخامس الأساس خارج مجموعة الدراسة الفعلية، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك لحساب:

- معامل صعوبة الاختبار.
- معامل ثبات وصدق الاختبار.
- الزمن اللازم لإجراء الاختبار.

أولاً: صدق الاختبار:

يقصد بالصدق: أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه(ملحم،2005م، ص240)، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة، ويعرفه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(عودة،2002م، ص193): مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد له" و قد اتبعت الباحثة عددًا من الطرق لإيجاد صدق الاختبار:

1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، والمشرفين ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، ملحق(8)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدف البحث.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع.
- آراء أخرى لسيادتكم حول الاختبار.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها،كما قامت الباحثة بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار(60)سؤالا.

2. الصدق البنائي:

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.12): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له

#	المهارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	انتقاء اللفظ الملائم للمعنى	0.812	*0.000
.2	ترتيب الكلمات لتكوين جمل	0.808	*0.000
.3	اعادة تريب جمل غير مرتبة	0.851	*0.000
.4	مهارات الربط بين الأفكار	0.641	*0.002
.5	تحديد الاساليب	0.901	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	المهارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.6	توليد الافكار وعرضها	0.784	*0.000
.7	عرض الافكار	0.728	*0.000
.8	دقة الاستشهاد وسلامته	0.747	*0.000
.9	وصف الصورة	0.721	*0.000

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المفاهيم المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات بين(0.641 _0.901) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة .0.05

3. صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (4.11): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار.

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
انتقاء اللفظ الملائم للمعنى			.21	0.819	*0.000	42	0.603	*0.005
.1	0.752	*0.000	.22	0.743	*0.000	43	0.513	*0.021
.2	0.661	*0.000	.23	0.749	*0.000	44	0.566	*0.009
.3	0.590	*0.000	.24	0.799	*0.000	45	0.699	*0.001
.4	0.608	*0.004	.25	0.735	*0.000	46	0.772	*0.000
.5	0.635	*0.000	.26	0.554	*0.011	47	0.815	*0.000
.6	0.701	*0.000	**مهارات الربط بين الأفكار**			48	0.459	0.042
.7	0.752	*0.000	27	0.478	*0.033	49	0.561	*0.010
.8	0.608	*0.004	28	0.929	*0.000	50	0.736	*0.000
9.	0.650	*0.000	29	0.670	*0.000	**توليد الافكار وعرضها**		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.10	0.608	*0.008	30	0.491	*0.028	51	0.503	*0.024
ترتيب الكلمات لتكوين جمل			31	0.742	*0.000	52	0.802	*0.000
.11	0.665	0.0001	32	0.542	*0.013	53	0.784	*0.000
.12	0.764	*0.000	33	0.599	*0.005	عرض الافكار		
.13	0.636	*0.003	34	0.698	*0.001	54	0.843	*0.000
.14	0.519	0.019	35	0.815	*0.000	55	0.883	*0.000
.15	0.832	*0.000	36	0.785	*0.000	دقة الاستشهاد وسلامته		
اعادة تريب جمل غير مرتبة			37	0.686	*0.001	56	0.835	*0.000
.16	0.755	*0.000	38	0.516	*0.020	57	0.835	*0.000
.17	0.864	*0.000	39	0.504	*0.024	58	0.743	*0.000
.18	0.923	*0.000	40	0.760	*0.000	وصف الصورة		
.19	0.923	*0.000	تحديد الاساليب			59	0.583	*0.007
.20	0.916	*0.000	41	0.644	*0.002	60	0.848	*0.000

يتضح من الجدول السابق أن فقرات الاختبار جميعها حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05 مما يدلل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ثانياً: ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار:" الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف (الأغا، 1997م، ص120) وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطريقتين التاليتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.13)

جدول (4.13): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار

#	المهارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	انتقاء اللفظ الملائم للمعنى	0.667	0.800
.2	ترتيب الكلمات لتكوين جمل	0.737	0.848
.3	اعادة تريب جمل غير مرتبة	0.749	0.857
.4	مهارات الربط بين الأفكار	0.649	0.787
.5	تحديد الاساليب	0.744	0.853
.6	توليد الافكار وعرضها	0.673	0.804
.7	عرض الافكار	0.711	0.831
.8	دقة الاستشهاد وسلامته	0.843	0.915
.9	**وصف الصورة**	0.605	0.753
	الدرجة الكلية للاختبار	0.837	0.911

من خلال الجدول رقم (13.4) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معادلة كودر ريتشاردسون20

قامت الباحثة أيضًا بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1}\left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2}\right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : تباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون20 فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4.14): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون20

عدد الأسئلة	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	قيمة كودر ريتشاردسون20
60	69.37	6.55	0.920

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.920) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها، وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

ح. تحديد زمن الاختبار:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال:

- تعيين زمن البدء في الإجابة.
- حساب متوسط الزمن، الذي استغرقه أول خمس طالبات، في إنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار ومتوسط الزمن الذي استغرقه آخر خمس طالبات، في إنهاء الإجابة ويحسب حسب المعادلة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن انهاء الاجابة على الاختبار لأول خمس تليمذات+ زمن إنهاء الإجابة لآخر خمس تليمذات}}{10}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{300+150}{10} = 45 \text{ دقيقة}$$

وبذلك حدد زمن الاختبار الكلي لتطبيق الاختبار عل عينة الدراسة(45) دقيقة.

ثالثاً: تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية التالية:

1- معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة" النسبة المئوية للذين أجابوا على كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين، وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، والذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقا المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الاجابات الخطأ}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة + الاجابات الخطأ}}$$

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب والعكس صحيح، (عودة، 2002م، ص289)

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90%) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%، (ملحم،2005م، ص238)

2- معامل التمييز:

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذوى القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بصورة عامة وعلية تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من اسئلة الاختبار وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م ت)} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الافراد في المجموعتين}}$$

(عودة، 2002م، ص289).

لكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى عليا وضمت (27 %) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (27 %) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (25 %) ، وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان،1998م)، والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (4.10): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.40	0.54	31	0.60	0.63
2	0.45	0.66	32	0.65	0.55
3	0.35	0.65	33	0.50	0.45
4	0.55	0.41	34	0.52	0.55
5	0.35	0.42	35	0.47	0.60
6	0.40	0.54	36	0.45	0.37
7	0.50	0.52	37	0.50	0.63
8	0.45	0.48	38	0.49	0.45
9	0.70	0.63	39	0.40	0.48
10	0.40	0.75	40	0.55	0.45
11	0.55	0.55	41	0.50	0.63
12	0.65	0.45	42	0.35	0.54
13	0.40	0.60	43	0.65	0.45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
14	0.43	0.37	44	0.50	0.48
15	0.40	0.63	45	0.54	0.39
16	0.45	0.45	46	0.42	0.60
17	0.55	0.48	47	0.47	0.54
18	0.65	0.45	48	0.35	0.50
19	0.75	0.52	49	0.45	0.35
20	0.45	0.54	50	0.40	0.45
21	0.55	0.63	51	0.45	0.36
22	0.65	0.55	52	0.45	0.57
23	0.45	0.42	53	0.55	0.38
24	0.45	0.50	54	0.71	0.45
25	0.55	0.60	55	0.60	0.65
26	0.75	0.47	56	0.50	0.67
27	0.44	0.39	57	0.70	0.49
28	0.38	0.45	58	0.50	0.55
29	0.45	0.54	59	0.70	0.50
30	0.50	0.47	60	0.70	0.57
المتوسط العام لمعامل الصعوبة					0.510
المتوسط العام لمعامل التمييز					0.513

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين(0.75 –0.38) بمتوسط قدره 51.1%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.30 –0.68) بمتوسط قدره 51.3 %، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

إجراءات تطبيق الإستراتيجية:

تضمن تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه على تلميذات الصف الرابع الأساس الاجراءات التجريبية التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2016 /2/15، وانتهت في يوم الأربعاء 30 /2016/3.

ب-إجراء التجربة:

خوفاً من احتمال تأثير المعلمة كمتغير يؤثر على نتائج التجربة، فقد درست الباحثة تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها لتلافي أي تغييرات، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية، حتى لا تعزى نتائج الدراسة إلى تمكن إحدى المعلمتين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية مثل: دافعيتها، أو كفاءتها، أو رغبتها في تدريس المادة، أو إلى غير ذلك من العوامل.

ح- تعليمات وارشادات التجربة:

1- تهيئة الجو المناسب (المادي، والنفسي) قبل شرح الدرس.

2- ضرورة استخدام مصورات ملونة عند عرض موضوع التعبير؛ لما في ذلك تقريب لصور في ذهن المتعلم، وجذب الانتباه للموضوع المطروح.

3- استخدام أصوات تصويرية مناسبة لكل سيناريو قادرة على نقل المتعلم بكافة أحاسيسه ومشاعره للموضوع المطروح.

4- التنويع في السيناريوهات والأسئلة، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بقدر الإمكان.

5- أن تكون الألفاظ والعبارات المستخدمة في السيناريوهات واضحة، وفي مستوى المتعلمين.

6- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم.

7- استقبال جميع إجابات الطلاب، وعدم رفض أي إجابة.

8- استخدام أسلوب التفاعل والمشاركة بين الطلاب، وبين الطلاب والمعلم.

9- استخدام التعزيز المناسب في وقته.

10- الاهتمام بتشجيع الطلاب الذين يبدون نوعاً من القصور عن المستوى العام لزملائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

حرصًا من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنبًا للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة، فقد تبنت الدراسة طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (أبو زايدة، 2012م، ص114).

وفي ضوء هاتين المجموعتين قامت الباحثة بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في التحصيل القبلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.15).

جدول (4.15): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
انتقاء اللفظ الملائم للمعنى	التجريبية	30	7.23	2.046	0.637	0.526	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	6.90	2.006			
ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة	التجريبية	30	3.23	1.547	0.169	0.866	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.17	1.510			
إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون منها موضوعاً قصير	التجريبية	30	4.97	3.253	1.060	0.293	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.07	3.321			
مهارة الربط بين الأفكار	التجريبية	30	4.40	4.124	0.069	0.945	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.33	3.336			
تحديد الأساليب	التجريبية	30	4.87	3.665	0.754	0.454	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.17	3.524			
توليد الأفكار وتسلسلها	التجريبية	30	0.73	1.015	1.580	0.119	غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الضابطة	30	0.37	0.765			إحصائية
عرض الأفكار	التجريبية	30	0.90	0.923	0.139	0.890	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.87	0.937			
دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه	التجريبية	30	0.60	1.003	1.278	0.206	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.33	0.547			
وصف الصورة التي يشاهدها	التجريبية	30	1.37	0.928	0.950	0.346	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	1.13	0.973			
المجموع الكلي	التجريبية	30	28.07	13.658	0.974	0.430	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	25.57	10.533			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.301.
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.918.

تبين أن قيمة (T) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي 0.973 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.301 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق مما يدلل على تكافؤ المجوعتين قبل التطبيق، وبالتالي تحققت الباحثة من ضبط هذا المتغير.

- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل مادة اللغة العربية

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل مادة اللغة العربية، تم استخدام اختبارt لعينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة اللغة العربية، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.16): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة اللغة العربية.

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التحصيل في اللغة العربية	التجريبية	30	22.66	11.65	0.310	0.758	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	21.80	9.95			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.301.
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.918.

تبين أن قيمة (T) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي 0.310 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.301 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة اللغة العربية، وبالتالي تحققت الباحثة من ضبط هذا المتغير.

سادساً- خطوات الدراسة:

1- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2- تعيين قائمة مهارات الأداء التعبيري والتأكد من صدقها.

3- إعداد الإطار العام لدليل المعلم وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه، ويعتبر دليل المعلم مرشداً وموجهاً للمعلم، وتحكيمه من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين والموجهين والخبراء.

4- بناء بطاقة استماع لمهارات التعبير الشفوي.

5- بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي.

6- تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها(20) طالبة خارج عينة الدراسة من مدرسة عينة الحلوة من أجل تقنين أدوات الدراسة.

7- تطبيق أدوات الدراسة القبلية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات قبل إجراء الدراسة، مثل : التحصيل العام للتلميذات والتحصيل في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني للتلميذات والقياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، حيث تم رصد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحصيل التلميذات في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني، وذلك في الصف الرابع من سجلات المدرسة.

8- تطبيق استراتيجية التخيل الموجه على تليمذات المجموعة التجريبية من الصف الرابع"2" بمدرسة عين الحلوة، بينما تم استخدام الطريقة الاعتيادية لتلميذات المجموعة الضابطة الصف الرابع"3"، لتدريس موضوعات التعبير الخاصة بالدرس الثاني والثالث والخامس من دروس اللغة العربية لكلا المجموعتين خلال الفترة(2/1/ 2016، وانتهت في يوم الخميس حتى(2016/3/15) بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً.

9- بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة على تلميذات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي، وبطاقة استماع لقياس مهارات التعبير الشفوي، على كلا المجموعتين.

10- تجميع البيانات لكل من الاختبار وبطاقة الاستماع البعدية وتحليلها إحصائياً بواسطة برنامج spss، وتفسير النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

سابعاً – المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ – الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات بطاقة الاستماع والاختبار:

- الاتساق الداخلي لبطاقة الاستماع.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات بطاقة الاستماع.
- معادلة كوبر لحساب الثبات عبر الأفراد.
- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون :للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان براون :لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كودر ريتشاردسون : 20 لإيجاد ثبات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

– اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

– مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية الأثر

وستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت الدراسة إلى التعرف على "أثر إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس"، حيث قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم وبنائه، وعمل اختبار مهارات لذلك، وقد تم تحكيم الهدف من الدراسة وأدواتها من وجهة نظر معلمين ومشرفين تربويين وأساتذة جامعيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والإحصاء، وقد تم تطبيق اختبار المهارات على كلا من مجموعات الدراسة.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها تحليلاً إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يلي:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسيرها :

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :**
- **للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:**

"ما مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبناءً عليه، فقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الشفوي وعرضها على مجموعة من المحكمين، للتأكد من صحتها، وقد أخذت الباحثة بالمهارات التي أقرها السادة المحكمون، والتي تناسب تلميذات الصف الرابع الأساسي، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ملحق رقم (3) وكانت على النحو التالي:

1. الاستهلال بمقدمة مشوقة.
2. التعبير عن الفكرة بوضوح.
3. استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.
4. استخدام جملٍ تعبر عن المعنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. استخدام جملٍ صحيحة في تراكيبها.
6. توليد عدد من الأفكار.
7. التحدث بثقة في النفس ودون ارتباك.
8. التحدث بصوت واضح.
9. التحدث بالسرعة المناسبة للموقف.
10. مراعاة مواضع الفصل والوصل.
11. استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:**

"ما مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"؟

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الكتابي من خلال إطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين من مشرفي ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وتضمنت القائمة(9) مهارات للتعبير الكتابي ملحق رقم(4)، وكانت على النحو التالي:

1. انتقاء اللفظ الملائم للمعنى.
2. ترتيب كلمات؛ لتكوين جمل مفيدة.
3. ترتيب جمل غير مرتبة؛ لتكوين موضوع مفيد.
4. الربط بين الأفكار ؛ لتكوين موضوع مترابط.
5. تحديد نوع الأساليب في الجمل.
6. توليد الأفكار العميقة وتسلسلها.
7. عرض الأفكار بشكل مرتب.
8. دقة الاستشهاد، وسلامة توظيفه.
9. التعبير عن الصور بجمل مفيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على:**

"ما التصور العام لكيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد دليلٍ للمعلم ملحق رقم (6)، وقد تم بناء الدليل وفقاً للمهارات التي تم تحكيمها، كونها أكثر المهارات أهمية للصف الرابع الأساسي، وقد تضمن الدليل إرشادات للمعلم وتعليمات له، ونبذة عن استراتيجية التخيل الموجه، كما تضمن الإطار العام لدليل: الأهداف العامة والخاصة لدليل، وتخطيط الدروس، والوسائل المعينة، وأنشطته، وتقويمه.

كما تضمن الدليل ثماني موضوعات تم تدريسها باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع تحليله وتفسيره:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي؟

قد تمت صياغة الفرض الصفري الخاص بالسؤال الرابع على النحو التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي.

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين. (Independent Samples t test) للمقارنة بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي، و النتائج يوضحها الجدول (1.5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.1): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاستهلال بمقدمة مشوقة	التجريبية	30	3.90	0.712	2.335	0.023	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.40	0.932			
التعبير عن الفكرة بوضوح	التجريبية	30	4.13	0.776	3.084	0.003	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.43	0.971			
استيفاء العناصر الاساسية للموضوع	التجريبية	30	3.97	0.850	3.879	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.07	0.944			
استخدام جملٍ تعبر عن المعنى	التجريبية	30	4.07	0.828	3.792	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.33	0.661			
استخدام جملٍ صحيحة في تراكيبها	التجريبية	30	4.00	0.643	3.254	0.002	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.37	0.850			
توليد عدد من الافكار	التجريبية	30	3.80	0.761	2.191	0.032	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.33	0.884			
التحدث بثقة في النفس دون تردد	التجريبية	30	4.20	0.761	5.457	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.03	0.890			
التحدث بصوت واضح	التجريبية	30	4.10	0.845	2.877	0.006	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.47	0.860			
التحدث بالسرعة المناسبة للموقف	التجريبية	30	4.00	0.788	2.734	0.008	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.43	0.817			
مراعاة مواضع الفصل والوصل	التجريبية	30	4.03	0.809	3.715	0.008	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.20	0.925			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق	التجريبية	30	4.03	0.809	3.633	0.001	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.20	0.961			
المجموع الكلي	التجريبية	30	4.02	0.670	4.157	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.30	0.679			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي(± 2.301).
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي (± 2.918).

تبين من الجدول (5.1) الأتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: تبين أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي **4.157** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **2.301** عند درجة حرية **58** ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي ولصالح المجموعة التجريبية.

- تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة [كيم وبيك (2016م)، ودراسة الحداد وحسن(2014م)، ودراسة ديبه(2012م)، ودراسة الأعرجية(2012م)، ودراسة عليان(2014م)]. التي أوضحت أن هناك فروقاً لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المتغير المستقل استراتيجية التخيل الموجه.

1- بالنظر إلى المهارات التالية: (الاستهلال بمقدمة مشوقة، والتعبير عن الفكرة بوضوح، واستيفاء العناصر الأساسية للموضوع، وتوليد عدد من الأفكار) نجد أنها ارتكزت على الأفكار والتعبير عنها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارات لتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي ولصالح المجموعة التجريبية. ويُعزى ذلك للأسباب التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طريقة إعداد المحتوى، وذلك بإعداد سيناريوهات تخيلية بعبارت واضحة ومرتبة ومتسلسلة الأفكار، ساعدت المتعلم على تكوين صور ذهنية تتسم بالترتيب والتسلسل، كفيلة بنقل المتعلم للموقف التعليمي المراد، وبالتالي التعبير عن فكرة الموضوع بوضوح، مستوفياً العناصر الأساسية والثانوية للموضوع، غير مقتصر على ما ينقله المعلم له من عبارات تخيلية، بل تتولد له أفكار جديدة وكثيرة، لأن التخيل يطلق العنان للأفكار الإبداعية التي تختلف من متعلم لآخر.

2- وأيضاً المهارات التالية: (استخدام جملٍ تعبر عن المعنى وصحيحة في تراكيبها): قد ارتكزت على توظيف اللغة بشكل سليم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو ذلك للأسباب التالية:

- طبيعة إستراتيجية التخيل التي تسمح للمتعلم القيام بدور ما، كأن يتخيل نفسه عصفوراً أو فراشة أو صياداً، فمن خلال ما يعيشه المتعلم من مواقف تخيلية زودته بأفكار وتراكيب جديدة، وأصبح لديه مخزون من الأفكار والتراكيب والكلمات، التي جعلته قادراً على استخدام جمل تعبر عن المعنى المراد، او جمل صحيحية في تراكيبها، لانها تتعلق بالمضمون وزادت من نمو المخزون لغوي لدى المتعلم.
- طبيعة الأنشطة المستخدمة في إستراتيجية التخيل التي تعتمد على الاستماع للآخرين وتبادل الأفكار والأحاسيس، وحرية كل متعلم في التعبير عما عاشه في الرحلة التخيلية، تتيح له الفرصة بتعلم المهارات اللغوية وتكسبه القدرة على التعبير عن ذاته والتفاعل مع الآخرين.

3- كذلك المهارات التالية: (التحدث بثقة في النفس دون تردد، والتحدث بصوت واضح وبالسرعة المناسبة للوقف) ارتكزت على الصوت، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي ولصالح المجموعة التجريبية. ويُعزى ذلك للأسباب التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض أصوات تصويرية خاصة بكل موقف تعليمي، مثل: صوت الديك، والبحر، والعصفور، صوت تكبيرات النصر، صوت الحرب، صوت الأذان، صوت الثعلب، جعلت المتعلم يعمل خياله فيما يستمع إليه بشكل أكبر، فهو يحب سماع أصوات التي تدور حول خبراته اليومية، أو الحيوانات المألوفة، أو الأماكن التي يسعد بوجوده فيها.
- طبيعة تناول المتعلم للموضوع، وانتقال المتعلم في الرحلة التخيلية ومعايشته أحداثها وتفاصيلها بحواسه ومشاعره، شكلت أساساً وبنية ينطلق من خلالها المتعلم للحديث بكل ثقة وشجاعة دون تردد، وتغيير في نبرة صوته؛ ليتناسب مع الموقف التعليمي كما رسمه في مخيلته، مثل إظهار التعجب أو الانفعال أو الحزن أو الفرح.
- تخيل المتعلم نفسه شاعراً أو بائعاً دفعه لتغيير في نبرة صوته ليتناسب مع الشخصية التي يتقمص دورها، فمعايشة المتعلم تفاصيل الشخصية الكاملة، أدى إلى انتزاع الخوف والرهبة من المتعلم، وخلصه من التردد والخجل عند مواجهة الجمهور، وبالتالي استطاع المتعلم التحدث بصوت واضح وبالسرعة المناسبة للموقف.

4- بالنظر إلى المهارات التالية: (مراعاة مواضع الفصل والوصل، واستخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق) التي ارتكزت على هيئة المتعلم وسماته، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك للأسباب التالية:

- اعتماد التعليم القائم على استراتيجية التخيل الموجه على إيجابية المتعلم ونشاطه، وأنه محور العملية التعليمية، يعطيه قوة ودافعية للتحدث عن رحلته التخيلية مستخدماً الإشارات والحركات والإيماءات وتعبيرات الوجه التي تعبر عن الشخصية التي تخيلها، معبراً عن المشاعر كافة التي أحاطت به في الرحلة التخيلية من استفهام أو تعجب أو حزن أو دهشة.
- استخدام الأصوات التصويرية تجعل المتعلم يعيش الموقف التخيلي بتفاصيله كافة ، وبالتالي سهولة التعبير عنها، وأيضاً إلقاء المعلم سيناريو التخيلي مستخدماً وقفات مريحة بين العبارات؛ تمكن المتعلم من تكوين صور ذهنية مرتبة لهذه العبارات، مراعياً مواضع الفصل والوصل في أثناء حديثه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) ، وحجم الأثر(d) من خلال القوانين التالية (عفانة، 2000م، ص42):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \qquad d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقا لمربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر(d)

جدول (5.2): يوضح مستويات حجم التأثير

درجة التأثير	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
حجم الأثر(d)	0.2	0.5	0.8	1.0
لمربع إيتا (η^2)	0.01	0.06	0.14	0.20

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن استخدام إستراتيجية التخيل الموجه لبطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) ، وحجم الأثر(d) :

جدول (5.3): يوضح قيمة مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d)

المهارات	قيمة(T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
الاستهلال بمقدمة مشوقة	2.335	0.090	0.629	متوسط
التعبير عن الفكرة بوضوح	3.084	0.156	0.860	كبير
استيفاء العناصر الاساسية للموضوع	3.879	0.243	1.133	كبير جداً
استخدام جملٍ تعبر عن المعنى	3.792	0.233	1.102	كبير جداً
استخدام جملٍ صحيحة في تراكيبها	3.254	0.173	0.915	كبير جداً
توليد عدد من الافكار	2.191	0.080	0.590	متوسط
التحدث بثقة في النفس دون تردد	2.877	0.136	0.793	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات	قيمة(T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
التحدث بصوت واضح	3.802	0.234	1.105	كبير جداً
التحدث بالسرعة المناسبة للموقف	2.734	0.123	0.749	متوسط
مراعاة مواضع الفصل والوصل	3.715	0.224	1.075	كبير جداً
استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق	3.633	0.214	1.044	كبير جداً
المجموع الكلي	4.157	0.278	1.241	كبير جداً

يتضح من الجدول (3-5) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن توظيف باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع كان كبيراً جداً باستثناء المهارات التالية (الاستهلال بمقدمة مشوقة، توليد كم من الافكار، التحدث بثقة في النفس دون تردد، والتحدث بالسرعة المناسبة للموقف) فقد كان الأثر الناتج متوسطاً وتعزو الباحثة لك للأسباب التالية: عدم اتاحة الفرصة لطلابنا التعبير عن احتياجاتهم وميولهم، وقمع كل الأراء والأفكار التي يصرحون بها، عدم وضع الطلاب في مواقف يستطيع من خلالها التعبير عما يدور في ذهنه مثل: تقديم إذاعة مدرسية، تقديم شعر في إذاعة مدرسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس تحليله وتفسيره

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي. ؟

قد تمت صياغة الفرض الصفري الخاص بالسؤال الخامس على النحو التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين (IndependentSamples t test) للمقارنة بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.4).

جدول (5.4): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
انتقاء اللفظ الملائم للمعنى	التجريبية	30	8.60	1.221	2.589	0.012	دالة إحصائية
	الضابطة	30	7.57	1.813			
ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة	التجريبية	30	3.97	1.608	2.327	0.023	دالة إحصائية
	الضابطة	30	3.03	1.497			
إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون منها موضوعاً قصير	التجريبية	30	7.40	3.529	3.721	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.13	3.267			
مهارة الربط بين الأفكار	التجريبية	30	9.23	4.074	4.708	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	4.60	3.529			
تحديد الأساليب	التجريبية	30	7.37	3.045	2.641	0.011	دالة إحصائية
	الضابطة	30	5.20	3.305			
توليدالأفكار وتسلسلها	التجريبية	30	1.93	1.202	4.239	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.73	0.980			
عرض الأفكار	التجريبية	30	1.43	0.858	5.040	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.40	0.724			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه	التجريبية	30	2.07	1.202	3.802	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.97	1.033			
وصف الصورة التي يشاهدها	التجريبية	30	1.57	0.817	3.738	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	0.73	0.907			
المجموع الكلي	التجريبية	30	43.57	12.746	4.793	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	30	27.37	13.428			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية(58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي(± 2.301).
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية(58) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي(± 2.918).

تبين من الجدول **(5.4)** ما يأتي:

1- بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي (4.793) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي(2.301)عند درجة حرية(58) ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في اختبار مهارات التعبير الكتابي ولصالح المجموعة التجريبية.

- تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة [كيم وبيك(2016م)، الحداد وحسن(2014م)، ودراسة ديبه(2013م)، ودراسة عليان(2008م)، دراسة الجدبة(2008)]. التي أوضحت أن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المتغير المستقل استراتيجية التخيل الموجه، مما يدل على فعالية استراتيجية التخيل الموجه.
- تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة [أبو دحروج(2016م)، الهاشمي(2014م)، ودراسة الحوامدة، وعاشور(2013م)، ودراسة محمود(2007م)، دراسة المصري(2006) ودراسة البرقعاوي(2000م)]. التي أوضحت أن هناك فروق لصالح المجموعة التجريبية باستخدام متغيرات مستقلة واستراتيجيات حديثة أخرى غير استراتيجية التخيل الموجه، مثل برنامج قائم على المنحى التكاملي، الوسائل المتعددة، استراتيجية نموذج فورست، أو بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي أو أنشطة الاتصال اللغوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- و بالنسبة لمهارة انتقاء اللفظ الملائم للمعنى، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية. وذلك يعزو لأسباب التالية:

- بناء الطالب معرفته بذاته، وتخيل كل متعلم الموقف التعليمي بشكل يختلف عن الآخر، وانتقاله من الواقع المجرد إلى الخيال المفعم بالأحاسيس والمشاعر والحركات، أدت إلى زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من أفكار وتراكيب وكلمات، قادراً على انتقاء اللفظ الملائم للمعنى، لأن توصيل الفكرة للمتعلم لم تعد جامدة محدودة بكلماتها؛ بل شعر المتعلم بالفكرة بتفاصيلها كافة وعاش أحداثها.

3- بالنسبة للمهارات التالية: (مهارة الربط بين الأفكار، مهارة تحديد الأساليب، مهارة توليد الأفكار وتسلسها، مهارة عرض الأفكار) ارتكزت على الأفكار وما تحمله من أساليب لغوية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية. وذلك يُعزى لأسباب التالية:

- طبيعة الموقف التخيلي الموجه، الذي يعيش فيه المتعلم التفاصيل والأحداث بحواسه ومشاعره كافة ويسير خطوة خطوة في تفاصيل الرحلة التخيلية، واستطاع من خلالها المتعلم تكوين صور ذهنية غنية بالألوان والحركات والأحاسيس، وأدت إلى احتفاظ المتعلم بكافة المعلومات والمعارف التي مر بها في الرحلة التخيلية، وأسهمت في زيادة قدرة المتعلم على ربط الأفكار وتسلسها بشكل منطقي، ساعد على استدعائها بسهولة وقت الكتابة.

- طبيعة الأنشطة التعليمية المصاحبة لعملية التخيل، التي أعطت للمتعلم فرصة كبيرة لتعبير عن أفكاره والصور الذهنية التي رسمها في مخيلته بأكثر من طريقة، فبالرسم تارة، وبالتعبير الشفوي تارة، وبالتعبير الكتابي تارة أخرى.

- أيضاً أسلوب اكتساب المعارف والمعلومات، في استراتيجية التخيل يتسم بالحيوية والنشاط والمتعة بين الطلاب بتبادل الأفكار والمشاعر وما تخيله كل متعلم، أدى إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيادة القدرة على توليد الأفكار وتسلسها، وتذوق للأساليب اللغوية، من تعجب، واستفهام، ونفي، والدهشة.

4- بالنسبة للمهارات التالية: (ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة، وترتيب جمل لتكوين موضوع قصير) ارتكزت على الكلمات والجمل، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية. وذلك يُعزى للأسباب التالية:

- طبيعة استراتيجية التخيل الموجه، التي تعمل على إثراء خبرات المتعلمين، وإعادة تشكيل خبراتهم وتكوين خبرات جديدة أو إضافة معلومات جديدة في ضوء ما اكتسبه المتعلم من معارف في رحلته التخيلية، عملت على تنشيط الصور العقلية، وزيادة المرونة في إعادة ترتيب وبناء الأفكار والكلمات التي رسمها المتعلم في مخيلته.
- استخدام التخيل في المرحلة الابتدائية يعد مناسباً للمرحلة العمرية للطلاب، لأنهم يتسمون بالنشاط والحيوية وسعة الخيال والأفكار غير المألوفة، مما أدى إلى زيادة قدرة المتعلم على إعادة ترتيب وتنظيم الكلمات والجمل لتعبير عن الرحلة التي مروا بها.

5- بالنسبة لمهارة دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية. وذلك يُعزى للسبب التالي:

- طبيعة عملية التخيل، التي تقوم على بناء المتعلم لمعرفته الجديدة عن طريق ربطها بأشياء موجودة في ذهنه، وبتصورات رمزية خيالية، مما أدى إلى سهولة حفظها، واسترجاعها وقت الحاجة، وأيضاً الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة زمنية ممكنة، يصعب نسيانها مع مرور الزمن، لما عاشه المتعلم في أدق تفاصيل الرحلة التخيلية وأحداثها، بأحاسيسه وأفكاره وحركاته ومشاعره.

6- بالنسبة لمهارة وصف الصورة التي يشاهدها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة العادية في هذه المهارة لصالح المجموعة التجريبية. وذلك يعزو لأسباب التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبيعة استراتيجية التخيل التي تفجر طاقات الإبداع لدى المتعلم، حيث الإبداع هو الأساس الذي يدفع المتعلم للتعبير عن الصور التي يشاهدها دامجاً بين الجمال، والخيال، والفكرة، مما يؤدي إلى زيادة مخزونه اللغوي من من أفكار وتراكيب، وجمل.
- تعبير المتعلم عن الصور لا يقف عند شكلها وألوانها والشخصيات الواردة فيها بل يعمل خياله فيها، ويركز على تفاصيل وخفايا رسمها المتعلم في مخيلته، واستطاع التعبير عنها لأنه عاش كافة تفاصيلها.

جدول (5.5): يوضح قيمة مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d)

المهارات	قيمة(T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
انتقاءاللفظ الملائم للمعنى	2.589	0.111	0.707	متوسط
ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة	2.327	0.090	0.629	متوسط
إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون منها موضوعاً قصير	3.721	0.224	1.075	كبير جداً
مهارة الربط بين الأفكار	4.708	0.353	1.477	كبير جداً
تحديد الأساليب	2.641	0.115	0.721	متوسط
توليد الأفكار وتسلسلها	4.239	0.289	1.275	كبير جداً
عرض الأفكار	5.040	0.403	1.643	كبير جداً
دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه	3.802	0.234	1.105	كبير جداً
وصف الصورة التي يشاهدها	3.738	0.226	1.081	كبير جداً
المجموع الكلي	**4.793**	**0.366**	**1.520**	**كبير جداً**

يتضح من الجدول (5.5) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع كان كبيراً جداً باستثناء المهارات التالية (انتقاءاللفظ الملائم للمعنى، ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة، تحديد الأساليب) فقد الأثر الناتج متوسطاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجية التخيل لأنها تسهم في تنمية التعبير بشقيه الشفوي، والكتابي، وتثير مشاركة حقيقية وفاعلة من المتعلم، تضمن تعلماً ذا معنى وأكثر ثباتاً.
- دعوة المعلمين إلى إزالة المخاوف من استخدام استراتيجيات حديثة، بعائق التكاليف التي تحتاجها، فعلى صعيد استراتيجية التخيل الموجه، لاتحتاج إلى الامكانات الهائلة، بل مواد بسيطة ووسائل من البيئة المحيطة.
- دعوة الوزارة إلى وضع منهج محدد لمادة التعبير كبقية فروع اللغة العربية.
- تحديد قائمة مهارات التعبير الشفوي والكتابي الخاصة بكل مرحلة تعليمية في كتاب الوزارة وأنشطة التدريب عليها.
- توجيه مشرفي التعليم الأساسي إلى معلمي اللغة العربية بضرورة استخدام حصص التعبير بشكل فعلي.
- دعوة المعلمين إلى توظيف مهارات التعبير في كافة فروع اللغة العربية والمواد الأخرى، وعدم اقتصارها على حصص التعبير فقط.
- ضرورة تدريب طلبة كلية التربية قسم التعليم الأساسي على إستراتيجية التخيل الموجه.
- ضرورة توجيه مشرفي المرحلة الأساسية لمعلميهم باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في التدريس بشكل عام.
- إدارج إستراتيجية التخيل في كتاب دليل المعلم للمنهاج بهدف توسيع آفاق المتعلم وتطلعاته إلى المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً– مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة التالي:

- دراسات تجريبية تتناول مهارات اللغة العربية الأخرى، غير المهارات المتناولة في الدراسة، مثل دراسة أثر إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الجامعة.
- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية؛ ولكن على متغيرات أخرى، كأن تتم دراسة أثر إستراتيجية التخيل الموجه على التعبير برسم الصورة الذهنية المتخيلة.
- القيام بدراسة مماثلة لدراسة الحالية ولكن على مقررات مختلفة، مثل القيام بدراسة أثر إستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الإدراك المكاني في مادة التاريخ.
- القيام بدراسة تجريبية تتناول مهارات الأداء التعبيري الأخرى(الشفوي، والكتابي) غير المتناولة في الدراسة.
- إجراء دراسات تجريبية بالطرق والاستراتيجيات الحديثة، لمعرفة أي من الطرق تسهم بشكل أكبر في تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابي من أجل اعتمادها في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية

القرآن الكريم

أحمد، عبد العاطف. (2011م). التخيلات المُسهمة في الإبداع القصصي(دراسة عاملية-تنبؤية). *مجلة القراءة والمعرفة*، *1*(121)، 49-80

الأعرجية، ستة. (2012م). *أثر استراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل، العراق.

الآغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2004م). *مقدمة في تصميم البحوث التربوية*. ط3. غزة: مطبعة الرنتيسي.

الآغا، إحسان، والأستاذ، محمد. (2007م). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. ط2. غزة: مكتبة الطالب.

أمبوسعيدي، عبدالله، والبلوشي، سليمان. (2009م). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

باسم، عبد الجبار. (2011م). *أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالي، العراق.

البجة، عبد الفتاح. (1999م). *أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة.

البجة، عبد الفتاح. (2005م). *أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها*. ط2. عمان: دار الكتاب الجامعي.

البرقعاوي، جلال. (2011م). *فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طلبة الصف الخامس العلمي*. *مجلة كلية التربية*، *5*، 1-37.

بشارة، موفق، وأبو درويش، منى. (2008م). القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ع(59-60)، 287-320.

بطرس، بطرس. (2010م). *تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بوتشان، مات(M.Buchanan). (2001م). التخيلات الموجهة، ترجمة: إليسا غازريان. *مجلة رؤى التربوية*، ع(5)، 38-41.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدبة، صفية. (2013م). *فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي(* رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الحداد، عبدالكريم. (2014م).أثر استراتيجيّة مبنية على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. *المجلة التربوية*، *28*(110)، 177-179.

الحراحشة، كوثر. (2014م). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس*، *12*(1)، 188-221.

حسن، إسماعيل، والحداد، عبدالكريم. (2013م). أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي. *المجلة التربوية*، 27(106)، 13-39.

حسن، ثناء. (2008م). *أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس*، *2*(132)، 131- 192

حسن، مهدي. (2012 م*). أثر استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالي، العراق.

حماد، خليل، ونصار، خليل. (2002م*). فن التعبير الوظيفي*. غزة: مكتبة منصور.

حنورة، مصري. (1985م). *سيكولوجية التذوق الفني*. القاهرة: دار المعارف.

الحوامدة ،محمد، والسعدي، عماد. (2015م). فاعلية أناشيد للأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس. *مجلة العلوم التربوية*، *42*(1)، 47-62.

الخزاعلة، محمد؛ و السخني، عبد الرحمن؛ و الشقصي، عبدالله. (2011م). *الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

خصاونة، نجوى، والعكل، إيمان. (2012م). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*،*1*(4)، 182-206.

الخمايسة، إياد. (2012م). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حايل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *20*(1)، 219-242.

أبو دحروج، إيمان. (2016م*). فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساس بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دحلان، بيان. (2014م). *فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الدليمي، طه، والوائلي، سعاد. (2003م). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه، والوائلي، سعاد. (2005م). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

أبو رخية، وفاء. (2013م). *أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساس*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الرشيدي، سعد، وصلاح، سمير. (2005م). *التدريس وتدريس اللغة العربية*. الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

زايد، فهد. (2006م). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو زايدة، حاتم. (2012م). *مناهج البحث العلمي.ط2. فلسطين*: مركز أبحاث المستقبل.

الزبيدي، مهند. (2012م). *أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول في الفيزياء*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

الزريقات، إبراهيم، والحايك، يوسف. (2003م). فاعلية برنامج تدريبي في علا صعوبات الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، *41*(3)، 904-926.

الزغلول، رافع، والزغلول، عماد. (2003م). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق.

زيتون، حسن. (2003م). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، عايش. (1999م). *أساليب تدريس العلوم*. ط4. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش. (2001م). *أساليب تدريس العلوم*. ط1. عمان: دار الشروق.

أبو زينة، فريد. (1998م). *أساسيات القياس والتقويم في التربية*. ط2. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

زيود، فهمي، وعليان، هشام. (2000م). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السفاسفة، عبد الرحمن. (2011م). *طرائق تدريس اللغة العربية*. ط1. الكويت : مكتبة الفلاح.

السليتي، فراس. (2008م). *فنون اللغة*. عمان: عالم الكتب الحديث.

شامية، نسرين. (2012م). *أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو صبحة، نضال. (2010م). *أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو صواوين، راشد وحماد، خليل. (2013م). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

صومان، أحمد. (2012م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

الصويركي، محمد. (2011م). تقويم مستوى أداء التعبير الشفوي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسي، 12*(4)، 66-86.

أبو ضباع، شيماء. (2015م). *أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأساس وميولهم نحوه*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

طاهر، علوي. (2010م). *تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطراونة، عبد الكريم. (2009م). أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة كلية التربية، 1*(33)، 751-805.

طعيمة، رشدي. (2004م). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلافحة، حامد. (2012م). أثر استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. *دراسات العلوم التربوية، 39*(1)، 274- 297.

ظافر، الحماوي. (1992م). *التدريس في اللغة العربية*. الرياض : دار المريخ للنشر.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد. (2006م). *أساليب تدريس اللغة العربية*. ط2. عمان: دار المسيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشور، راتب، ومقدادي، محمد. (2009م). *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عامر، فخر الدين. (2000م). *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*. ط 2، مصر: عالم الكتب.

العامري، محمد. (د.ت)*قوة التخيل*. تاريخ الإطلاع: 20 يونيو 2016م، الموقع: http://kenanaonline.com

عبد الباري، ماهر. (2010م). *المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس*. عمان: دار المسيرة لنشرة والتوزيع.

عبد الجواد، إياد. (2000م). *أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خانيونس*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الرؤوف، طارق. (2012م). *الخيال العلمي مفهومه- مراحله- أهميته*. تاريخ الإطلاع: 20 يونيو 2016م، الموقع: http://strategies2015.blogspot.com

عبد الهادئ، نبيل؛ وأبو حشيش، عبد العزيز؛ والسندي، عبد الكريم. (2003م).*مهارات في اللغة والتفكير*. عمان : دار السيرة.

عبد الوهاب، علاء. (2011م). *فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.

عبيد، وليم، وعفانة، عزو. (2003م). *التفكير والمنهاج المدرسي. دولة الإمارات المتحدة*: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (2009م). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين*. ط2. عمان: ديبونو للطباعة والنشر.

العجارمة، أحمد. (2006م). *فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان لتربية والدراسات العليا، عمان.

العرجة، خالد. (2004م).*أثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس*(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة النجاح، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عطا، إبراهيم محمد. (2006م). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. ط2. القاهرة : مصر.

عطية، محسن. (2007م). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية، محسن. (2009م).*الجودة الشاملة والجديد في التدريس*. ط1. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

العفون، نادية. (2012م). *اتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عليان، أيمن. (2008م).*أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصورة الفنية والكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن*(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.

عودة، أحمد. (2002م).*القياس والتقويم في العملية التدريسية*. جامعة اليرموك: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العوفي، روعة. (2014م). *استراتيجيات التدريس الحديثة*. تاريخ الإطلاع: 20 يونيو 2016م، الموقع: http://sst5.com

عيد، زهدي. (2011م). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العيسوي، جمال؛ وموسى، محمد ؛ الشيزاوي، وعبد الغفار. (2005م). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (بين النظرية والتطبيق)*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

فريحة، أنيس. (1973م). *نظريات في اللغة*. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

فريحة، أنيس. (1981م). *نظريات في اللغة*. ط2. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

الفلييت، جمال. (2002م). *فاعلية برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع لمحافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الفيومي، خليل. (2012م). أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *13* (2)، 451-484.

القحطاني، سالم. (2004م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان.

القحطاني، سالم؛ والعامري، محمد؛ ومذهب، معدي. (2000م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. السعودية: المؤلفان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطامي، يوسف، والقطامي، نايفة. (1998م). *نماذج التدريس الصفي*. فلسطين: دار الشروق.

قطاوي، محمد. (2007م). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط1. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

كاظم، باسم. (2011م). *أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة*. *مجلة الفتح*، ع(47)، 155-196.

كاظم، علاء الشريف. (2013م). *أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية الأداء التعبيري الشفهي والكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، العراق.

اللبودي، منى. (2000م). *تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلةّ الثانوية*. *(*أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

اللوح، أحمد. (2005م). *فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

مجاور، محمد. (2000م). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر.

محمود، عبد الرحمن. (2007م). *أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط والتقويم الواقعي في تنمية بعض مهارات التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الفيوم، القاهرة.

مدكور، علي. (2009م). *تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المصري، يوسف. (2006م). *فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية معارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

معروف، نايف. (1998م). *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. ط5. بيروت : دار النفائس.

أبو مغلي، سميح. (2001م). *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*.ط2. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو مغلي، سميح. (2009م). *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*. ط3. عمان: دار الأندية.

ملحم، سامي. (2005م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميهي، رجب، ونويجي، إيمان. (2009م). أثر اختلاف استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة. *مجلة كلية التربية، 15*(3)، 267-312.

الناصر، محمد. (2014م). أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام منحى مسرحة المناهج في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 8*(1)، 150-155.

نشوان، يعقوب. (1993م). *الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربية*. السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

نشوان، يعقوب. (2001م). *القياس والتقويم وتطبيقاته في التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نصر، حمدان. (2009م). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية،5*(4)، 385-398.

الهاشمي، عبد الرحمن. (2006م). *أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته*. عمان: دار المناهج.

الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة. (2012م). أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة. *مجلة الطفولة العربية*، ع(58)، 53-69.

أبو الهيجاء، فؤاد. (2001م). *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية*. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2013م).*دراسة التقويم الوطني في اللغة العربية للصفين الرابع والعاشر الأساسيين للعام 2012*. سلسلة منشورات الدائرة(44)، فلسطين.

يونس، فتحي. (1997م). *تعليم اللغة العربية للمبتدئين*. القاهرة : مطبعة الكتاب الجامعي.

يونس، فتحي. (2000م). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- المراجع الأجنبية

Flanagan, S. M., & Bouck, E.C. (2015). Mapping out the Details: Supporting Struggling Writers' Written Expression with Concept Mapping. *Preventing School Failure*, *59*(4), 244-252.

Gordon, W.J. J., & Poze, T. (2011). Conscious/Subconscious Interaction in a Creative Act. *The Journal of Creative Behavior*, *15*(1), 133-139.

Kim, J., & Beck, A. (2016). Understanding "the Other" through Art. Fostering Narrative \magination in Elementary Students. *International Journal of Education & the Arts*, *17*(2), 1-5.

Mathewson, J. H. (1999). Visual-spatial thinking: An aspect of science overlooked by educators. *Science Education*, *83*(1), 33-54.

Myrick, R. D., & Myrick, L.S. (1993). Guided imagery: from mystical to practical, *Elementary School Guidance & Counseling*, *28*(1), 62-70.

Paivio, A. (1971). *Imagery and Verbal Processes*. New York: Holt, Rinehart and Winston.

Ron, I. (2001). Imagination: The Missing Link in Curriculum and Teaching. *Education*, *122*(2), 307-309.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

(قائمة مهارات الأداء التعبيري– اختبار مهارات التعبير الشفوي – اختبار مهارات التعبير الكتابي – دليل المعلم)

م	الاسم	الدرجة العلمية	قائمة مهارات الأداء التعبيري	اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي	اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي	دليل المعلم
1	د. محمد زقوت	أستاذ مشارك في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	/	/	/	/
2	د. عمر دحلان	أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس				/
3	د. محمد البحيصي	أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس		/	/	/
4	د. صباح نصار	أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس		/	/	/
5	د. خليل حماد	دكتوراه في اللغة العربية	/	/	/	/
6	د. رائد الداية	دكتوراه في اللغة العربية	/	/	/	/
7	د. نهاد بدرية	دكتوراه في اللغة العربية			/	/
8	د. موسى أبو سلطان	دكتوراه في اللغة العربية	/			
9	د. جمال الفلييت	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس		/	/	/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الاسم	الدرجة العلمية	قائمة مهارات الأداء التعبيري	اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي	اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي	دليل المعلم
10	د. فتحي كلوب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	/	/	/	/
11	أ. ممتاز الأغا	ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة عربية	/	/	/	/
12	أ. فاطمة الخالدي	ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة عربية	/	/	/	/
13	أ. ليلى جربوع	بكالوريس تعليم أساسي	/	/	/	/
14	أ. غالية نواس	بكالوريس تعليم أساسي	/	/	/	/
15	أ. سهير أبوندى	بكالوريس لغة عربية	/	/	/	/
16	أ. انتصار الخباري	بكالوريس لغة عربية	/	/	/	/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2): الصورة الأولية لقائمة مهارات الأداء التعبيري

تحكيم قائمة مهارات الأداء التعبيري(الكتابي –الشفوي)

الأستاذ/ة الفاضل/ـة: ــ.

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية، لنيل درجة الماجستير في التربية–تخصص مناهج وطرائق تدريس، وذلك بعنوان " **أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة** "

وفي إطار هذه الدراسة أعدت الباحثة قائمة تتضمن أهم مهارات الأداء التعبيري ؛ وذلك من أجل تصميم اختبار، وإعداد بطاقة ملاحظة.

هذا ويرجى من سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم فيما ترونه مناسبا من وجهة نظركم، وذلك من حيث:

- مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الرابع الأساسي.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية للمهارات.
- مهارات ترون تعديل صياغتها.
- مهارات ترون إضافتها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة/ سندس شبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات الأداء التعبيري		
مهارات التعبير الشفوي	ملائمة	غير ملائمة
الاستهلال بمقدمة مشوقة.		
التعبير عن الفكرة بوضوح.		
استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.		
ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً.		
سياقة أدلة متنوعة لتدعيم الأفكار.		
استخلاص النتائج.		
تقديم حلولاً ومقترحات.		
استخدام كلمات مناسبة للسياق.		
التعبير بكلمات محددة الدلالة.		
.استخدام جملاً صحيحة في تراكيبها.		
.استخدام جملا تعبر عن المعنى.		
.توليد كم من الأفكار.		
.استخدام أنماطا متنوعة للجمل.		
.التحدث بصوت واضح.		
.التحدث بثقة في النفس ودون ارتباك.		
.استخدام طبقة صوتية مناسبة.		
.التحدث بالسرعة المناسبة.		
.مراعاة مواطن الفصل والوصل.		
.تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى.		
.استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه.		
.استخدام الإيماءات المناسبة.		
.استخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين إليه.		
.مواجهة المستمعين والنظر من حوله في جميع الأركان.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات الأداء التعبيري		
مهارات التعبير الكتابي	ملائمة	غير ملائمة
اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.		
القدرة على نقل صورة واضحة عن أفكاره.		
تمييز الفكرة العامة من الأفكار الجزئية.		
إعادة ترتيب ألفاظ وجمل مبعثرة.		
الربط الجيد بين الجمل.		
اكتمال أركان الجملة.		
القدرة على تلخيص الموضوع.		
الدقة في وضع علامات الترقيم		
مهارة الربط بين الأفكار.		
.فهم معاني الجمل.		
.توليد الأفكار وتسلسها.		
.التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر.		
.تجنب الألفاظ العامية في الكتابة.		
.صحة الكتابة إملائياً.		
.وضوح الأفكار وعمقها.		
.وضوح الخط وجماله.		
.الدقة والوضوح والتنظيم.		
.توظيف الصور البلاغية توظيفاً سليماً.		
.التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.		
.الخلو من الأخطاء النحوية.		
.دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه.		
.عرض الأفكار بوضوح.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3): الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفوي

1. الاستهلال بمقدمة مشوقة.
2. التعبير عن الفكرة بوضوح.
3. استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.
4. استخدام جملا تعبر عن المعنى.
5. استخدام جملاً صحيحة في تراكيبها.
6. توليد كم من الأفكار.
7. التحدث بثقة في النفس ودون ارتباك.
8. التحدث بصوت واضح.
9. التحدث بالسرعة المناسبة للموقف.
10. مراعاة مواضع الفصل والوصل.
11. استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4): الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الكتابي

1. انتقاء اللفظ الملائم للمعنى.
2. ترتيب كلمات لتكوين جمل مفيدة.
3. ترتيب جمل غير مرتبة لتكوين موضوع مفيد.
4. الربط بين الأفكار لتكوين موضوع مترابط.
5. تحديد نوع الأساليب في الجمل.
6. توليد الأفكار وتسلسها وعمقها.
7. عرض الأفكار بشكل متسلسل.
8. دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه.
9. التعبير عن الصور بجمل مفيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5): تحكيم دليل المعلم

الأستاذ الفاضل/ـة: _____.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:"أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الأساس"

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وتتطلب الدراسة في بعض إجراءتها إعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية التخيل الموجه، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة الدليل وإبداء وجهة نظركم فيه من حيث:

- السلامة العلمية واللغوية.
- مناسبة السيناريوهات المعدة.
- مدى صحة التحضير ومدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.
- مناسبة التقويم.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة: سندس محمد شبات

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم:..... الدرجة العلمية: .....

التخصص:..... مكان العمل: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6):

خطة تنفيذ الموضوعات باستخدام

استراتيجية التخيل الموجه

إعداد الباحثة/ سندس محمد شبات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين،،، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،،،،

لا شك أن كل معلم يسعى دوماً بأن يرتقي بطلبته إلى أعلى مستويات الفهم والتحليل والتفكير ويستخدم الأساليب والوسائل لنقل المعلومات، وتنمية مهارات المتعلم وتعزيز سلوكياته، وفي ظل الثورة المعلوماتية التي لم تترك مجالاً أو جانباً من جوانب الحياة إلا سيطرت عليه وأثرت فيه، كان لا بد من توظيف التطورات والتغييرات في العملية التعليمية، لذلك زادت مسئوليات المعلم وأهدافه، في إعداد المتعلم معرفياً لمواكبة التطورات التي يعيشها من خلال استخدام المعلم اللاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة؛ ليستطيع أن ينطلق بالمتعلمين إلى أفاق رحبة من التفكير والإبداع والخيال، وتكييفه مع متطلبات الحياة المستقبلية.

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

بين يديك دليل لتنمية الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الأساسي باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، ويتضمن الدليل ما يلي:

1- نبذة عن استراتيجية التخيل الموجه.

2- تحديد الأهداف العامة لتدريس التعبير.

3- تخطيط دروس اللغة العربية وتنفيذها باستراتيجية التخيل الموجه بطريقة تنمي مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طالبات الصف الرابع قد تضمنت خطة كل موضوع على مايلي:

- الأهداف السلوكية لكل موضوع.
- الوسائل التعليمية لتنفيذ كل موضوع.
- تحديد أساليب التقويم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقويم القبلي: لتحديد الخبرات السابقة وبناء الخبرات الجديدة.
- التقويم التكويني: لتأكد من مدى فهم المتعلمين واستعدادهم للانتقال إلى تعلم جديد.
- التقويم الختامي: للحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة.

- تحديد الواجبات البيتية.

أولا: نبذة مختصرة عن استراتيجية التخيل الموجه:

استراتيجية التخيل الموجه: هي مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المعلمة بتوجيه الطالبات عبر عملية تفكير، حيث تقوم بتحويل موضوعات التعبير في دروس اللغة العربية إلي سيناريوهات تخيلية باستخدام الحواس والمحفزات من أصوات وألوان كافة؛ لتكوين صورة ذهنية حية في ذهن المتعلم، وتكون لديه القدرة على التعبير عنها بسهولة.

خطوات تنفيذ استراتيجية التخيل الموجه :

1- إعداد سيناريو التخيل

يقوم المعلم بإعداد سيناريو للتخيل، ويراعي فيه الشروط التالية :

أ) تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية، فالجملة المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء الصور الذهنية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تمكنه من متابعة النشاط.

ب) تستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفق مستوى المتعلمين، الابتعاد عن الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل وقد تؤدي إلى انقطاع حبل توليد الصور الذهنية.

ت) يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر.

ث) وجود وقفات مريحة بين العبارات؛ ليتمكن المتعلمون من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.

ج) وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل المرحلة التخيلية التي بدأها معه المعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح)مخاطبة مختلف الحواس؛ وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة والملمس وغيرها.

خ) الابتعاد عن الكلمات المزعجة مثل "طاااااخ" لأنها قد تقطع حبل الصور الذهنية لدى المتعلمين.

د) عودة تدريجية إلى الغرفة.

ذ) تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك؛ للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى المتعلمين.

2- البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:

هي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيسي، ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي أحضروها معهم قبل دخول غرفة الصف.

3- تنفيذ نشاط التخيل :

أ) تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، وطلب منهم الهدوء والتركيز، ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون إليه، إن كثيراً من المعلمين يتسرعون في البدء في النشاط التخيلي.

ب) الطلب من المتعلمين أخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم.

ت) القراءة بصوت عال وبطيء.

ث) الوقوف في مقدمة الفصل، وتجنب الحركة الزائدة في أثناء الإلقاء؛ حتى لا يشتت ذلك المتعلمين، ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم.

ج) إعطاء كل وقفة حقها.

ح) تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك في أول مرة يتم تطبيق الطريقة فيها، إن هذه الضحكات البسيطة ستبدأ في الإختفاء شيئاً فشيئاً.

خ) تنبيه المتأخرين بالانتظار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الأسئلة التابعة :

بعد تنفيذ النشاط الرئيسي تقوم المعلمة بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها في أثناء التخيل، ويتم اتباع التعليمات التالية:

أ) إعطاؤهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.

ب) طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها، وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو، وإلا فإنهم سيركزون على ما ورد في السيناريو حرفياً.

ت) الترحيب بكل الإجابات والتخيلات.

ث) محاولة التقليل من مستوى القلق عندهم إلى أدنى مستوى.

ج) السؤال عن الحواس جميعها، هل عايشوا روائح معينة، أو ألواناً معينة أو شعوراً بالحرارة، أو البرودة أو تذوقوا شيئاً معيناً.

ح) كتابة الرحلة التخيلية أو رسمها، وذلك بالطلب من المتعلمين كتابة أو رسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية على شكل قصة ،يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في أثناء رحلتهم التخيلية.

الأهداف العامة لتدريس التعبير للصف الرابع الأساسي:

1- التعبير عن مشاهداتهم وأفكارهم تعبيراً شفوياً بلغة سليمة.

2- الاستماع إلى معلميهم وإلى زملائهم حين يعبرون عن أنفسهم.

3- الإجابة شفوياً عن الأسئلة التي توجه حول أشياء محددة إجابة صحيحة.

4- كتابة جمل قصيرة معبرة عن مفردات غير مرتبة.

5- التدرب على كتابة فقرة قصيرة من خلال مجموعة من الجمل المحددة.

6- التدرب على التعبير الإبداعي شفوياً وكتابياً من خلال إكمال القصة.

7- الإقبال على قراءة قصص الأطفال والأناشيد.

8- اكتساب جرأة وثقة بالنفس في مواقف التعبير الشفوي.

9- اكتساب قيم واتجاهات وعادات إيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الأول	
الموضوع/ فصل الربيع	زمن الدرس: حصتين

أولاً: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تصف حالة الجو في فصل الربيع.

2- أن توضح مميزات فصل الربيع

3- أن تميز فصل الربيع عن باقي الفصول الأخرى.

4- أن تتحدث عن أجمل ما في رحلته.

5- أن تعظم قدرة الخالق سبحانه وتعالى من خلال رؤيته الطبيعة.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات التالية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة أعلاه كما يلي:

أ- التنفيذ:

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط التحضيري:

خذي نفسا عميقاً. .....استرخي..... اتركي لعقلك العنان.....تخيلي أنك ذهبت إلى مدينة الألعاب.....دخلت من بابها الكبير..... رأيت ألعاباً بمختلف الألوان.....هل كانت تحمل ألوانك المحببة..... رجل يبيع غزل البنات.....هل شعرت بالفرح..... اتجهت نحوه.....اشتريت منه.....تذوقتها.....هل طعمها حلو.....انتهت الرحلة. .... افتحي عينيك.

الأسئلة التابعة:

أين ذهبت؟ ما هي ألوانك المفضلة؟

صفي شعورك عندما رأيت بائع غزل البنات؟

كيف كان طعم غزل البنات وما هو لونه؟

3- تطبق المعلمة النشاط الرئيس:

خذي نفساً عميقاً..... أغلقي عينيك.....في يومٍ..... شعرت بالملل.... فتحتِ الشباك..... شاهدتِ الجو مشمساً.....شعرتِ بنسمات الهواء الدافئة. .....فقررتِ الذهاب إلى الحديقة المجاورة. .....الحديقة مليئة بالأشجار الكبيرة..... والأزهار والورود. .... والتي تحمل ألوانكِ المفضلة.....رأيتِ وردة حمراء..... ذهبتِ نحوها.... شممت رائحتها.....أصبحت تركضين على الحشائش الخضراء.....لمستِ بقدميك قطرات الندى. .....رأيتِ نحلة تتنقل بين الأزهار.....فراشة ترقص فرحة.....سمعتِ صوتَ عصافيرٍ تغرد. ....صوت ضحكاتٍ تعلو.....اتجهي نحو الصوت.....رأيتِ صديقاتكِ يلعبن..... هل شعرتي بالفرح عند رؤيتهن.....شاركهن اللعب.....هل غابت الشمس..... حان وقت عودتكِ إلى البيت.....انتهت الرحلة. .... افتحي عينيك.

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاث للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات، وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة، وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة التابعة:

س1/ بم شعرت عندما فتحت الشباك؟

س2/ صفي شكل الحديقة؟

س3/ ماذا شاهدتِ في الحديقة؟

س4/ تحدث عن شعورك وأنت تركضين؟

س5/ ماذا لمست قدماك وانت تركضين؟

س6/ ماذا سمعت في الحديقة؟

س7/ كم صديقة شاهدتِ في الحديقة؟

س8/ عبري عن شعورك عند رؤيتك صديقاتك؟

6- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديها وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدنه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع فصل الربيع، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة منهن الكتابة على ألا يزيد عن خمسة اسطر في دفاترهن عن فصل الربيع، وتتم الكتابة في الفصل حتى يعتمدن على أنفسهن مستعينات بالنشاط التخيلي.

ج- الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع/ بحر عكا	الزمن الدرس: حصتين

أولاً: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تصف شعورها وهي محلقة في فضاءعكا.

2- أن تصف أمواج البحر كما تخيلتها.

3- أن توضح ما يحيط مدينة عكا من ناحية البر والبحر.

4- أن تقدر جمال الطبيعة التي خلقها الله.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن للنشاط الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط تحضيري:

خذي نفساً عميقاً... اغمضي عينيك....تخيل أنك ذهبت إلى حديقة الحيوانات...تنظرين في جميع الاتجاهات...تشاهدين العديد من الحيوانات.... بأنواعها المختلفة.....وفجأة تسمعين صوت زئير الأسد....تتجهين نحوه....تتأملين شكله.... وتستمتعين لمداعبته صغاره...بعدها تقررين المغادرة....انتهت الرحلة. .... افتحي عينيك.

الأسئلة التابعة:

أين كانت حديقة الحيوانات؟ ما أنواع الحيوانات الموجودة فيها؟ كيف كان شكل الأسد؟ وكم عدد صغاره؟

3- تطبق المعلمة النشاط الرئيس: بحر عكا وقلعتها:

تخيلي أنك على شاطئ البحر. .... وفجأة أصبح حجمك الكبير يصغر..... ثم يصغر..... ثم يصغر . ... إلى أن أصبح بحجم العصفور. ... امسك يديك وتحسسها. .... هل تحولت إلى أجنحة. ... هل ظهرت عليها ألوان زاهية. ... بدأت بالطيران. ... ونزلت على البحر. ... لمسته. ....بماذا شعرت. ..... سمعت صوته. .... أصبحت تنظرين من حولك يمينا وشمالا.... رأيت قلعة..... هلاَ كانت مرتفعة..... أليس لها أقواس..... كيف كانت أقواسها..... يحيطها أشجار شامخة..... هل كانت كبيرة..... أليس صحيح أنها تشكل حصن منيع لمدينة عكا.....انتهت الرحلة.... افتحي عينيك.

4 –تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية للطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

1. صفي شعورك وأنت على شاطئ البحر؟
2. ما لون أجنحتك؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. هل كانت ألوانك المفضلة؟

4. هل شعرتِ بالتعب عندما تحركتِ في الهواء؟

5. ماذا لمستِ قدماك وأنتي على شاطئ البحر؟

6. ما هو لون القلعة كما تخيلتها؟

7. صف شكل القلعة كما تخيلتها؟

8. ما عدد الأشجار التي تحيط بالقلعة؟

6- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديها وقت مثل:

- تقسيم الطالبات إلى مجموعات.
- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

ب-التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع أزقة عكا، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة منهن الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن بحر عكا، وتتم الكتابة في الفصل حتى يعتمدن على أنفسهن مستعينات بالنشاط التخيلي.

ج- الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع / أزقة عكا	الزمن الدرس: حصتين

أولاً: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تتعرف على الأماكن الأثرية في مدينة عكا.

2- أن تصف الأزقة كما تخيلها في ذهنه.

3- أن تستنتج بقاء الأزقة إلى اليوم.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

النشاط التحضيري:

خذي نفساً..... اغلقي عينيك.....تخيلي أنك رأيت مثلثاً أحمر اللون.....ثم أصبح لونه أصفر..... ثم أصبح مستطيل أزرق اللون..... فتحت المستطيل.....وجدت بداخله وردة.....أخذتها..... شممت رائحتها..... انتهت الرحلة. .....افتح عينيك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة التابعة:

ما هي ألوان المثلث كما رأيتها؟ ما هو لون المستطيل؟ كيف كان شكل الوردة؟ هل رائحتها جميلة؟ لمن سوف تعطيها؟

3- تبدأ المعلمة بتطبيق النشاط الرئيس التالي:

خذي نفساً عميقاً..... استرخي.....اترك لنفسك العنان.....يا ترى كيف عكا من الداخل.....هل هي جميلة.....قررت الدخول لتكتشف المدينة.....ما هذه الشوارع الضيقة..... الأقواس البارزة.....الجدران القديمة.....يا ترى من ماذا بنيت..... أليس من الصخور الرملية.....سمعت صوت بداخلها...اتجهِ نحوه.....صوت صغار العصافير....لمستها.....لعبت معها.....هل أعجبتك الأعشاش.....وأكملت الطيران معك.....انتهت الرحلة. .افتح عينيك.

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

س1/ صفِ شعورك وأنت تحلقي فوق أزقة عكا؟

س2/ كم عدد الشوارع التي تخيلتيها؟

س3/ كيف كان شكل الشوارع؟

س4/ كم عدد الأقواس؟

س5/ ماهي الأصوات التي سمعتيها؟

س6/ بماذا شعرت عندما لمست العصافير؟

س7/ من ماذا بنيت أزقة عكا؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديه وقت مثل:

- تقسيم الطالبات في مجموعات.
- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.
- تكليف الطالبات بكتابة موضوع عن مشاهداتهن.

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع أزقة عكا، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة منهن الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن أزقة عكا، وتتم الكتابة في الفصل حتى يعتمدن على أنفسهن مستعينات بالنشاط التخيلي.

ج - الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع / وصف الكنعانيين	**زمن الدرس: ثلاث حصص**

أولًا: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تستنتج صفات وملامح الكنعانيين.

2- أن تحدد الإنجازات التي قام بها الكنعانيون.

3- أن تدلل على وجود الكنعانيين منذ القدم.

ثانياً: الوسائل التعليمية: طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

النشاط التحضيري: خذي نفساً عميقاً... اغمضي عينيك.... تخيل أمامكوردة حمراء... أصبح لونها أصفر.... ثم أصبح لونها أبيض.... لمستها.... شممت رائحتها.... قطفتها.... قررت المغادرة... انتهت الرحلة. ... أفتحي عينيك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة التابعة:

كيف رأيت الوردة؟ هل كانت كبيرة أم صغيرة؟ كيف كانت رائحتها؟ جميلة أم قبيحة؟ لمن سوف تعطيها؟ هل رأيت كل الألوان؟

4- تبدأ المعلمة بتطبيق النشاط الرئيس التالي:

لنكمل رحلتنا.....وأنت ترفرف بجناحيك.....هل رأيت تلك الجدران.....ما الرسومات التي عليها....اقترب أكثر.....هل كانت تلك الرسومات لأشخاص..... يا ترى كيف كان شكلهم..... هل كانوا طويلي أم قصار القامة..... ما لون بشرتهم..... هل هم أقوياء أم ضعفاء.....ماهي لغتهم.....ماذا كان اسمهم..... وهل هم فعلاً من اسموا عكو بهذا الاسم.....انتهت الرحلة.....افتحي عينيك عندما تشعري أنك مستعدة.....

الأسئلة التابعة:

صفِ شكل الكنعانيين؟ كيف كان شكل الرسومات؟ عبري عن شعورك عند رؤية الكنعانيين؟

5- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جمل من تخيلهم.

6- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

كيف كان شعورك وأنت ترفرف في الهواء؟ من هم هؤلاء الأشخاص؟ وكيف كانت ملامحهم؟ وما هي لغتهم؟ ما هو الاسم الكنعاني لمدينة عكا؟

7- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديه وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع الكنعانيين، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة منهن الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن الكنعانيين، وتتم الكتابة في الفصل حتى يعتمدن على أنفسهن مستعينات بالنشاط التخيلي.

ج - الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع /فتح عكا	زمن الدرس: ثلاث حصص

أولًا: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن توضح الأحداث كما عايشها.

2- أن تدلل على التغييرات التي حدثت لمدينة عكا بعد تحررها.

3- أن تصف شعورها بعد تحرير المسلمين لمدينة عكا.

4- أن تتنبأ بمصير عكا لو لم يحررها المسلمين.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط التحضيري:

خذي نفساً عميقاً... اغمضي عينيك.....تخيلي أنك ذهبت إلى سوق الملابس....رأيت العديد من المحلات....المنتشرة على كافة الجوانب.... وفجأة تلمحين محل يبيع ملابس للأطفال....بألوان لامعة.....تتجهين نحوه..... وتقرري شراء فستان لأختك الصغيرة.... بلونك المفضل.... وتغادرين المكان.... وانتهت الرحلة.... افتحي عينيك.

الأسئلة التابعة:

كيف كان السوق؟ مزدحماً أم فارغاً؟ كيف كانت المحلات؟ مزينة أم لا؟ كم عدد المحلات كما تصورتها؟ ما لونك المفضل؟

3- النشاط الرئيس: فتح عكا

وأنت تحلقين في فضاء عكا..... هل شعرت بأن عكا حزينة.....هل لأنها وقعت أسيرة في أيدي الأعداء..... أم لأنها انتهكت ممتلكاتها.....شممت رائحة الغبار. ..... هل فعلاً رأيت الغبار..... وسمعت صوتالسيوف.....وصوت صهيل الخيول.....وصراخ الأمهات.....هل شعرت بالخوف..... اذهبِ لمعرفة ماذا يحدث.....ماذا يحدث..... سمعت صوت التكبيرات تملأ المكان.....هل حرر المسلمون عكا..... ما حال عكا بعد تحريرها من الأعداء.....هل شعرت بالفرح. .....أصبحت تغرد بصوتك..... هل كان صوتك جميل..... هل كان مرتفع. ...

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

س1/ لماذا كانت عكا حزينة؟

س2/ كم عدد الشهداء والقتلى في المعركة؟

س3/ ما الأصوات التي سمعتيها؟

س4/ صفي شعورك عندما سمعت صوت السيوف؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س5/ ماذا كان يرتدي المقاتلين في كلا الجيشين؟

س6/ صفي أحداث المعركة كما تخيلتيها؟

س7/ هل شاركت بفرحة النصر؟

6-بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديها وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.
-

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع فتح عكا، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة من الطالبات الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن فتح عكا.

ج- الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع /جامع الجزار	زمن الدرس: ثلاث حصص

أولًا: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

7- أن تذكر الأماكن الدينية في مدينة عكا.

8- أن توضح سبب تسمية الجامع بهذا الاسم.

9- أن تصف الشكل الخارجي والداخلي لجامع الجزار

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المدرسة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

النشاط التحضيري:

خذ نفساً عميقاً..... اغلقي عينيك.....اطلق سراح خيالك.....تخيلي أنكِ في شهر رمضان.....اقترب موعد أذان المغرب.....دخلت المطبخ..... جهزت مع أمك....أكلاتك المفضلة.....بأنواعهاالمختلفة.....أشكالها الجذابة.....قمتِ بترتيب طاولة السفرة.....يا ترى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كيف كان شكلها.....هل كان جميل...سمعت صوت الآذان.....جلست حول الطاولة.....تذوقتِ الأكلات..... انتهت الرحلة..... افتحي عينيك.

الأسئلة التابعة:

هل تحبين شهر رمضان؟ ما هي آكلاتك المفضلة؟ كيف كان منظر طاولة السفرة؟ ما هو شعورك عند سماع الآذان؟ هل تشعري بأن شهر رمضان مختلف عن باقي الأشهر؟

3- النشاط الرئيس: جامع الجزار عكا

اغمضي عينيك..... اطلق سراح خيالك.....صغر حجمك.....رجعت ترفرف في فضاء عكا.....نظرت من حولك. .... رأيت مباني . ..... هل ظهرت عليها ألوان زاهية.....هل أصبحت أكثر اتساعاً.....وأكملت تغريدك. ..... واستمريت بالتجول..... إلى أن وصلت شاطئ البحر.....هناك رأيت جامع. ..... هل كان كبيراً.....أليس مأذنته عالية..... هل سمعت صوت الأذان.....هل صوته عذب..... كيف كان شعورك.....ادخل إلى الجامع.....ماذا رأيت..... هل كانت أعمدته مرتفعة.....الزخارف الملونة....بعدها خرجت من الجامع...أكملت التحليق...انتهت الرحلة....افتح عينيك.

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

س1/ صفي شعورك وأنت ترفرفي في فضاء عكا؟

س2/ هل سمعت صوت البحر؟

س3/ ماذا كان يحيط الجامع كما تخيلتيه؟

س4/ كيف كان شكل الجامع من الخارج؟

س5/ ما هو شعورك عند سماع الأذان؟

س6/ صفي شكل الجامع من الداخل؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديها وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدنه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع جامع الجزار، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية،تطلب المعلمة منهن الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن جامع الجزار.

ج - الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني	
الموضوع / سور عكا	زمن الدرس: ثلاث حصص

أولًا: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تصف مشاعرها الداخلية عند رؤيتها سور عكا.

2- أن توضح شكل السور المحيط بمدينة عكا.

3- أن تذكر أهمية السور لمدينة عكا.

4- أن تتنبأ حال مدينة عكا بدون سور.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة في أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط التحضيري:

خذي نفساً عميقاً..... اغمضي عينيك..... اترك لعقلك العنان.....تخيل وفي طريقك لمدينة القدس....شاهدت جنود منتشرة.....حواجز كثيرة....تفتيش مستمر.....سمعت صوت أطفال يبكون.....اتجهت نحوهم.....مسحتِ دموعهم.....حان وقتك لتفتيش.....هل شعرت بالخوف...منعت من دخول المدينة.....رجعت إلى مدينتك.....وكلك أمل أن ترجع البلاد لنا.....انتهت الرحلة..... افتح عينيك.

الأسئلة التابعة:

ما هو شعورك عند رؤيتك الجنود؟ كم عدد الجنود على الحواجز؟ كيف كان التفتيش؟ ماذا كان يحمل الجنود بأيديهم؟ هل شعرت بالحزن على الأطفال؟ ما هي أمنياتك لمدينة القدس؟

3- النشاط الرئيس:

خذ نفساً عميقاً....أغلق عينيك..... اطلق سراح خيالك....وأنتِ تحلقي في الفضاء....تعبت من الطيران.....وجدت سور.....وقفت عليه.....كيف كان الهواء.....بارداً أم دافئ.....كيف كان السور..... هل كان مرتفعاً. ..... هل جدرانه قديمة.....هل له بوابات.....يا ترى ما أهمية هذا السور.....ماذا رأيت حولك. ..... هل رأيت البحر.....كيف كانت أمواجه....هل كانت تضرب بجوانب السور....انتهت الرحلة....افتحعينيك.

كانت رحلة سعيدة . .....تعبت من سفر. .... وقررت الرجوع إلي بلدك الأصلي. ....وبداخلك امل أن ترجع المدينة إلي أصحابهاالأصليين.

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدوه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س1/ ماذا رأيت وأنتي تحلقي في فضاء عكا؟

س2/ هل شعرتي بالتعب عندما تحركتي في الهواء.

س3/ كم عدد بوابات السور كما تخيلتها؟

س4/ صفِ جدران سور عكا كما شاهدتها؟

بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديه وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع سور عكا، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية، تطلب المعلمة منهن الكتابة بثلاث اسطر في دفاترهن عن سور عكا.

ج- الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثالث	
الموضوع /الديك والثعلب	زمن الدرس: أربع حصص

أولًا: يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:

1- أن تصف شكل الديك والثعلب كما تخيلته في ذهنها.

2- أن تقارن بين صفات الديك والثعلب.

3- أن تستخلص العبرة من حوار الديك مع الثعلب.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

طباشير ملون، مصورات ملونة، أصوات مناسبة لكل سيناريو، سيناريو تخيلي، أوراق بيضاء لكتابة السيناريو، أوراق بيضاء وألوان في حالة الطلب لرسم ما تخيله.

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس:

تتبع المعلمة الخطوات الآتية لتحقيق الأهداف التعليمية الواردة أعلاه وكما يلي:

أ- **التنفيذ:**

1- تهيئ المعلمة الطالبات بمقدمة تبين بأنهن سيقمن بنشاط جديد يحتاج إلى هدوء، وأنهن سيأخذن نفساً عميقاً، ويغمضن أعينهن، وسيتخيلن ما تقرأ عليهن المعلمة، وتكوين صورة ذهنية له، ويتوجب عليهن الإصغاء والتركيز، وأنهن إذا ما فعلن ذلك سيستمتعن كثيراً ويستفدن.

2- تبدأ المعلمة بالنشاط التحضيري التالي بهدف تنقية أذهان الطالبات وتهيئتهن لنشاط الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط التحضيري:

خذي نفساً عميقاً.....اغمض عينيك..... تخيلي انك رأيت مربع أحمر اللون..... أصبح لونه أخضر.....أصبح مستطيل.... لونه أصفر..... أصبح دائرة لونها أزرق.....أعجبك لونها..... لمستها....لعبت بها..... افتح عينيك.... انتهت الرحلة.

الأسئلة التابعة:

س1/ ما هو اللون المربع؟

س2/ هل اللون الأخضر عجبك؟

س3/ ما هو لونك المفضل من هذه الألوان؟

س4/ صفِ شعورك وأنت تلعبِ بالدائرة؟

س5/ هل رأيت كل الألوان؟

3- النشاط الرئيس:

خذي نفساً عميقاً..... اغلق عينيك..... استرخي..... تخيل أن حجمك الصغير جداً..... يكبر ثم يكبر ثم يكبر..... إلا أن أصبح بحجم صياد ماهر.....تحسس جسدك.....وملامح وجهك.....خشونة صوتك.....ملابسك.....ما هو لونها.....هل تحمل لونك المفضل.....هل شكلها جميل.....ماذا كنت تحمل على ظهرك..... بندقية أم رامية السهام.....رأيت مزرعة كبيرة..... سمعت صوت..... يا ترى من أين هذا الصوت..... اتجه نحوه..... صوت ديك. .....هل كان صوته مرتفعاً. ....اقترب أكثر. .....انه يجلس على شجرة عالية.....ريشٌ كثيف.....هل يحمل ألوان لامعة..... هلاَ شكله جذاب..... انه ينظر إلى الأسفل.....يا ترى ماذا يوجد أسفل الشجرة.....ثعلب.....أليس لون فرائه أحمر..... كيف كان شكل أذنيه..... أليس صوته جميل.....ماذا كان يريد من الديك.....هل فعلاً هم أصدقاء.....وبينهم عهود لصداقة..... هل الديك صدق حيل الثعلب.....هل شعرت بالخوف على الديك.....هل خطر على بالك الدفاع عن الديك..... انتظرت. ..... لترى ما رد الديك..... يا ترى ما هو ردك يا ديك.....أليس الديك خائف..... وبماذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يفكر.....وفجأة..... تظهر ملامح القوة على الديك.....هل كانت فكرته مقنعة.....هل فعلاً هناك كلاب قادمة.....هل اندهشت من ذكاء الديك.....وخوف الثعلب..... تعبت من السير. ..... بعدها تقرر الرجوع إلى الفصل.....انتهت الرحلة.....افتحي عينيك.

4- تطلب المعلمة من الطالبات الحديث عما شاهدنه في الرحلة التخيلية بشكل عام، وهنا تترك المجال لطالبتين أو ثلاثة للحديث عن رحلتهن التخيلية وترحب بجميع ما تقوله الطالبات ولا ترفض أي جملة من تخيلهن.

5- بعدها تطرح المعلمة أسئلة تستقصي الصور الذهنية لطالبات وليس المعلومات الواردة في السيناريو وإلا كان تركيزهن على حفظ المعلومات الواردة وبالتالي حصر التخيل والإبداع، وانعدام الصور الذهنية ومن الأسئلة التابعة:

الأسئلة التابعة:

س1/ عبري عن شعورك وأنتي صياد؟

س2/ صفي شكلك كصياد كما تخيلتيه؟

س3/ كيف كان شكل وصوته الديك؟

س5/ هل شعرت بالخوف على الديك؟

س6/ ما هي الفكرة التي ابتكرها الديك؟

س7/ عبري عن شعورك بعد سماع فكرة الديك؟

س8/ لو كنت مكان الديك ما هي الفكرة التي تدافع بها عن نفسك من الثعلب؟

س9/ ماذا حدث لو لم يبتكر الديك هذه الحيلة ؟

س10/ قارن بين صفات الديك والثعلب؟

6- بدائل مختلفة للمناقشة بعد النشاط التخيلي :

يمكن للمعلمة أن تختار أنشطة إضافية إذا كان لديها وقت مثل:

- الطلب من كل مجموعة التحدث عما شاهدوه من صور في الرحلة التخيلية.
- تكليف الطالبات برسم ما عايشوه في الرحلة التخيلية وممكن باستخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التقويم:

لمعرفة مدى فهم الطالبات لموضوع الديك والثعلب، وقدرتهن على التعبير عما شاهدنه بصورة كتابية،، تطلب المعلمة من الطالبات الكتابة بخمس اسطر في دفاترهن عن مواصفات الديك والثعلب.

ج- الواجب البيتي :

تكليف الطالبات برسم ما عايشنه في الرحلة التخيلية وممكن استخدام الألوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7): خطاب تحكيم بطاقة الاستماع

السيد الفاضل/ ---------- حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء بحث يهدف إلى معرفة أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، وذلك لنيل درجة الماجستير في التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، من الجامعة الإسلامية بغزة، وقد توصلت الباحثة إلى أهم مهارات التعبير الشفوي لتلميذات الصف الرابع الأساس، ولقياس مدى تمكنهن من هذه المهارات، قامت الباحثة بتصميم بطاقة استماع لقياس مهارات التعبير الشفوي.

والباحثة إذ تعرض هذه البطاقة على سيادتكم، ونأمل من حضرتكم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوحها.
- ارتباط المهارة بمهارات التعبير الشفوي.
- شمول البطاقة للمهارات التي تهدف الاستراتيجية لتحقيقها.

الباحثة/ سندس محمد شبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (8): مهارات التعبير الشفوي

مهارات التعبير الشفوي	المقياس				
	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
الاستهلال بمقدمة مشوقة.					
التعبير عن الفكرة بوضوح.					
استيفاء العناصر الأساسية للموضوع.					
استخدام جملا تعبر عن المعنى.					
استخدام جملاً صحيحة في تراكيبها					
توليد كم من الأفكار.					
التحدث بثقة في النفس، صوت واضح.					
التحدث بالسرعة المناسبة للموقف.					
مراعاة مواضع الفصل والوصل.					
استخدام لغة الجسد في التعبير حسب السياق					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (9): خطاب تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي

السيد الفاضل/ ---------- حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء بحث يهدف إلى معرفة أثر استراتيجية التخيل الموجه على تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، وذلك لنيل درجة الماجستير في التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، من الجامعة الإسلامية بغزة، وقد توصلت الباحثة إلى أهم مهارات التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع الأساس، ولقياس مدى تمكنهن من هذه المهارات، قامت الباحثة بتصميم اختبار مهارات التعبير الكتابي.

والباحثة إذ تعرض هذا الاختبار على سيادتكم، وتأمل من حضرتكم إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لهدف البحث.
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلميذات الصف الرابع الأساس.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لتلميذات الصف الرابع.
- آراء أخرى لسيادتكم حول الاختبار.

ولسيادتكم خالص الشكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار مهارات التعبير الكتابي

أولاً: مهارة انتقاء اللفظ الملائم للمعنى:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. المؤمن هو---------- يقرأ القرآن الكريم. (اللذان – الذي – الذين)
2. العلماء -------- نهضة المجتمع. (هؤلاء – هن – هم)
3. كان محمد ----------. (عجولٍ – صبوراً–بطئٌ)
4. واحدة مما يلي اسم موصول: (هذا – هو – الذي)
5. -------- الدجاجة على البيض. (رقدت – جلست – نامت)
6. أمل --------- أمها في أعمال البيت. (تشتغل – تساعد– تساعدان)
7. الطلاب ---------- في الامتحان. (نجح – نجحت – نجحوا)
8. --------- يضيع الله أجر العاملين. (لا – لم – ليس)
9. الكلمة التي بها مد بالياء ----------. (بيت – سعيد – عين)
10. إن ---------- مهذب. (تلميذٌ – الطالب– التلميذَ)

ثانياً: مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.

السؤال الثاني: رتب الكلمات الآتية لتكوّن جملاً مفيدة:

1– طياراً– لينقل – محمد – بأن – يحلم – الحجاج – يصبح.

2– فلسطينية– قهرت– الأعداء– عكا – مدينة.

3– الصخرة – قبة – ذهبي – لها – جميل – لون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- السماء – عرج – محمد – من – المسجد – إلى – الأقصى – سيدنا– العلا.

5- الأزهار – في – تتفتح – فصل – الطيور_ وتغرد_ الربيع

ثالثاً: مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون منها موضوعاً قصيراً:

السؤال الثالث: رتب الجمل الأتية لتكون فقرة مفيدة:

الفرع الأول :

1- ذكرت في كل الأديان السماوية.

2- تساعد على التقليل من أمراض القلب.

3- لها فوائد صحية وغذائية كبيرة جداً.

4- شجرة الزيتون شجرة مباركة.

5- حيث يصنع منها الزيوت التي تستخدم في أنواع الطهي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرع الثاني :

1- وفي ليلة من الليالي.

2- حيث ذهب إلى أبي بكر الصديق.

3- اشتد أذى كفار قريش على الرسول.

4- وخرج من بينهم.

5- فأمره الله بالهجرة.

6- لكن الله أعمى أبصارهم.

7- يريدون قتله.

8- ثم هاجرا إلى المدينة.

9- اجتمع الكفار حول بيت النبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مهارة الربط بين الأفكار:

السؤال الرابع: اربط بين الجمل الآتية مستخدماً أدوات الربط التالية، لتصبح فقرة مفيدة:

(ف- عن- بـ – لـ – ثم – إلى – لكن – على – من – في- و)

في يوم_____ الأيام، كانتريم _____ أصدقاؤها يسيروا _____ الشارع، _____رأوا مجموعة _____ القطط الجائعة، _____ أراد بعض أصدقاؤها تعذيب القطط،_____ حذرتهم ريم_____ ضربالقطط_____ ذكرتهم بالقصة التي روتها لهم المعلمة_____ حصة التربية الإسلامية _____المرأة التي حبست القطة، _____لم تطعمها، _____ أدخلها الله النار، _____ ذهبت هي _____ أصدقاؤها_____ البيت، _____ استأذنت والدتها لأخذ طعام _____ لقطط، شكرت الأم ريم _____ أصدقائها _____ تصرفهم الرحيم _____ القطط.

خامساً: مهارة تحديد نوع الأساليب في الجمل:

السؤال الخامس: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية:

(نداء – تعجب – استفهام – نفي – نهي – أمر – استدراك)

1- يا محمد اجلس مكانك. ----------

2- هل حقق النضال النصر؟ ----------

3- جمعتُ الثمار ولكن لم أتناولها. ----------

4- لا تقصر في أداء واجبك. ----------

5- متى يشتد الحر في غزة ----------

6- ما أجمل فصل الربيع! ----------

7- اعمل أعمالاً حسنة. ----------

8- لا تأكل وأنت شبعان. ----------

9- إن البيت الذي يعمر بالزيت يكون أمناً. ----------

10- لم تثمر أشجار التفاح بعد. ----------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: مهارة توليد الأفكار وتسلسلها وعمقها:

أكمل الجملة التالية بجمل أخرى مناسبة من عندك مستعيناً مما بين القوسين لتكون ذات معنى:

استيقظ أحمد مبكراً----------

---------- (الأعمال التي قام بها أحمد بعد الاستيقاظ)

---------- (أدبه مع والديه)

---------- (علاقته بزملائه).

****

سابعاً: مهارة عرض الأفكار:

السؤال السابع:

أ- اقرأ الموضوع جيداً ثم استخرج الأفكار الرئيسة التي يحتوي عليها الموضوع بدقة وترتيب:

فصل الشتاء هوأحد فصول السنة الأربعة فصل جميل، حيث تهطل فيه الأمطار بغزارة وتسقط الثلوج، وتصبح القرى والمدن كأنها ورود بيضاء، وتجتمع العائلات في الداخل المنازل أمام المدفآت حتى لا يشعرون بالبرد، يتبادلون أطراف الحديث، وفيه تهاجر الطيور تاركة أوكارها هرباً من البرد والمطر إلى المناطق الدافئة وتخلد الحيوانات في سباتها الشتوي، ويخلع الناس الملابس الخفيفة، ويرتدون ما يقيهم البرد من ملابس ثقيلة، وفيه تنشرح القلوب إلى الله، ويكثروا من فعل الطاعات.

_____

_____

_____

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- اكتب موضوعاً عن الصداقة مبيناً الأفكار التي تناولتها فيه.

_____

_____

ثامناً: دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه

السؤال الثامن: استشهد بآية قرآنية أو حديث شريف أو بيت شعر عما يلي:

1- النظافة صفة من صفات الإنسان المؤمن، فلنحافظ على ساحة مدرستنا جميلة ونظيفة.

_____

2- رضا الله من رضا الوالدين، يجب علينا أن نحترمهم ونطيعهم في الأمر.

_____

3- أنعم الله علينا بشجرتي التين والزيتون، ولهما فوائد كثيرة في حياتنا.

_____

تاسعاً: القدرة على وصف الصور التي يشاهدها بجمل تعبر عنها

عبر عن الصور الأتية بجمل مفيدة من عندك:

_____

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_____

_____

عاشراً: مهارة حسن الخط ووضوحه:

السؤال العاشر: اكتب بخط النسخ مرة، بخط جميل ومرتب مراعياً قواعد الكتابة الصحيحة:

رُفِعَتْ مكانتُهُ لِرِفْعَةِ قَدْرِهِ فَهُوَ الْمُعَلِّمُ صانِعُ الأجْيالِ

_____

اكتب بخط الرقعة مرة واحدة، وبخط جميل ومرتب مراعياً قواعد الكتابة الصحيحة:

يا طائِراً، ما أَجْمَلَكْ يا زَهْرَةً في الشَّجَرِ

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (10): الصورة النهائية لاختبار مهارات التعبير الكتابي

عزيزتي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التعبير الكتابي، ويتكون الاختبار من سؤال موضوعي يتناول مهارة انتقاء اللفظ الملائم للمعنى، و8 أسئلة مقالية يتناول كل سؤال مهارة من مهارات التعبير الكتابي ويرجى قراءة كل سؤال بعناية، ووضع الإجابة المناسبة في المكان المخصص لها على ورقة الأسئلة.

اقرأ التعليمات التالية قبل الإجابة عن الأسئلة:

التعليمات:

- زمن الاختبار 45 دقيقة.
- قراءة البيانات المعطاة بدقة يسهل عليك الإجابة.
- تأكد من المطلوب من السؤال.
- لا تترك سؤال بدون إجابة.

وأخيرا تأكد من أن نتيجتك في الاختبار لن تؤثر على درجتك في التحصيل، وإنما بهدف الاستفادة منها في أغراض البحث العلمي، بما يعود بالنفع والفائدة عليك وعلى زملاءك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار مهارات التعبير الكتابي

أولاً: مهارة انتقاء اللفظ الملائم للمعنى:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. تسير السيارة في الشوارع ---------. (الضيقة – الواسعة – المشاة)
2. عدو عاقل خير من -------- جاهل. (صديق – كلب – جار)
3. والدي عنده ------- فيه أشجار كثيرة. (سيارات– بيوت– بستان)
4. راحت ----- ترعد بصوت مخيف. (الأرض– السماء –الجبال)
5. -------- الدجاجة على البيض. (رقدت – جلست – نامت)
6. أمل --------- أمها في أعمال البيت. (تشتغل – تساعد– تساعدان)
7. الطلاب ---------- في الامتحان. (نجح – نجحت – نجحوا)
8. كان البلبل يطير، و----- بصوته الجميل. (يرفرف– يغرد – يلعب)
9. الكلمة التي بها مد بالياء ----------. (بيت – سعيد – عين)
10. بالحب و------ نحقق الأمل. (العمل– الفشل – الكسل)

ثانياً: مهارة ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.

السؤال الثاني: رتب الكلمات الآتية لتكوّن جملاً مفيدة:

طياراً– لينقل – محمد – بأن – يحلم – الحجاج – يصبح.

فلسطينية– قهرت– الأعداء– عكا – مدينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصخرة – قبة – ذهبي – لها – جميل – لون.

السماء – عرج – محمد – من – المسجد – إلى – الأقصى – سيدنا– العلا.

الأزهار – في – تتفتح – فصل – الطيور_ وتغرد_ الربيع.

ثالثاً: مهارة إعادة ترتيب جمل غير مرتبة لتكون منها موضوعاً قصيراً:

السؤال الثالث: رتب الجمل الأتية لتكون فقرة مفيدة:

الفرع الأول :

1. وقع على الأرض بدراجته
2. شكر الأب الرجل على مساعدته
3. مر رجل فوجد محمد مصاباً، فاتصل بالإسعاف.
4. كان محمد يلعب بالدراجة في الشارع
5. حضرت سيارة الإسعاف بسرعة، وأوصلته إلى المستشفى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرع الثاني :

1. اشتد أذى كفار قريش على الرسول.
2. وخرج من بينهم، حيث ذهب إلى أبي بكر الصديق.
3. فأمره الله بالهجرة، وفي ليلة من الليالي.
4. يريدون قتله، ولكن الله أعمى أبصارهم.
5. ثم هاجرا إلى المدينة.
6. اجتمع الكفار حول بيت النبي.

رابعاً: مهارة الربط بين الأفكار:

السؤال الرابع: اربط بين الجمل الآتية مستخدماً أدوات الربط التالية، لتصبح فقرة مفيدة:

(ف– عن– بـ – لـ – ثم – إلى– لكن –على – من – في– و)

في يوم_____ الأيام، كانتريم وأصدقاؤها يسيرون_____ الشارع، رأوا مجموعة _____ القطط الجائعة، _____ أراد بعض أصدقائها تعذيب القطط، ---- حذرتهم ريم_____ ضربالقطط_____ ذكرتهم بالقصة التي روتها لهم المعلمة_____ حصة التربية الإسلامية _____المرأة التي حبست القطة، _____لم تطعمها، _____ أدخلها الله النار،وذهبت هي وأصدقاؤها_____ البيت، واستأذنت والدتها لأخذ طعام إلىالقطط، شكرت الأم ريم وأصدقائها _____ تصرفهم الرحيم _____ القطط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مهارة محاكاة الأساليب:

السؤال الخامس: حدد نوع الأساليب في الجمل التالية:

(نداء – تعجب – استفهام – نفي – نهي – أمر – استدراك)

1. يا محمد اجلس مكانك. ----------
2. هل حقق النضال النصر؟ ----------
3. جمعتُ الثمار ولكن لم أتناولها. ----------
4. لا تقصر في أداء واجبك. ----------
5. متى يشتد الحر في غزة ----------
6. ما أجمل فصل الربيع! ----------
7. اعمل أعمالاً حسنة. ----------
8. لا تأكل وأنت شبعان. ----------
9. إن البيت الذي يعمر بالزيت يكون أمناً. ----------
10. لم تثمر أشجار التفاح بعد. ----------

سادساً: مهارة توليد الأفكار وتسلسلها وعمقها:

أكمل الجملة التالية بجمل أخرى مناسبة من عندك مستعيناً مما بين القوسين لتكون ذات معنى:

استيقظ أحمد مبكراً----------

---------- (الأعمال التي قام بها أحمد بعد الاستيقاظ)

---------- (أدبه مع والديه)

---------- (علاقته بزملائه)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: مهارة عرض الأفكار:

السؤال السابع:

أ- اكتب بسطرين عن بحر عكا منوعاً في الأفكار التي تناولتها.

_____

_____

ب- اكتب بثلاث أسطر عن الصداقة منوعاً في الأفكار التي تناولتها.

_____

_____

_____

ثامناً: دقة الاستشهاد وسلامة توظيفه

السؤال الثامن: استشهد بآية قرآنية أو حديث شريف أو بيت شعر عما يلي:

1- النظافة صفة من صفات الإنسان المؤمن، فلنحافظ على نظافتنا الشخصية.

_____

2- رضا الله من رضا الوالدين، يجب علينا أن نحترمهم ونطيعهم في الأمر.

_____

3- أنعم الله علينا بشجرتي التين والزيتون، ولهما فوائد كثيرة في حياتنا.

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: القدرة على وصف الصور التي يشاهدها بجمل تعبر عنها

عبر عن الصور التالية بجملتين مفيدتين من عندك:

_____

_____

_____

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com